الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الثلاثاء 27 أفريل 2010 م الموافق لـ 12 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5979 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

رواتب

عملية تطهير المدينونية تسير في الطريق السليم

زيادات في الأجور بين 5 و20 بالمائة في قطاع الميكانيك ولعمال "سوناكوم"

● أعلن الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسيارات الصناعية أن عمال "سوناكوم" المقدّر عددهم بـ6300 سيستفيدون من زيادات في الأجور في ماي المقبل ..

ص 4

تفاصيل جديدة حول مقتل الشاب "حمزة" بزموري

قاضي التحقيق يستمع إلى المتهم والحبس لثلاثة محتجّين

● استمع أمس وكيل الجمهورية بمحكمة بومرداس إلى عون الأمن المتسبّب في مقتل شاب بغابة الساحل ببلدية زموري ببومرداس حول ملابسات الحادثة..

ص 3

شغل

أسبوع بعد الندوة الدولية للغاز بولاية وهران

شركة إسبانية تطرد عشرات العمال الجزائريين

● أوقفت المجموعة الإسبانية، القائمة على إنجاز مركز الاتفاقيات لسوناطراك بوهران، أمس، عشرات العمال الجزائريين، ورفضت تسليمهم رواتبهم المتأخرة..

ص 2

لورنّاج

دارفور وصلتها الانتخابات وغابت عنها التنمية

20 مليون قطعة سلاح وتفتقد لقطعة خبز

مأساة إنسانية بدارفور

ص، واف

كنت أتوقع طيلة مدة وجودي في دارفور أن تهاجمنا مليشيات "الجانجاويد" في أي لحظة لتقتلنا أو تخطفنا، فقد كانت مخيلتي تحمل كثيرا من مظاهر القتل والدمار نتيجة الصورة النمطية التي رسمتها في ذهني وسائل الإعلام الغربية عن هذه المنطقة الساخنة..

ص 21/20

اضطرابات اجتماعية

استخراج وثائق الحالة المدنية معطل طيلة 3 أيام

65 بالمائة من عمال البلديات في إضراب والنقابة تهدّد بالتصعيد

● نفّذ أمس عمال البلديات البالغ عددهم نحو نصف مليون، تهديداتهم بالشروع في إضراب لثلاثة أيام. وهو ما تسبّب في تعطيل مصالح المواطنين..

ص 3

وزارة التعليم العالي صرفت الرواتب واكتشفت بعد سنتين أنها لا تخصّهم

أساتذة تقاضوا 12 مليون سنتيم خطأ

● كشفت مصادر مسؤولة عن تعليمة وجهتها المصالح المالية بوزارة التعليم العالي إلى مدراء المؤسسات الجامعية، طالبتهم فيها بـ"تدارك" خطإ في رواتب الأساتذة..

ص 3

السودان

فيما فاز سلفاكير برئاسة حكومة الجنوب

البشير يفوز في الانتخابات الرئاسية بأغلبية ساحقة

● أعلنت المفوضية القومية للانتخابات في السودان، أمس، فوز الرئيس عمر البشير في الانتخابات الرئاسية، بعدما حصل على نحو 68 في المائة من مجموع الأصوات..

ص 10

كأس العالم -45

رفيق جبور لـ "الخبر":

"أنا في كامل إمكاناتي وجاهز لتشريف مشاركتي في المونديال"

● "أتمنى الشفاء العاجل لمغني وبلحاج وبوعزة"

قبضة حديدية بين روراوة وزاهر

12 جوان بداية تنقل أنصار المنتخب الوطني إلى جنوب إفريقيا

ص 15 و28

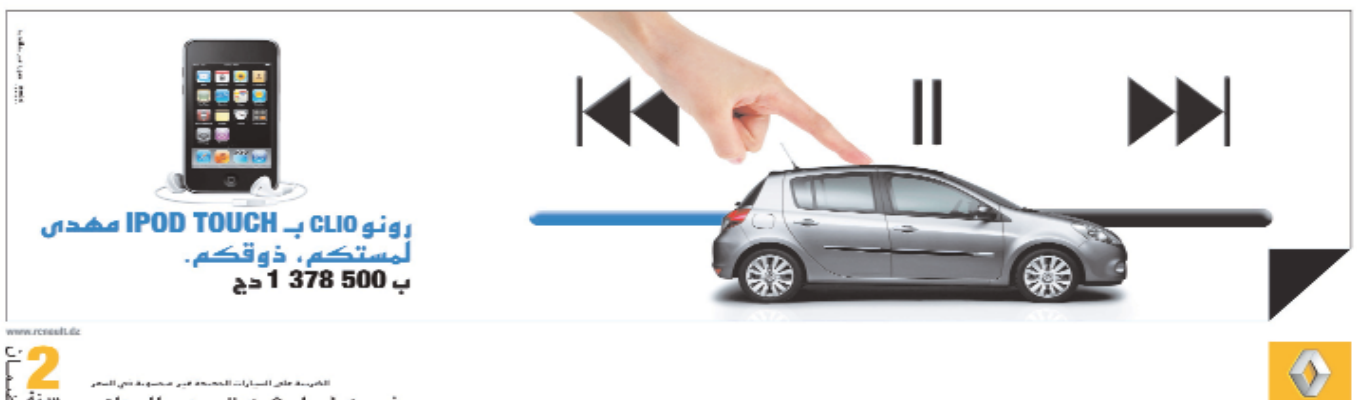

ISSN1111-0473

أسبوع بعد الندوة الدولية للغاز بوهران

شركة إسبانية تطرد عشرات العمال الجزائريين

أوقفت المجموعة الإسبانية "أو.أش. ألـ"، القائمة على إنجاز مركز الاتفاقيات لسوناطراك بوهران، أمس، عشرات العمال الجزائريين، ورفضت تسليمهم رواتبهم المتأخرة، مشترطة عليهم توقيع شهادات التوقيف عن العمل مقابل استلام أموالهم.

وهران: ل. بوربيع

● هدّد إطار إسباني من شركة "أو.أش. ألـ" باستدعاء الشرطة لطرد عشرات العمال الجزائريين الممنوعين من العودة إلى مناصب عملهم في ورشات مركز الاتفاقيات لسوناطراك بحي المنزه شرق وهران، وهذا بالرغم من أن عقود عملهم مازالت سارية المفعول.

وكان هؤلاء العمال قد عادوا إلى مناصبهم، أول أمس، كما جرى الاتفاق عليه مع الشركة التي توظفهم، حيث توقفوا مؤقتا خلال انعقاد الندوة الدولية للغاز الطبيعي المميع من 18 إلى 21 أفريل، إلا أن مسؤولي الشركة الإسبانية أخبروهم شفويا أنه تقرر توقيفهم، وطلبت منهم إعادة الشارات التي كانوا يدخلون بها للورشات، وهو ما رفضه العديد منهم، خاصة وأنهم تم توظيفهم منذ سنة 2008 مع انطلاق المشروع عن طريق الوكالة الوطنية للتشغيل. وقد سبق للشركة الإسبانية أن طردت مئات العمال بنفس الطريق في السنتين الماضيتين، وأودع هؤلاء العمال شكاوى لدى مفتشية العمل لولاية وهران، ولم يتم إلى حد الآن إعادة إدماج أي من المطرودين، في حين استفاد آخرون، رفعوا دعاوى قضائية، من تعويضات مالية. وكانت الشركة الإسبانية "أو. أش. ألـ"، في السنة الأولى لإنجاز مركز الاتفاقيات، قد وقعت عقود عمل مدتها ستة أشهر وسنة للعمال الجزائريين، كما استقدمت أعدادا غير معلومة من العمال من إسبانيا والبرتغال والهندوراس وبوليفيا وبولونيا وغيرها، إلا أنها تراجعت عن عقود العمل متوسطة الأجل، وصارت تفرض على العمال الجزائريين عقودا مدتها شهر واحد فقط، ولما كثرت مشاكلها مع العمال الجزائريين، الذين طالبوا بحقوقهم في الساعات الإضافية ومنح العمل الليلي، شرعت في تسريحات فردية، لتقوم بتعويض حوالي 400 عامل جزائري، بعمال من الفلبين لا يلكون أي مؤهلات مهنية. "لقد طلب منا المسؤولون الإسبان تدريب العمال الفلبينيين وتلقينهم تقنيات العمل، ولما تعلّموا، قام الإسبان بطردنا"، كما يقول أحد العمال المطرودين، ويضيفون "بالرغم من عدم امتلاك لأغلبية الأجانب لمؤهلات مهنية، إلا أنهم يتلقون رواتب تتراوح بين 5 و8 آلاف أورو".

ل. ب

احتجاجا على عدم إقرار الانتقال إلى الماستر بكلية الأدب

490 طالب في إضراب مفتوح بجامعة تبسة

● دخل أمس 490 طالب بجامعة الشيخ العربي التبسي بكلية الأدب في مدينة تبسة، إضرابا مفتوحا، احتجاجا على عدم إقرار انتقالهم إلى الماستر بعد إنهاء ثلاث سنوات في نظام "ال.أم.دي".

وحسب نص الإشعار الموجه إلى عميد الجامعة، فإن 490 طالب بينهم 140 في تخصص تحليل الخطاب و450 في تعليمية اللغة وجدوا أنفسهم في غموض تام بعد رواج معلومات عن حرمانهم من الانتقال إلى الماستر أو تحضير إلزامهم بمجموعة من الشروط للتحصل على حق الانتقال إلى هذه المرحلة من نظام "ال.أم.دي"، حيث ينتظر أن يمنع الانتقال عن تخصص تعليمية اللغة نهائيا والاكتفاء بانتقال 140 طالب في تخصص تحليل الخطاب، وهي الإجراءات التي يرفضها الطلبة المضربون الذين رفعوا مجموعة من المطالب إلى وزارة التعليم العالي وعميد الجماعة ومدير الكلية منها مرور جميع طلبة السنة الثالثة تخصص تحليل الخطاب دون قيد أو شرط مع تعهد المجلس العلمي بهذا الإجراء في محضر رسمي.

كما أشار الطلبة إلى رفض مجرد التفكير في دمج التخصصين في حالة المرور إلى الماستر على خلفية أن المادة التعليمية على مستوى المقاييس تختلف بين تعليمية اللغة وتحليل الخطاب، من جهتهم طالب الـ140 طالب في تخصص التعليمية بالمساواة مع بقية التخصصات في حق المرور إلى الماستر.

تبسة: زرقاوي عبدالله

شركة "سوفرال" بالخروبة مرشحة لتسييرها

استحداث 34 محطة نقل عبر الوطن وتزويد الحافلات بجهاز "راديو"

● قررت وزارة النقل استحداث 34 محطة جديدة على المستوى الوطني بهدف تحسين قطاع النقل في الجزائر، وتعد المحطة البرية للحافلات "سوفرال" بالخروبة أول المرشحين لتسييرها بحكم خبرتها الطويلة، إلى جانب شروعها في تزويد الحافلات "بالراديو".

كشف مدير الاستغلال بالمحطة البرية "سوفرال" بالخروبة عاشور زايدي، في لقاء خص به "الخبر"، عن الإجراءات الجديدة التي استحدثتها المحطة خلال الفترة الأخيرة، بهدف تحويل المحطة إلى قطب مهم في مجال النقل لاستقطابها يوميا 18 ألف مسافر بمجموع 1000 رحلة في اليوم، ومن مجمل الإجراءات الحديثة التذاكر الآلية التي سمحت بتجاوز معضلة الاكتظاظ، حيث أصبح بالإمكان توفير 5 تذاكر في وقت واحد، بالإضافة إلى اللوحات الإلكترونية التي تم توزيعها على كامل المحطة توضح مكان التوجه والتوقيت الذي تقلع فيه الحافلة، إضافة إلى اسم صاحب الحافلة ليتسنى للمسافرين الاختيار.

كما خلقت المحطة فضاءات جديدة على مستوى قاعات الانتظار بتزويد كل قاعة بجهازي تلفزيون، وحسب ذات المسؤول، فإن المؤسسة قد تعاقدت مؤخرا وتحضيرا لفصل الصيف مع عدة شركات لتزويد هذه الأخيرة بأجهزة مشروبات خاصة وأن المحطة يتردد عليها يوميا 40 ألف شخص، في الوقت الذي تلقت فيه المحطة شبه موافقة لبناء حظيرة بعدة طوابق بهدف التخفيف من حدة الاكتظاظ، وسيقام في أعلى الحظيرة مطعم يسمح للمسافر التسلية وتناول مختلف الوجبات. وتم تخصيص جناح بهذه الأخيرة لعرض مختلف الحرف التقليدية بالتداول بين الولايات. وكشف المتحدث عن مشروع "جي.بي.أس" الذي يعمل على تزويد الحافلات بجهاز راديو الذي أكد بخصوصه أنه ورغم المعارضة التي لقيها من أصحاب الحافلات إلا أن المشروع مهم، خاصة وأنه يضبط توقيت تنقل الحافلة ويعمل على إبلاغ المحطة بكل تفاصيل الرحلة، وذكر مدير الاستغلال في ذات السياق أن الدولة قد استحدثت 34 محطة نقل بري جديدة، و"سوفرال" مرشحة لأن تحمل على عاتقها تسييرها. وعن الجانب الأمني بالمحطة، أكد مسؤولي المحطة أنه تم تعزيزها بكاميرات مراقبة بإمكانها كشف أبسط محاولات الإخلال بهذا الأخير، بالإضافة إلى أجهزة السكانير التي ستحل مكان التفتيش اليدوي وبذلك ترتقي الخدمات على مستوى المحطة إلى نظيرتها المتخذة بالمطارات الوطنية.

الجزائر: رشيدة دبوب

محطة النقل البري بالخروبة

ف. أحيزة كالي

عقب الاحتجاجات التي شهدتها الميلية بجيجل

توقيف 15 شخصا في مواجهات مع وحدات الدرك

● أوقفت مصالح الدرك الوطني 15 شخصا في مواجهات أعقبت الاحتجاجات التي شنها، أول أمس، سكان دوار أولاد علي ببلدية الميلية بجيجل، منهم سبعة موقوفين أطلق سراحهم بعد لحظات من عملية التوقيف. وقد تطلب إعادة فتح الطريق الوطني 43 أمام حركة المرور، بعد أن أغلق من طرف المحتجين على مستوى منطقة بوتياس بالمخرج الغربي للمدينة، تدخل وحدات مكافحة الشغب التابعة للدرك الوطني والتي استقبلت بمواجهات من طرف المواطنين، الذين أقدموا على رشقها بالحجارة، قبل أن يلجأ أفراد الدرك الوطني إلى استعمال الغازات المسيلة للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين. وفي وقت أشارت فيه مصادر مطلعة إلى تعرض زجاج بعض السيارات للتكسير أثناء المواجهات، تجمع العشرات من سكان دوار أولاد علي، أمس، أمام محكمة الميلية موازاة مع إحالة ثمانية موقوفين على وكيل الجمهورية، بعد أن تدفقوا خلال الليل على مدخل فرقة الدرك الوطني، مطالبين بإطلاق سراح الموقوفين.

جيجل: م. منير

حالة استنفار وسط المربين بعين الدفلى

تسويق بقر مصاب بالسل مستورد من هولندا

● اكتشف أحد الشباب المستفيد من حصة 20 بقرة حلوب مؤخرا في إطار مشاريع وكالة دعم تشغيل الشباب ببلدية بن علال في ولاية عين الدفلى، أن أربع أبقار مستوردة من هولندا عن طريق ممون من بلدية شفة في ولاية البليدة، وهي مصابة بالسل البقري حيث وجهت للذبح الصحي بعد أن تم التأكد من ذلك من خلال إخضاعها للحقن التشخيصي بمادة السيلين، حسب الملف الموجود بحوزة "الخبر".

كما تم مثلما لوحظ ميدانيا، عزل سبع أبقار أخرى مشكوك في إصابتها هي الأخرى بهذا المرض المعدي المسبب لمرض الحمى المالطية لدى الإنسان، مما أثار حالة استنفار وسط مربي الأبقار استدعت تدخل المصالح الوصية وفي مقدمتها الوالي الذي طلب فحص الأبقار الواردة من عند هذا الممون والتأكد من سلامتها الصحية، في الوقت الذي تم فيه حسبما أكد بذلك مدير وكالة دعم تشغيل الشباب السيد أحمد بوحلو، في اتصال هاتفي معه، تجميد التعامل مع هذا الممون على المستوى الوطني.

أما مدير المصالح الفلاحية، فنفى في اتصال هاتفي معه كذلك، عدم إمكانية تفشي هذا المرض الحيواني بالولاية لأن أي حالة، يضيف المسؤول الولائي يتم اكتشافها داخل إسطبلات تربية الأبقار سيتم عزلها لفترة زمنية معينة قبل توجيهها للذبح الصحي مع تعويض صاحبها 30 بالمائة من قيمتها المالية.

من جانبها تأسفت السيدة جميلة بن رحمة، مديرة وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بميلانة، ممولة المشروع، لوضعية الفلاح الشاب المتضرر الذي لم يتمكن من الحصول على تعويض مالي أو عن البقر المصاب بعد رفض الممون ذلك.

من جهة أخرى، أكد مستورد البقر الكائن مقره بزرعة الشهيد عابد محمد ببلدية شفة، في اتصال هاتفي معه، أن هذا النوع من الأمراض الحيوانية يصيب البقر في أي لحظة في إشارة منه بأنه أصيب خارج مزرعته، ببيئة الإسطبل التي يتواجد فيها حاليا، كما أنه يضيف، لم يوقع أي دفتر شروط بينه وبين المستفيد بمنح الأخير شهادة بيطرية حول الحالة الصحية للبقر المسلم.

عين الدفلى: منصور قوجيل

مسيرة احتجاجية داخل كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بقالمة

● انضمّ صبيحة أمس، عشرات الطلبة المنتمون لكلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، إلى المسيرة الاحتجاجية التي جابوا من خلالها أقسام الكلية، وتوقفوا قبالة المدرج التابع لقسم علم النفس، التي تجري فيه أشغال الملتقى الوطني حول "جنوح الأحداث"، حيث حاولوا إيقاف مختلف السلطات، لكن الأمر تعذر عليهم، لإعادة طرح مشكلتهم العالقة منذ نحو شهرين فيما يتعلق بفتح أقسام للماستر في تخصصات علم النفس والإعلام والاتصال واللغة الفرنسية.

وقد حمل الطلبة شعارات مختلفة وهتفوا مرارا "يا للعار جامعة بلا ماستر.. الطلبة غاضبون للماستر يطالبون"، وظلوا طوال ساعات يجوبون المكان قبل أن يتوقفوا عند مكان انعقاد الملتقى، وقال ممثلون عن الطلبة بأنهم لم يحصلوا لحد الساعة وبعد مرور قرابة الشهرين على أي رد مقنع من الجهات الوصية، وهو ما ثبط معنوياتهم، ولم يترك لهم مجالا للتفكير في معاودة الدراسة مجددا، خاصة وأن كل آمالهم كانت معقودة حول فتح أقسام فيما بعد التدرج.

وكان الاتحاد العام الطلابي الحر قد وجه مراسلة لوزارة التعليم العالي، ومختلف الجهات المعنية، أعلن من خلالها مساندته المطلقة للمطلب المشروع للطلبة المتضمن فتح الماستر في الأقسام المذكورة، وأكد ممثلوه في رسالتهم على استعمال كل الأساليب القانونية من أجل تحقيق مطالبهم واسترجاع حقوقهم، ودعا الجهات المعنية للتكفل بالنقائص المسجلة والتي كانت عائقا حال دون قبول المشروع من قبل اللجنة الجهوية على مستوى ولاية قسنطينة.

قالمة: م. أم السعد

دعوا بن بوزيد إلى الالتفات لأوضاعهم المزرية

عمال الأسلاك المشتركة لقطاع التربية يعتصمون اليوم

● يتجمع اليوم عمال وموظفو الأسلاك المشتركة لقطاع التربية، أمام مديريات التربية الولائية وملحقة الوزارة الوصية بالعاصمة، للمطالبة برفع "الغبن والحڤرة" عن هذه الفئات وجعلها على قدم المساواة في الحقوق مع باقي مستخدمي القطاع وقرر هؤلاء تصعيد الحركة الاحتجاجية في حال عدم الاستجابة لعريضة المطالب.

نقل العضو القيادي في التنسيقية الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين، آيت حمودة عبد الحكيم، تذمر العاملين في العديد من هيئات قطاع التربية من الأوضاع المهنية الصعبة التي يزاولون فيها عملهم، نتيجة تهميش القانون الأساسي لعمال القطاع لفئات واسعة منهم سيما فيما يخص التصنيف والترقية، مستدلا بحالة حراس المؤسسات المصنفين في الرتبة الأولى ويتقاضون أجرا يساوي الحد الأدنى للأجر القاعدي المضمون، ناهيك عن المصاريف الأخرى.

وتطالب التنسيقية المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية لعمال التربية الوصاية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين الظروف المعنوية والمادية للعمل، من خلال إصدار قانون خاص بعمال الأسلاك المشتركة يضمن لهم الحماية من تعسف المسؤولين، مع التأكيد على ضرورة رفع مستوى الأجور.

وأضاف المتحدث، بأن التنظيم النقابي لن يتنازل أيضا عن مطلب تعميم منحة المردودية واحتسابها بأثر رجعي على أساس نسبة 40 بالمائة عوض 20 بالمائة من الأجر، وكذا تعميم الاستفادة من علاوات المناوبة والأتعاب بنسبة 25 بالمائة وبأثر رجعي، بالإضافة إلى المطالبة بالاستفادة من مستحقات تأطير مختلف الامتحانات الوطنية. وعبرت النقابة عن رفضها الاستغناء عن الحق في التكوين والترقية وأصرّت على ضرورة إعادة النظر في الحجم الساعي للأسلاك المشتركة الذي يفوق الحجم القانوني المقدر بـ8 ساعات يوميا.

الجزائر: آمال ياحي

تفاصيل جديدة حول مقتل الشاب "حمزة" بزموري

قاضي التحقيق يستمع إلى المتهم والحبس لثلاثة محتجّين

استمع أمس وكيل الجمهورية بمحكمة بومرداس إلى عون الأمن المتسبّب في مقتل شاب بغابة الساحل ببلدية زموري ببومرداس، وأخذ أقواله حول ملابسات الحادثة قبل تحويله إلى قاضي التحقيق لنفس المحكمة للتحقيق في القضية، فيما أمر قاضي التحقيق بإيداع ثلاثة أشخاص من أصل 22 رهن الحبس المؤقت بسبب ضلوعهم في أحداث الشغب التي نشبت نهاية الأسبوع بمدينة زموري، والتي أدت إلى تحطيم عدة ممتلكات عمومية.

بومرداس: سفيان.ع

● كشفت التحقيقات الأولية في حادثة مقتل الشاب "حمزة" بإحدى غابات بلدية زموري على يد احد أعوان الشرطة عن طريق الخطأ عن الكثير من الملابسات التي من شأنها أن تزيح الغموض الذي ظل يكتنفها منذ تاريخ وقوعها؛ حيث كشف مصدر مطلع لـ"الخبر" أن قوات الأمن الوطني خرجت يوم الحادثة إلى غابة الساحل لنصب كمين لجماعة إرهابية وعلى رأسهم الإرهابي المسمى "حبيب" على اثر معلومات جاءت إلى مصالح الأمن لولاية بومرداس تفيد باعتياد الجماعات الإرهابية على ارتياد غابة الساحل للقاء بعض جماعات الدعم والإسناد، وقامت القوة المكلفة بالعملية بإخطار كل السلطات الأمنية والقضائية المعنية كما جرت العادة في مثل هذه الحالات لتقوم بالعملية في حدود الساعة الرابعة زوالا حيث تفرق عناصر الأمن بمختلف أرجاء الغابة التي كانت شبه مهجورة، كما هو الحال في مثل هذا الفصل من السنة، أضاف ذات المتحدث؛ حيث حاصروا المقهى السياحي الذي كان يأوي مجموعة من الأشخاص من بينهم الضحية حيث طالب أعوان الشرطة الجميع بالبقاء في أماكنهم بالقول ".. شرطة توقف.." كانت مصحوبة بطلقات نارية تحذيرية، إلا أن ثلاثة أشخاص كانوا ضمن المجموعة لاذوا بالفرار ومن بينهم الضحية فتمت مطالبتهم بالتوقف مرة أخرى بالقول " شرطة، بوليس احبس، احبس.."، مما أدى إلى توقف شخصين فيما واصل الضحية الركض مما أدى، دائما حسب ذات المصدر، إلى مواصلة إطلاق عيارات نارية تحذيرية أصابته إحداها.

وفند مصدرنا ما ذهبت بعض وسائل الإعلام إلى ترويجه بخصوص هذه الحادثة والتي قالت أن الضحية كان يقوم بتمارين رياضية وأنه أصيب بسبع طلقات وانه كان يضع سماعات راديو في أذنيه. الأمر الذي منعه من سماع تحذيرات رجال الأمن. مشيرا أن الضحية لم يكن إطلاقا بصدد إجراء تمارين رياضية بحجة انه كان ينتعل حذاءا صيفيا أو ما يعرف باسم "صندالة"، ولم يكن يضع سماعات في أذنيه كما انه أصيب بطلقة واحدة فقط على مستوى الرأس. وهو ما أثبته التحريات الأولية والتي أكدت أن الضحية كان يركض أثناء الحادث بدليل الخدوش الظاهرة على وجهه جراء انزلاقه على الأرض بعد تلقيه الطلقة.

وضع 03 أشخاص رهن الحبس

أمر قاضي التحقيق عشية أول أمس، بإيداع ثلاثة أشخاص من أصل 22 رهن الحبس المؤقت بسبب ضلوعهم في أحداث الشغب التي نشبت نهاية الأسبوع بمدينة زموري والتي أدت إلى تحطيم عدة ممتلكات عمومية، وقد وجهت لهم تهم التجمهر غير القانوني، تخريب أملاك عمومية والاعتداء على أعوان الأمن.

وقد قامت مصالح الأمن خلال هذه الأحداث باعتقال 22 شخصا بمدينة زموري أطلق قاضي التحقيق 10 منهم على أن يتم استدعاؤهم مباشرة للمحاكمة، فيما أخلي سبيل 03 منهم بسبب عدم وجود أي دلائل ضدهم، كما أطلق سراح 06 قصر اعتقلوا في نفي الأحداث وتم تسليمهم إلى أهلهم.

س.ع

استخراج وثائق الحالة المدنية معطل طيلة 3 أيام

65 بالمائة من عمال البلديات في إضراب والنقابة تهدّد بالتصعيد

● نفّذ أمس عمال البلديات البالغ عددهم نحو نصف مليون عامل على المستوى الوطني، تهديداتهم بالشروع في إضراب لثلاثة أيام. وهو ما تسبب في تعطيل مصالح المواطنين الذين وجدوا صعوبات كبيرة في استخراج الوثائق، رغم ضمان الحد الأدنى من الخدمات، حيث بلغت نسبة الاستجابة للإضراب في يومه الأول 65 بالمائة، حسب رئيس مجلس قطاع البلديات التابع لـ"السناب".

وجد المئات من المواطنين أمس، صعوبة كبيرة في استخراج وثائق الحالة المدنية بعدما دخل عمال البلديات على المستوى الوطني والمنخرطون ضمن النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية في إضراب عن العمل يدوم ثلاثة أيام. وقد عبر العديد من المواطنين، خاصة الطلبة المقبلين على اجتياز الامتحانات، عن أسفهم لهذه الحركة، التي تزامنت مع الشروع في تحضير وثائق استخراج بطاقات التعريف الوطنية، فيما تساءل مواطن آخر عن سبب تزامن هذا الاحتجاج مع انطلاق عملية استخراج جواز السفر وبطاقة التعريف البيومترية.

واعتبر رئيس مجلس قطاع البلديات بالنقابة أن الإضراب في يومه الأول كان ناجحا وينتظر أن تتحسن نسبة الاستجابة اليوم وغدا، بعدما تراوحت أمس، بين 60 إلى 70 بالمائة، بالرغم، يضيف المتحدث، التهديدات والضغوطات الممارسة من قبل السلطات المحلية على العمال والنقابيين.

وفي هذا السياق، تحدث يحي علي، رئيس مجلس قطاع البلديات لـ"الخبر" عن أساليب مورست أمس، من قبل السلطات من بينها توقيف الفرع النقابي في بلدية الرويبة والرغاية شرقي العاصمة. وهي طريقة غير قانونية كون الإضراب حقا مشروعا وقانونيا ومكفولا دستوريا في رده على تصريحات الوزير المكلف بالجماعات المحلية دحو ولد قابلية، الذي وصف الإضراب بغير القانوني. وقال يحي علي بـ"أننا اتبعنا مختلف المراحل القانونية"، معتبرا تأكيد الوزير بأن المطالب تم التكفل بها وإصدار القانون الأساسي سيكون في جوان، مجرد ذر للرماد في العيون، مطالبا الوزير بتحمل مسؤولياته كاملة.

وفي نفس السياق، أكد علي يحي رئيس مجلس قطاع البلديات أن نسبة كبيرة من العمال لا تزال تتقاضى بين 3 آلاف دينار في إطار الشبكة الاجتماعية مع المطالبة بإدماجهم، و9 آلاف دينار كعمال النظافة على سبيل المثال.

الجزائر: مصطفى باموني

من: رشيد قيشاني

حالة غليان تعرفها أغلب بلديات القطر

وزارة التعليم العالي صرفت الرواتب واكتشفت بعد سنتين أنها لا تخصّهم

أساتذة تقاضوا 12 مليون سنتيم خطأ

من: "الخبر"

رشيد حراوبية

● كشفت مصادر مسؤولة عن تعليمة وجهتها المصالح المالية بوزارة التعليم العالي إلى مدراء المؤسسات الجامعية، طالبتهم فيها بـ"تدارك" خطأ في رواتب الأساتذة المحاضرين من الصنف "ب"، حيث اتضح بعد سنتين من دخولها حيز التنفيذ أنهم يتقاضون أجورا تخص الأساتذة المحاضرين من الصنف "أ"، أي حاملي دكتوراه النظام القديم.

تعيش مختلف المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني حالة غليان كبيرة بسبب مراسلة وجهتها المصالح المالية على مستوى وزارة التعليم العالي إلى المدراء. وحسب مصادر متطابقة من الوصاية، فإن الأمر يتعلق بـ"خطأ" كبير تكون قد وقعت فيه ذات المصالح، وتم "التفطّن" له بعد سنتين.

وجاء في نص التعليمة أن الأساتذة المحاضرين من الصنف "ب" الذي استحدثه القانون الجديد الخاص بالأساتذة الجامعيين، يستفيدون من منحة تأطير تعادل قيمتها 9 آلاف دينار، وهي منحة لا تخصهم، حسب نص المراسلة التي جاء فيها "علمنا أن هذه الفئة لا تتقاضى منحة تأطير تقدر بـ4500 دينار..."، بمعنى أن هذه الفئة كانت طيلة الـ24 شهرا الماضية تستفيد من منحة تخص الأساتذة المحاضرين من الصنف "أ".

وعلى هذا الأساس، تكون المصالح المالية قد وضعت الصنفين "أ" و"ب"، في نفس السلم، بمعنى أن وزارة التعليم العالي وضعت الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه القديمة في نفس المرتبة مع الأساتذة الذين يحملون الدرجة الجديدة "ب" المستحدثة مع القانون الجديد. علما أن هؤلاء يحملون أيضا شهادة دكتوراه، غير أنهم ملزمون باجتياز امتحان وإصدار منشورة جديدة يتم مناقشتها لمعادلة الدكتوراه القديمة.

وبمجرد صدور القانون الجديد للأساتذة الجامعيين، واستحداث هذا الصنف، تقرر أن تكون هذه المنح هي نفسها التي يستفيد منها الأساتذة المحاضرون من الصنف "أ" الحاملون لشهادة الدكتوراه، على اعتبار أن التعويضات الجديدة الخاصة بالقطاع لم تصدر لحد الآن.

وبعد دخول شبكة الأجور الجديدة حيز التنفيذ بأثر رجعي ابتداء من جانفي 2008, وبشكل "منطقي" أيضا، وعلى غرار جميع الأصناف، استفاد هؤلاء الأساتذة من النظام التعويضي القديم المطبق على الأساتذة المحاضرين من الصنف "أ"، أي حاملي دكتوراه النظام القديم.

ويستفيد الأستاذ من الدرجة "ب" منذ جانفي 2008 من زيادة في الراتب تعادل حوالي 9 آلاف دينار شهريا وفقا للإجراءات التي أقرتها المصالح المالية لوزارة التعليم العالي، علما أن عدد الأساتذة المنتمين لهذه الفئة يقدر بالمئات.

غير أن هؤلاء "تفاجأوا" بتعليمة تجرّدهم من هذه الزيادة وتضعهم في درجة أقل هي درجة الأساتذة المساعدين، أي أنهم سيستفيدون مستقبلا من منحة التأطير المطبّقة على هذه الفئة و التي تعادل قيمتها حوالي 4500 دينار، ما يعني أن الزيادات ستتراجع بشكل كبير" ليس هذا فقط، فتعليمة المصالح المالية وإن لم تشر صراحة إلى إلزام الأساتذة المعنيين بتعويض الفرق بين الرواتب التي كانوا يتقاضونها طيلة الـ24 شهرا الماضية، والرواتب التي أقرتها المصالح المالية، إلا أن جميع المؤشرات توحي، حسب مصادرنا، إلى قرار في هذا الاتجاه سيتم الإعلان عنه خلال الأيام القليلة القادمة.

"الكناس" يحذر من تطبيق مضمون التعليمة..

من جهته، أكد المجلس الوطني للأساتذة الجامعيين بأنه لم يتلق لحد الآن معلومات بوجود هذه التعليمة، لكنه حذر بالمقابل من لجوء الوزارة إلى مثل هذه القرارات، خاصة إذا تعلق الأمر بخطأ ارتكبته المصالح المالية لوزارة التعليم العالي، لأنه في هذه الحالة، ستكون ملزمة بتحمّل مسؤولية هذا "الخطأ الفادح وحدها.

الجزائر: خيرة لعروسي

فيما اعترفت الخارجية الفرنسية باختطاف أحد رعاياها في النيجر وتعهدت بالإفراج عنه

القاعدة قبضت 8 ملايين أورو للإفراج عن الرهينتين الإيطاليين

أكدت الخارجية الفرنسية، أمس اختطاف أحد رعاياها، بعدما سبق أن قالت حكومة النيجر، الجمعة الماضي، إنه اختطف مع سائقه الجزائري شمال البلاد، من طرف جماعة مسلحة يرجح أنها محسوبة على القاعدة.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

● قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية إن الفرنسي البالغ من العمر نحو 70 سنة اختطف في "منطقة خطرة أصدرت الوزارة في وقت سابق توصيات رسمية بعدم التوجه إليها"، مؤكدا أن حكومة بلاده ومصالحها "مجندون بشكل كامل سواء في فرنسا أو في الميدان، للإفراج عنه"، وأضاف الناطق باسم الخارجية "نظرا لزيادة حجم خطر الاختطاف والتهديدات الإرهابية في بعض جهات منطقة الساحل، فقد أصبح اليوم أكثر من أي وقت مضى مطلوبا من الفرنسيين الذين يقيمون أو يمرون (عبر تلك المناطق) أن يحترموا بشكل صارم التوصيات بأخذ كامل الحيطة والحذر، خاصة عند التنقل عبر بعض المناطق في مالي، النيجر وموريتانيا".

وتضع عملية الاختطاف الجديدة الحكومة الفرنسية في ورطة جديدة، على اعتبار أن "السقطة الأخلاقية والسياسية" الكبيرة التي وقعت فيها مؤخرا لا زالت حاضرة بقوة في أذهان الجميع، جراء الضغوط التي مارستها بشكل علني على حكومة مالي ودفعها للخضوع لشروط القاعدة للإفراج عن الرهينة الفرنسي السابق، بيار كامات، والموافقة على مقايضته بأربعة من أخطر العناصر الإرهابية كانوا محتجزين في بماكو. وكان الرئيس الفرنسي الذي توجه بنفسه إلى بماكو، لنقل "كامات" بعد الإفراج عنه، حريصا على التأكيد أن "فرنسا ومالي ستبدآن الآن العمل سويا لقيادة حرب شاملة على الإرهاب في الساحل"، وهو التزام بقدر ما كان ساركوزي يحاول من خلاله أن يداري على تورطه شخصيا في صفقة الإفراج عن "كامات"، فإن عملية الاختطاف الجديدة للفرنسي في المنطقة تشكل تحديا حقيقيا لجدية ومصداقية تلك الالتزامات، ومن غير المستبعد أن يعود رئيس مالي أمادو تومامي توري ليلعب نفس الدور "المشبوه" حتى ولو كانت عملية الاختطاف قد جرت خارج بلاده.

الرهينتان الإيطاليتان

عن واف

ويتزامن هذا مع ظهور تقارير إعلامية جديدة في مالي نقلت عمن وصفته "بمصدر أمني مسؤول" قوله أن القاعدة حصلت على نحو 8 ملايين أورو نظير الإفراج عن الرهينة الإيطالي وزوجته البوركنابية قبل أيام، دون أن يذكر كيف تم دفع تلك الفدية ومن تكفل بها، لكنه أكد أن "القاعدة اشترطت رفع قيمة الفدية لأن موريتانيا رفضت الانصياع لمطالب الخاطفين بالإفراج عن أحد العناصر الإرهابية يقضي عقوبة السجن في نواكشوط"، حيث أعلنت موريتانيا رسميا أنها "لن تتفاوض مع الإرهابيين على شيء ولن تقدم أي شيء". وحاول ذات المصدر أن يبرر خضوع رئيس بلاده لمطالب القاعدة قائلا: "لأنه لم يكن يملك خيارا آخر نظرا للضغوط الكبيرة التي مارسها عليه الفرنسيون وحمّلوه المسؤولية الشخصية للإفراج عن كامات"، واكتفى بالتعليق على الأزمة الدبلوماسية التي تسببت فيها مالي مع جارتيها الجزائر وموريتانيا بالتأكيد على "أن القاعدة استفادت منها".

ع. ب

المدير قال إن تطهير المديونية يسير في الطريق السليم

زيادات في الأجور بين 5 و20 بالمائة في قطاع الميكانيك ولعمال "سوناكوم"

● أعلن الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسيارات الصناعية، مختار شهبوب، أن عمال "سوناكوم" المقدّر عددهم بـ6300 سيستفيدون من زيادات في الأجور في ماي المقبل بمناسبة التوقيع على الاتفاقية القطاعية بين فدرالية عمال الميكانيك والتعدين ومؤسسة تسيير مساهمات الدولة.

لم يكشف السيد شهبوب عن نسبة الزيادة المتوصل إليها في المفاوضات بين الفدرالية والوصاية والتي انطلقت غداة شن عمال "سوناكوم" لحركة احتجاجية دامت عدة أيام، لكنه أكد في المقابل، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أمس، "أن ملف تطهير ديون الشركة يسير في الطريق السليم وسيكون قريبا محل دراسة من طرف مجلس مساهمات الدولة".

وعلى صعيد المفاوضات حول تجديد الاتفاقية القطاعية أفادت مصادر نقابية مطلعة، أن ممثلي الفدرالية الوطنية لعمال الميكانيك ومديرية تسيير مساهمات الدولة قد توصلوا إلى اتفاق مبدئي يقضي بتصنيف مؤسسات القطاع إلى فئتين، مؤسسات لديها نجاعة وقدرة مالية وأخرى تعاني من الديون، وهي المعطيات التي رمت بثقلها في عملية إعادة تقييم أجور العمال. وحسب ذات المصادر، تم اقتراح نوعين من الزيادات في الأجور استنادا إلى الوضعية المالية لكل مؤسسة، فهناك زيادة تتراوح بين 5 و12 بالمائة، وتخص المؤسسات التي تواجه صعوبات مالية، وبين 16 و20 بالمائة بالنسبة لعمال المؤسسات التي تتمتع بصحة مالية. هذه النسب المقترحة ستكون محل مفاوضات عند الشروع في إعداد الاتفاقيات الجماعية داخل كل مؤسسة من مؤسسات القطاع بين النقابات والمديريات العامة. كما تم الاتفاق أيضا على مراجعة العديد من المنح والعلاوات، منها منحة القفة والمردودية، وهو ما من شأنه تحسين القدرة الشرائية.

وضمن هذا الصدد قال السيد شهبوب إن "المديونية تعد أكبر مشكل تواجهه الشركة الوطنية للسيارات الصناعية، وأظن أنه سيحل نهائيا قبل نهاية السنة الجارية"، مضيفا أن "السلطات العمومية تعكف حاليا على دراسة هذا الملف". وحسب الرئيس المدير العام تقدّر المديونية الإجمالية للشركة الوطنية للسيارات الصناعية بنحو 62 مليار دينار، لكن هذه الأخيرة تملك دفتر أعباء وحجم طلبات يمكنها من تجاوز ذلك، بدليل تسجيلها لنمو في رقم الأعمال بنسبة 18 بالمائة في سنة 2009. وكان عمال "سوناكوم" قد شنوا حركة احتجاجية واسعة في الأشهر القليلة الماضية امتدت إلى كافة المنطقة الصناعية بالرويبة، احتجاجا على تدني الأجور وتدهور ظروف العمل.

الجزائر: ح. سليمان

الخلافات السياسية رمت بظلالها على الاستثمار بين البلدين

الحكومة "غير متحمّسة" لمشروع بناء مصنع سيارات فرنسي بالجزائر

● تلقي الخلافات بين الجزائر وفرنسا بظلالها على مناخ الأعمال والصفقات بشكل كبير جدا، وآخر الأخبار المؤكدة تشير إلى أن السلطات العمومية قررت التحفظ على كافة المشاريع الفرنسية التي هي قيد الدراسة من طرف جهاز الاستثمار أو تلك لم يتم إيداعها. ومن ذلك مشروع مصنع السيارات الفرنسية "رونو" الذي كان من بين أولويات الحكومة في الفترة الماضية، وبذلت جهودا كبيرة من أجل إقناع الصانع الفرنسي بإقامة مصنعه في السوق الجزائري بدل منافسها المغربي.

كشف مصدر رسمي لـ"الخبر"، طلب عدم ذكر اسمه، أن "الحكومة لا ترى جدوى في الوقت الراهن من الاستمرار في النقاش حول هذا المشروع وترهن إحراز أي تقدم فيه بموقف السلطات الفرنسية من القضايا السياسية العالقة". ولا يخفي المصدر ذاته إمكانية انسحاب هذا الموقف على الشركات الأجنبية الأخرى، حيث تجسد ذلك ميدانيا من خلال رفض وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تجديد أذونات العمل لعدة مشاريع مملوكة لأجانب غربيين وحتى عرب مما اضطر الشركات المعنية إلى عدم استقدام عمال جدد والاكتفاء بالإبقاء على ما هو موجود حتى وإن كانت طريقة عملهم غير قانونية.

إلى غاية هنا، كان الصانع الفرنسي "رونو" يتطلع لصدور موافقة السلطات العمومية على طلبه المتضمن بناء مصنع لإنتاج ثلاثة طرازات من منتجاته الموجهة للطبقة المتوسطة، بواسطة عقد شراكة مع الشركة الوطنية للسيارات الصناعية في رويبة على أساس الشروط الاقتصادية والاستثمارية الجديدة الواردة في قانون المالية التكميلي 2009.

ويبرر المصدر "عدم تحمس" الجزائر لهذا المشروع، قائلا: "كنا ننتظر منهم ذلك قبل أن يحوّلوا المشروع إلى المغرب في سنة 2007"، خاصة بعد أن عرف نشاط المصنع المذكور ركودا بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية وإعلان عدة شركات أوروبية انسحابها من السوق المغربية للانتقال إلى أسواق أكثر أمانا وربحية. ومن ذلك ما حدث مع شركة تليفونيكا البرتغالية في مجال الهاتف النقال عندما باعت حصتها لشركات مغربية، أو شركة مواقف السيارات الفرنسية "ساب" التي فازت بصفقة مشروع موقف رئيسي في باريس ما دفعها إلى التنازل عن حصتها في الشركة المغربية.

ومن التحفظات التي ساقها المصدر أن مصنع رونو في المغرب المملوك للشركة "رونو-نيسان" والحكومة المغربية والمتواجد في مدينة طنجة يعتبر من أكبر مصانعها في العالم من حيث حجم استثمار قدر بـ600 مليون أورو، وقدرة إنتاجية بـ200 ألف سيارة، على أن توجه منتجاته إلى أسواق شمال إفريقيا والشرق الأوسط. بينما تشير الورقة التقنية لمشروع مصنع رونو في الجزائر إلى حوالي 50 ألف سيارة سنويا فقط، علما بأن قيمة سوق السيارات الوطني يقدر بـ3,5 دولار وبحجم لا يقل عن 250 ألف سيارة سنويا، حسب إحصائيات سنة 2009.

ويشار إلى أن المبادلات الاقتصادية والتجارية بين الجزائر وفرنسا تعرضت لصدمة قوية بفعل حزمة الإجراءات التي أصدرتها الحكومة في قانون المالية التكميلي 2009 وثبتتها ميزانية السنة الجارية، ما أربك نشاط عدة قطاعات في فرنسا ولا سيما الموانئ ومصانع صناعة السيارات والمنتجات الغذائية والصناعية، التي تمثل 57 في المائة من حجم الصادرات الفرنسية إلى الجزائر.

الجزائر: جلال بوعاتي

إصابة عنصر للدفاع الذاتي في اعتداء إرهابي بسكيكدة

● تعرّض عنصر من الدفاع الذاتي يدعى (م.ع) والبالغ من العمر حوالي 47 سنة، ليلة الأحد إلى الإثنين، إلى اعتداء إرهابي بالشارع الرئيسي لبلدية الكركرة غربي ولاية سكيكدة. وتمكنت المجموعة الإرهابية من إصابة عنصر الدفاع الذاتي بسبعة عيارات نارية أطلقت من مسدس في مختلف أنحاء جسمه. وحسب مصادر محلية، فإن المجموعة الإرهابية التي يجهل عددها قدمت على متن سيارة من نوع "كليو" وترصدت الضحية الذي يعمل ممرضا بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية الكركرة. وتفيد ذات المصادر أن الاعتداء الإرهابي تقف وراءه بعض العناصر المنحدرة من المنطقة. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الخبر" من مصادر موثوقة، فإن شابا يبلغ من العمر 26 سنة هو الذي نفذ العملية وهو ابن المنطقة، حيث تمكن الإرهابيون من تجنيده في صفوفهم بفعل العلاقة التي تربطه بأخطر الإرهابيين المسمى علوان. وفور تنفيذها للعملية لاذ عناصر المجموعة الإرهابية نحو الغابة المتاخمة لمحيط الكركرة مع تركهم السيارة. من جهة أخرى أشارت مصادرنا إلى تعرض أحد المواطنين بالطريق المؤدي إلى شاطئ بن زويت إلى سلب سيارته من قبل إرهابيين بيوم واحد قبل الاعتداء الذي أدخل بلدية الكركرة في جو من الخوف بعد الهدوء الذي سادها لعدة شهور. للإشارة وقعت عملية مماثلة في جويلية الماضي ضد عنصر من الدفاع الذاتي بنفس الشارع. وتجدر الإشارة إلى أن الضحية يتواجد تحت الرعاية الطبية بعد عملية جراحية دامت حوالي 6 ساعات بمستشفى عبد القادر نطور لمدينة القل.

سكيكدة: ع. إبراهيم

محمد كريم راجح شيخ قراء الشام لـ"الخبر"

"الأزهر ذيل يخرّج الإمّعات وأرجو أن تكون الجزائر هي أم الدنيا"

● "أرجو أن تكون الجزائر هي أم الدنيا، وألا يتباهى علينا علماء الأزهر بهذا، فالأزهر الحقيقي هنا".. بهذه الكلمات ختم شيخ قراء الشام، محمد كريم الراجح، تدخله الذي ألقاه، أمس، في افتتاح الملتقى الدولي الثالث للقرآن الكريم بقسنطينة، قبل أن يفتح النار في حديث مع "الخبر" على علماء الأزهر الحاليين والرئيس المصري حسني مبارك.

شدد الشيخ محمد كريم الراجح في تصريح لـ"الخبر" بأن كل جامعات العالم الإسلامي، وخص بالذكر دمشق والجزائر، لها من العلماء من بإمكانهم تولي مسؤولية جامع الأزهر في مصر يأتمرون ولا يؤمرون. وأكد على أن هذا الأخير أصبح في السنوات الأخيرة يخرج إمّعات، فانقلب من كان حصن الإسلام - في إشارة دائما إلى الأزهر - وكان يمثل قوة وعقل وعمق الإسلام إلى تابع يحتاج إلى الإصلاح. وقال المتحدث بأن شيخ الأزهر كان سابقا في يده أمر مصر لا يتوجه الملك إلا بتوجيهاته ولا يخرج عن رأيه، لأنه كان آنذاك حرا، قبل أن يشير "ليس من مصلحة من يحكم مصر أن يكون الأزهر ذيلا، بل أن يكون رأسا، وليس من مصلحة مصر أن يكون الأزهر ضعيفا وإنما قويا عالما مفكرا، يبدي رأيه بحرية دون أن يكون موظفا عاديا يؤمر به ويتلقى راتبا في آخر الشهر".

وفي سؤال حول موقف محمد كريم الراجح من بعض الزعماء العرب الذين قاموا مؤخرا بتهنئة إسرائيل بعيدها الوطني، فقد أكد محدثنا بأن هذا الأمر ليس بغريب على هؤلاء الحكام، "فإسرائيل ومن ورائها أمريكا هي التي وضعتهم حكاما، وهم لا يملكون بهذا الموقف إلا رأي أسيادهم، أما الشعوب وخاصة الشعب المصري فهو شعب مسلم ولكنه مغلوب على أمره". وقد شدد المتحدث على ضرورة إيصال وسائل الإعلام لموقفه هذا لكل الحكام العرب، وخاصة كما قال الرئيس المصري حسني مبارك.

قسنطينة: فيصل شايطة

بلخادم يرد على اتهام الجزائر بعرقلة التسوية في الصحراء

"المغاربة لا يعرفون ما يريدون والحدود مسألة سيادية"

وصف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز بلخادم، علاقات الجزائر بالمغرب كما يلي: لا هي متميزة ولا رديئة، إنها عادية. وقال إن المسؤولين المغاربة "لا يعرفون ما يريدون بالضبط"، بخصوص تحميل الجزائر مسؤولية "عرقلة مسار التسوية في الصحراء"، بالموازاة مع استمرار المفاوضات مع البوليزاريو.

الجزائر: حميد يس

● في ندوة صحفية عقدها بمقر الأفالان بالعاصمة، أمس، لعرض نتائج أول اجتماع للجنة المركزية بعد المؤتمر التاسع، سئل بلخادم عن العلاقات الجزائرية المغربية فقال: "لا هي متميزة ولا هي رديئة.. إنها عادية، وإن كان المفروض أن تكون متميزة". وربط الوضع الذي توجد عليه العلاقات بقضية الصحراء الغربية وموقف المغاربة منها. وأضاف: "الإخوة في المغرب يتفاوضون مع البوليزاريو ممثل الصحراويين، وفي نفس الوقت يقولون الجزائر وراء عرقلة مسار التسوية. إنهم لا يعرفون ما يريدون بالتحديد، مع أن لوائح الأمم المتحدة واضحة، فهي تحدد طرفي الخصومة بوضوح، وهما المغرب وجبهة البوليزاريو، لكن كلما تكلم المغاربة في هذا الموضوع يشيرون إلى الجزائر"، يقصد أنهم يعتبرون الجزائر أصل المشكل الذي يوجد بينهم وبين الصحراويين.

وبخصوص الحدود البرية المغلقة والتي يطالب المغرب بإلحاح بفتحها، قال الأمين العام للأفالان: "هذه مسألة سيادية". يعني أن قرار رفض فتح الحدود من جانب الجزائر نابع من ممارسة السيادة. ويعني هذا التصريح أيضا أن الجزائريين لازالوا على نفس الموقف وهو عدم العودة إلى الفترة التي سبقت أوت 1994, إلا في حال تعاطي الرباط مع مجموعة من الشروط، يأتي على رأسها تمكين الصحراويين من تقرير مصيرهم عبر الاستفتاء. والملاحظ أن عبد العزيز بلخادم يجد رغبة واضحة في الانتقال من موقع أمين عام للأفالان إلى وزير دولة ممثل شخصي لرئيس الجمهورية، عندما يتعلق الأمر بملف العلاقات مع الجيران في الغرب. من ناحية أخرى، عرض بلخادم على الصحافيين أعضاء المكتب السياسي الجديد المنبثق عن اجتماع اللجنة المركزية أول أمس. وقال إن المقياس الذي تم على أساسه اختيار الأعضاء الـ15 أخذ في الحسبان التمثيل عبر المناطق والجنس أساسا. وأبقى الأمين العام من الهيئة القيادية القديمة، على مدني برادعي وعمار تو فقط، وهو ما شكل مفاجأة لقطاع من اللجنة المركزية. واللافت أن شعار التشبيب غاب عن تشكيلة المكتب، لأن كل الأعضاء تزيد أعمارهم عن 45 سنة. ولم يجد بلخادم ما يقنع به الصحافيين عندما سئل عن هذه المفارقة.

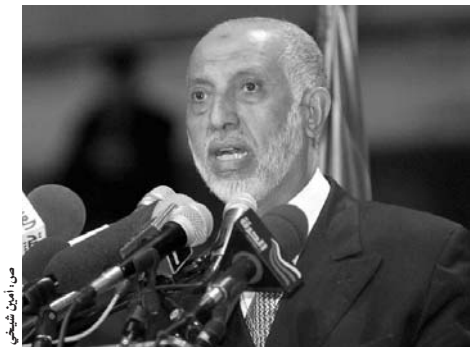
عبد العزيز بلخادم

من: أمين شيخي

وحول احتمال أن تتحفظ وزارة الداخلية على قائمة اللجنة المركزية أو المكتب السياسي، قال الأمين العام موجها رسالة إلى وزير الداخلية: "إذا كان لأي عضو سوابق عدلية مخلة بالشرف يجب أن يقصى، لكن إذا أدانه القضاء بسبب حادث مرور فهذا أمر قد يتعرض له أي شخص، كما قد يتشاجر أي شخص مع شخص آخر، فلا نقبل أن يرفض لهذا السبب. وعلى أي حال فإن الداخلية لم تبلغنا بشيء حتى الآن". ويفترض أن تعطي الوزارة موقفها من أوراق المؤتمر في غضون شهر بدءا من تاريخ إيداع الوثائق لديها، يعني أن الرد سيكون في حدود 25 من الشهر المقبل، وفي حال عدم وجود رد فإن هيئات الأفالان الجديدة ستعتمد بقوة القانون.

وبخصوص تعديل حكومي مفترض يجري الحديث عنه في حدود ضيقة، دعا بلخادم إلى "التفريق بين الشائعة والخبر". وتابع ملمحا إلى احتمال تغيير في الحكومة: "لابد أن يأتي التعديل يوما، فهو حاضر في أذهان الناس ومن ركب يجب أن ينزل".

ح. ي

في محاولة لامتصاص غضب الجاليات المسلمة حيال منع البرقع

دليل بوبكر يدافع عن موقف الحكومة الفرنسية وفيون ينفي إساءته للمسلمين

● دافع دليل بوبكر، عميد مسجد باريس، عن الإجراءات الفرنسية الخاصة بمنع البرقع في فرنسا. وقال إن مشروع قانون منع ارتداء البرقع في الأماكن العمومية الفرنسية لا يستهدف اللباس الإسلامي ولا التوصيف القرآني ولا الجالية الإسلامية في فرنسا.

ذكر دليل بوبكر، عميد مسجد باريس، أن الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، أوضح في مناسبات عديدة أنه "يحترم الجالية المسلمة في فرنسا وأنه يحترم الشعائر الإسلامية"، موضحا في محاولة لامتصاص رد الفعل الثائر وسط الجاليات المسلمة في فرنسا تجاه مشروع القانون، أن الإجراءات التي تعتزم الحكومة الفرنسية تمريرها في هذه النقطة بالذات تمس "ممارسات أقلية" في فرنسا، في إيحاء إلى السلفيين أو المتعصبين أو من مال إلى التشدد في اللباس الإسلامي شكلا، وطرح أفكار لا تثير الإجماع الديني في المسائل الفقهية المطروحة حتى الآن، ولذلك استند دليل بوبكر إلى ما يقوله الشيخ القرضاوي في مثل هذه المسائل.

وأشار ذات البيان أن هذه الأقلية "غير مرحب بها في فرنسا"، وممارساتها تتعارض مع الدستور الفرنسي والمساواة الموجودة بين الرجل والمرأة في القوانين الفرنسية المعمول بها والسارية المفعول. وأضاف أن مسلمي فرنسا مع القانون والشرعية، ولذلك لا يعارضون مشروع منع الحجاب والنقاب في الأماكن العمومية، وهو موقف يريح الحكومة الفرنسية بدرجة أولى.

وعقد بوبكر مقارنات في البيان المذكور للتدليل على ما ذهب إليه من رفض تشدد "الأقلية" المرفوضة في فرنسا حسب قوله، وضرب مثالا بكشف وجه المرأة أثناء تأدية الحج كل عام، وعرج على رأي الشيخ القرضاوي في مسألة اللباس الإسلامي وما ينبغي أن يكون عليه.

وطمأن الوزير الأول فرانسوا فيون، أمس، ممثلي الجالية المسلمة في فرنسا، بأن القانون المتعلق بحظر ارتداء البرقع في الأماكن العمومية لا يرجى منه الإساءة للمسلمين. وأوضح أن التشريع المرتب له في هذا الإطار ليست له أي خلفية دينية. وقال الوزير الأول الفرنسي، في أعقاب لقائه بممثلين عن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، أمس، إن الدولة الفرنسية لا يمكنها الخروج عن القانون، مثلما نقل عنه محمد موسوي، رئيس المجلس بعد اللقاء.

الجزائر: محمد شراق

قضية حزب جبهة التحرير الوطني ولخضر بن سعيد

محكمة الجزائر تؤجل النظر في قضية "الحركي" إلى 10 ماي المقبل

● أجلت محكمة العاصمة النطق بالحكم في الدعوى القضائية التي رفها حزب جبهة التحرير الوطني، ممثلا في أمينه العام، عبد العزيز بلخادم، ضد الأمين العام الأسبق للتنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء، أحمد لخضر بن سعيد، بتهمة القذف والتشهير في حق عدد من قيادات الحزب ونوابه في البرلمان وأعضاء المكتب الوطني، كان قد اتهمهم بن سعيد بالانتماء إلى "الحركي" ومعاداة الثورة.

قبلت محكمة العاصمة طلبا تقدم به محامي حزب جبهة التحرير الوطني لتأجيل القضية التي رفعها الحزب ضد لخضر بن سعيد فيما يعرف بقضية "الحركي" إلى وقت لاحق، وجرى التوافق بين محامي الحزب وهيئة دفاع المدعى عليه أحمد بن سعيد على تأجيل القضية. وطلبت هيئة دفاع بن سعيد تأجيل القضية إلى الثالث ماي المقبل، لكن محامي الحزب طلب وقتا إضافيا، لتقرر المحكمة تأجيل الجلسة إلى العاشر ماي المقبل، للنظر في إمكانية إقدام الحزب على سحب الدعوى القضائية وإنهاء النزاع القضائي بشكل ودي، رغم خطورة الاتهامات التي ساقها بن سعيد ضد قيادات الحزب والآثار السياسية والنفسية التي خلفتها إثارة قضية "الحركي" في صفوف الجبهة ولدى الرأي العام، مقابل التزام بن سعيد بالتوقف عن إطلاق وإثارة مثل هذه الملفات ضد إطارات جبهة التحرير الوطني، بعد لقاء يجري ترتيبه بين ممثل عن قيادة الحزب وبن سعيد.

لخضر بن سعيد

من: "الخبر"

وأثارت قضية الاتهامات والوثائق والشهادات التي كشفها لخضر بن سعيد في شهر ماي2009 خلال ندوة صحفية عقدها في مقر صحيفة "الخبر الأسبوعي" بشأن الماضي الثوري المشبوه لعدد من قيادات ونواب حزب جبهة التحرير الوطني وأوليائهم، الكثير من الجدل السياسي والإعلامي، ودفعت بالمعنيين بهذه الاتهامات وبينهم العياشي دعدوعة رئيس كتلة جبهة التحرير الوطني في البرلمان والمكلف بالإعلام السابق سعيد بوحجة ورئيس لجنة الشؤون الخارجية عبد الحميد سي عفيف والنائب بلقاسم بلزرق من ولاية غليزان، إلى رفع دعاوى قضائية ضد الأمين العام السابق لتنسيقية أبناء الشهداء أحمد لخضر بن سعيد.

وكانت محكمة مستغانم قد بتت في الدعوى التي رفعها عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، النائب عبد الحميد سي عفيف، وعائلته ضد بن سعيد، وأقرت في حقه عقوبة السجن، لكن بن سعيد قرر استئناف الحكم. وفي قضية ثالثة رفعها رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني ضد بن سعيد الذي اتهم والد الأخير بالعمالة لفرنسا خلال الثورة، نطق مجلس قضاء الجزائر قبل أسابيع بالحكم ضد بن سعيد بغرامة مالية وألزمه بإشهار الحكم في الصحف. وفي نفس السياق التمس ممثل النيابة العامة لمحكمة غليزان، قبل يومين، السجن لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية ضد بن سعيد، وكذا ضد صحفي "الخبر الأسبوعي" محمد بلعاليا في الدعوى التي أقامها ضده النائب بلعباس بلقاسم بلزرق، بعد اتهام بن سعيد والده بالعمل لصالح الإدارة الفرنسية خلال الثورة التحرير.

الجزائر: عثمان لحياني

ورشة تكوينية حول مدونة أخلاقيات ممارسة صلاحيات النائب

أعضاء من الكونغرس الأمريكي يعلّمون نواب الجزائر أخلاقيات المهنة

● حضر عدد قليل من نواب البرلمان، أمس، الورشة التكوينية التي نظمها البرلمان حول "أخلاقيات العمل البرلماني خلال ممارسة المنتخبين لعهدتهم النيابية"، بالتعاون مع مركز تابع للكونغرس الأمريكي (المؤتمر الوطني للمجالس التشريعية الأمريكية)، رغم أن الورشة التكوينية تتطرق إلى إحدى أبرز المعضلات التي تعرفها الساحة السياسية في الجزائر منذ تشريعات 2007.

وشكلت القيم الأخلاقية والضمير وأخلاقيات النائب البرلماني موضوع مداخلات قدمها ثلاثة من كبار موظفي الكونغرس الأمريكي. وقالت بيجي كيرنس، مديرة المركز المختص في الدراسات الأخلاقية في الحكومة الأمريكية التابع للكونغرس، إن المعضلات الأخلاقية التي تواجه نواب البرلمان خلال ممارسة مهامهم الرقابية تفرض عليهم وضع سلم قيم يسمح بالتوفيق بين المصالح العادلة والخروج من المشكلات الأخلاقية التي تواجههم دون المساس بالضمير الشخصي أو الجماعي، وتجنب رد الفعل الشعبي والحفاظ على ثقة الحكومة والمؤسسة التشريعية. وعرضت بيجي كيرنس التجربة الأمريكية في ترسيخ الممارسة الديمقراطية والنيابية الشفافة، عبر تفعيل الرقابة ومنح الكيانات المستقلة وفعاليات المجتمع المدني والصحافة حقها في الرقابة على النواب، وتمكين المواطن من حقه في الحصول على المعلومات.

كما تم التطرق خلال الورشة التكوينية حول "أخلاقيات نواب البرلمان" إلى المناخ العام للأخلاق السياسية في الجزائر، ومقارنتها بتلك التي في الولايات المتحدة، وبدت الفروقات واضحة بين الحالتين، بسبب السلطة المعنوية والسياسية والصلاحيات الرقابية التي يتمتع بها نواب مجلس الشيوخ والكونغرس في أمريكا، مقابل الضعف وانعدام صلاحيات الرقابة لنواب البرلمان أمام الولاة ورؤساء الدوائر في الجزائر. وناقش المشاركون في الورشة خلال اليوم الأول مسألة التوفيق بين التطبيق الصارم للقوانين وبين القيم العرفية التي يخضع لها المجتمع في بعض المناطق، ودور نواب البرلمان في فهم وتوضيح طبيعة الالتزامات الأخلاقية التي يخضع لها المجتمع أو المجتمعات الصغيرة في مناطق معينة، والقوانين التي تصدرها الهيئات الرسمية للدولة. وعرضت العضوة السابقة في مجلس الشيوخ الأمريكي، لانا أولينا، تجربة الولايات المتحدة في التعامل مع الولايات التي تشكل "القبائل الأصلية" غالبية سكانها.

وينطبق الحال في هذا السياق على عدد من الولايات في الجزائر التي تعيش على نظم عرفية كغرداية وتمنراست وغيرهما.

الجزائر: عثمان لحياني

قاعة الجلسات بالمجلس الشعبي الوطني

من: أمين شيخي

المجمّع يؤكد ضمنيا مفاوضات مع "أم. تي.أن"

وقف التداول على سهم أوراسكوم تيليكوم في البورصة المصرية

أوقفت أمس، البورصة المصرية، التداول على سهم شركة أوراسكوم تيليكوم، بعد إرسال الشركة قبل فتح الجلسة بيانا يفيد بأنها ستعلن معلومات جوهرية اليوم.

الجزائر: حفيظ صواليلي

● حسب المؤشرات الأولية، فإن الرسالة الموجهة إلى هيئة الرقابة المالية وهي بمثابة سلطة الضبط تضمنت ضمنيا الإقرار بوجود مفاوضات بين المجمع المصري والشركة الجنوب إفريقية "أم. تي. أن"، مما يطرح العديد من السيناريوهات بخصوص احتمالات إبرام اتفاق بين الجانبين، سواء بأخذ حصص أو الدمج بين الشركتين.

كان من المقرر أن ترسل الشركة توضيحا للبورصة بشأن تقارير تم نشرها في عدد من الصحف والوكالات الأجنبية، عن وجود محادثات مع شركة "أم. تي. إن" الجنوب إفريقية لشراء بعض أصول أوراسكوم. وأشارت إلى أن "إم. تي. إن" تعمل على جمع نحو 5 مليارات دولار لهذا الغرض.

ورجّح خبراء ومحللون في السوق أن تتجه أوراسكوم لبيع بعض أصولها في القارة الإفريقية. ويعتبر الخبراء أن مثل هذا الإجراء معمول به دوليا، سواء تعلق الأمر بالحيازة وعروض الشراء أو أخذ الحصص. فالشركات الدولية تعمد إلى الدخول في رأسمال نظيراتها، كما تقوم بالاندماج لتوسيع نطاق الأسواق التي تحوزها.

ففي سنة 2009 تم تسجيل 38 ألف اندماج وحيازة بقيمة 2100 مليار دولار مقابل 4500 مليار دولار في 2007.

وقد برزت عدة أمثلة على غرار "إكسون موبيل" في مجال النفط و"فودافون مانسيمان" و"لوسنت الماتل" في مجال الاتصالات. كما عرفت المنطقة العربية حيازة كيوتل القطرية وشرائها لأغلبية أسهم وحصص الوطنية للاتصالات الكويتية وتم دمج أوراسكوم للإسمنت مع لافارج.

وغالبا ما تنتقل أصول الشركة إلى المجموعة الجديدة المدمجة بصورة آلية في حالة الاندماج، كما يمكن تحويل جزء من الأصول في مناطق معينة في حالة حيازة نسبة من الأسهم والحصص خاصة إذا كانت أغلبية.

ولم يتضح بعد مآل المفاوضات بين "أم. تي. أن" الجنوب إفريقية وأوراسكوم، إلا أن عدة سيناريوهات مطروحة، على غرار تخلي المجموعة المصرية لعدد من فروعها في إفريقيا، خاصة تلك القريبة من جنوب إفريقيا مثل بوروندي لفائدة المتعامل الجنوب إفريقي لقلة مردوديتها وضمان التركيز على عدد من الفروع المربحة أو ذات المردودية أو العمل بصورة مشتركة وتوزيع الأدوار حسب المناطق، حيث يمكن لشركة "أم. تي. أن"، أن تستفيد من شبكة أوراسكوم المتواجدة في ثلاث قارات "أوروبا، إفريقيا وآسيا".

والملفت للانتباه أن عمليات الاندماج تجري بصورة قانونية وفقا للقواعد المتفق عليها بين الشريكين، على أن تكون معلنة وغير سرية. ولتفادي أي تأثير على البورصة، يتم توقيف التداول للأسهم تفاديا لأية مضاربة، كما حدث بالنسبة لبورصة لندن مباشرة مع انتشار الأخبار الأولى، ثم تلتها أمس بورصة القاهرة في توقيف تداول أسهم أوراسكوم تيليكوم، على أن يتضح الأمر أكثر اليوم، مع الكشف كليا عن محتوى رد "أوراسكوم".

بالمقابل يتجه رجل الأعمال المصري ورئيس مجمع أوراسكوم، نجيب ساوريريس، إلى الاستعانة بالعمالة الهندية بدلا من المصرية، لضمان مواصلة المشاريع التي يقوم بها المجمع بالخصوص في الجزائر.

وقد أفادت صحيفة "المصريون" المصرية، أن نجيب ساوريريس طلب إحلال 3500 عامل وفني هندي مكان العمال المصريين. مضيفة بأنه خاطب شركات للعمالة في منطقة الخليج لتوفير 3500 عامل وفني هندي للعمل في شركاته في الجزائر.

ويتضح من خلال هذا التوجه أن مسؤول مجمع أوراسكوم يسعى لضمان تنفيذ التزاماته التعاقدية في العديد من المشاريع التي يقوم بها في الجزائر وعلى رأسها مشروع مركب الأمونياك واليورا بالشراكة مع سوناطراك والذي عرف نوعا من التأخر بعد تخلي العديد من التقنيين والعمال المصريين عن مناصبهم وعودتهم إلى مصر.

ويتطلب الأمر تدارك هذا التأخر لتفادي أي غرامات تأخير تقع على عاتق أوراسكوم.

وينطبق الأمر على قطاع الإسمنت أيضا الذي كان يعمل فيه العديد من المصريين خاصة في مركب المسيلة. وقد بقي هؤلاء بعد عملية الدمج التي قامت بها أوراسكوم ولافارج.

أما بالنسبة للاتصالات وخاصة النقال، فإن أعداد التقنيين المصريين قليلة في الجزائر.

ح. ص

الجزائر تتسلم رئاسة منظمة التنمية الزراعية

وزراء الفلاحة العرب يبحثون البرنامج الطارئ للأمن الغذائي

● عدم الاهتمام بالقطاع الزراعي سببه الاعتماد على الريع النفطي

● تبدأ اجتماعات الدورة الـ 36 للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والجمعية العامة للمنظمة غدا، لتدوم إلى غاية الخميس بحضور وزراء الزراعة لكافة الدول العربية باستثناء جيبوتي، في ظل تفاقم أزمة الغذاء في العالم بفعل تغير المناخ وانكماش الأراضي المزروعة في الدول المشهورة بالإنتاج الفلاحي. ويدرس اللقاء الذي يتخلله تسلم الجزائر رئاسة المنظمة من السعودية، متابعة تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة للعقدين المقبلين والبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، ويتخلله حفل تكريم للباحثين الفائزين بجائزة المنظمة للإبداع العلمي في المجال الزراعي لعام 2008 و2009.

وأكد الأمين العام لوزارة الفلاحية والتنمية الريفية سيد أحمد فروخي، في كلمة افتتاح اجتماع الخبراء، على أهمية العمل العربي المشترك في المجال الفلاحي، وذلك لتحقيق التبادل والتكامل بما ينسجم مع احتياجات وموارد كل دولة، من خلال العمل بواسطة المنظمات العربية المتخصصة في هذا المجال. متطلعا إلى تفعيل استراتيجية التنمية الزراعية العربية للعقدين المقبلين والتي ستساهم في حال العمل بها في تأمين جزء كبير من غذاء الوطن العربي.

وتسيطر مواضيع تقنية تتعلق بشكل أساسي بالأسعار العالمية والمحلية للمواد الغذائية ودراسة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على القطاعات الفلاحية وإنتاج الغذاء في المنطقة العربية، على النقاشات، خاصة وأن غالبية هذه الدول تعيش على ما تستورده من الخارج.

فدول الشرق الأوسط والخليج العربي تعيش على واردات مادة الأرز المستوردة من الأسواق الآسيوية، بأغلفة مالية خيالية، وجناح المنطقة الغربي أو الشمال إفريقي يعيش على ما تجود به حقول القمح الأوروبية والأمريكية، منفقة في ذلك ملايير الدولارات من أجل الحصول على التموينات الكافية سنويا. وحسب مدير المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي، عبد الحميد يحياوي، فإن الجزائر تتوفر على إمكانيات فلاحية نادرة في عدة دول عربية، لكنها تظل غير مستغلة بالشكل الجيد. وأوضح يحياوي في تصريح لـ"الخبر" أمس، على هامش الافتتاح، أن برنامج التنمية الفلاحية المصادق عليه من طرف الحكومة قادر على تقليص التبعية الغذائية بنسبة 90 في المائة لو يتم تطبيقه بالشكل المطلوب. وتشير أرقام وزارة الفلاحة إلى ارتهان غذاء الجزائريين بالخارج بشكل مرتفع مع فاتورة سنوية تقارب قيمتها 8 مليارات دولار، لا سيما فيما يخص مادتي الحبوب بكافة أنواعها والحليب. وتنسحب هذه الوضعية على كافة الدول العربية التي تكتفي بما تدرّه عليها صادرات النفط لتمويل شراء الغذاء من الخارج، باستثناء السودان وبحجم أقل سوريا.

ولاحظ خبراء عرب أمس، أن الدول العربية الغنية لا تولي أي عناية إلى نظيرتها الزراعية بغرض إرساء تعاون تكاملي وتفضّل اللجوء للاستيراد بدل تنمية المشاريع الزراعية في المناطق القادرة على توفير ذلك بأقل تكلفة.

الجزائر: جلال بوعاتي

مديرية الضرائب تطالب بتقديم استمارة تكشف مستوى إنجاز المشاريع

إسقاط الامتيازات لمن لا يقدّم نسبة أشغال استثماراته

● شدد أمس، رئيس قسم المشاريع الكبرى للاستثمار بوزارة الصناعة، عمار أقدير، أن مديرية الضرائب ستلغي الامتيازات الممنوحة في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لفائدة أصحاب المشاريع في حال تخلف هؤلاء عن تقديم استمارة يكشفون من خلالها نسبة تقدم إنجاز استثماراتهم سنويا. قال المسؤول في منتدى يومية "المجاهد" المنظم أمس، لمناقشة علاقة الجباية بالاستثمار، إن الامتيازات الممنوحة في إطار الدعم المقدم عبر وكالة "أندي" ستسقط تبعا لتأخر تقديم الاستمارة قبل نهاية كل سنة من السنوات التي يتم خلالها منح الامتيازات الجبائية المتمثلة في إعفاءات في دفع الضريبة على أرباح الشركات والدفع الجزافي والرسم على النشاط الصناعي والتجاري.

فالإجراء الذي استحدثته الحكومة في قانون المالية للسنة الجارية، سيجعل السلطات العمومية ومنها وزارة الصناعة وترقية الاستثمار، مدركة بمدى تحقيق الاستثمارات المعلنة من قبل أصحابها، كما تدفع هؤلاء الأخيرين إلى تجسيد مشاريعهم.

وذهب المتحدث إلى ضرورة أن يدفع المتخلفون عن تقديم الاستمارة، القيم المالية المساوية للإعفاءات المذكورة بعد أن يتم اتخاذ قرار إسقاط الامتيازات. من جهته، أكد مدير الاتصال والعلاقات العمومية براهيم بن علي، أنه يصعب تحديد الخسائر التي تتحملها الدولة من خلال التهرب الجبائي.

غير أنه أورد أن الحكومة وضعت الوسائل للتقليص من عدد الرافضين لدفع الضرائب، كالتعاون بين مصالح الضرائب والجمارك والتجارة والصناعة، علاوة على فرض البطاقة المغناطيسية الحاملة لرقم التعريف الجبائي في مختلف الصفقات، منها ما يتعلق بالتجارة الخارجية.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

شنايدر إلكتريك الجزائر تطلق منتجات جديدة

● أعلنت أمس، مجموعة "شنايدر إلكتريك الجزائر" عن إطلاق أنواع جديدة من التجهيزات الكهربائية "يونيكا" موجهة إلى قطاع البناء والسكن. وأشار بيان صادر عن المجموعة، أن المنتجات الجديدة التي تم إطلاقها تم تصميمها من قبل الخبير الاسباني "كوستا"، مع مراعاة الشكل الخارجي والفعالية. وقد تم تصميم خمسة نماذج حسب اختيارات الزبون، منها "يونيكا توب" و"يونيكا بلوس" و"يونيكا بازيك". وتراعي المنتجات الجديدة حماية البيئة والتقليل من استهلاك الطاقة. ويتم إنتاجها في مواقع الشركة التي تحصلت على شهادة إيزو 14001 الخاصة بحماية البيئة. وتضمن شنايدر خدمات ما بعد البيع والصيانة وقطع الغيار على مستوى وحداتها المعتمدة في الجزائر.

الجزائر: ص-ح

السلطات اليمنية تتهم تنظيم القاعدة

السفير البريطاني بصنعاء ينجو من هجوم انتحاري

نجا ، السفير البريطاني في اليمن، تيموثي اشيل تورلو، صبيحة أمس من هجوم انتحاري استهدف موكبه في صنعاء دون أن يصاب بأذى. الأمر الذي دفع بالسلطات البريطانية إلى إغلاق مقر سفارتها بصنعاء مؤقتاً.

الجزائر: حميد زعاطشي/ الوكالات

● قال مصدر أمني لوكالة رويترز "إن انفجارا وقع قرب موكب السفير البريطاني لدى اليمن في وقت مبكر من صباح أمس، عندما كان في طريقه إلى السفارة. مما أسفر عن سقوط قتيل يعتقد أنه منفذ الهجوم وجرح شخصين آخرين".

وصرّحت المتحدثة باسم السفارة البريطانية في صنعاء، شانتيل مورتاير، للمصدر ذاته أن السفارة البريطانية تعمل "عن كثب مع السلطات اليمنية لتحري ما حدث". مؤكدة أنه" لم يسقط أي ضحايا بريطانيون أو من العاملين بالسفارة".

من جانبها أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أن الهجوم يحمل بصمات تنظيم القاعدة. وذكرت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الالكتروني أن "العملية الإرهابية الفاشلة التي استهدفت السفير البريطاني بصنعاء تحمل بصمات تنظيم القاعدة"، الذي سبق أن استهدف سفارات أجنبية في اليمن. هذا ولم تعلن في حينها أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

ويعد الهجوم على موكب السفير البريطاني الأول في اليمن منذ مطلع العام الحالي، كما أنه يأتي بعد أن كشفت السلطات اليمنية حملتها ضد عناصر تنظيم القاعدة الذي سبق أن تبنى عدة هجمات استهدفت سفارات أجنبية ومنشآت نفطية.

وفي ديسمبر الماضي كانت وزارة الدفاع اليمنية قد أعلنت أن أجهزة الأمن أحبطت هجوما انتحاريا كان يستهدف السفارة البريطانية.

وكان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أعلن في الآونة الأخيرة مسؤوليته عن محاولة التفجير الفاشل للطائرة الأمريكية على يد النيجيري عمر عبد المطلب في ديسمبر الفارط.

يُذكر أن البعثتين الأمريكية والبريطانية والفرنسية أغلقت أبوابها في جانفي الماضي لعدة أيام بعد تلقيها أنباء عن تخطيط تنظيم القاعدة في اليمن لاستهداف المصالح الغربية.

ح.ز

فيما فاز سلفاكير برئاسة حكومة الجنوب

البشير يفوز في الانتخابات الرئاسية بأغلبية ساحقة

● أعلنت المفوضية القومية للانتخابات في السودان، أمس، فوز الرئيس عمر حسن البشير في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 11 أفريل الجاري، بعدما حصل على نحو 68 في المائة من مجموع الأصوات. فيما فاز سلفاكير برئاسة حكومة جنوب السودان بحصوله على 92 في المائة.

وقال رئيس المفوضية، في مؤتمر صحفي عقده للإعلان عن النتائج إن البشير حصل على 7 ملايين صوت، من أصل 10 ملايين صوت.

مشيرا إلى أن المرشح الثاني والمنافس الأبرز للبشير في تلك الانتخابات هو ياسر عرمان الذي حصل على أكثر من 2 مليون صوت، رغم إعلان انسحابه من السباق عشية الانتخابات.

وعن انتخابات الجنوب، أعلنت المفوضية فوز سلفاكير برئاسة الجنوب بحصوله على حوالي 03 ملايين صوت، أي بنسبة 92 بالمائة.

في حين حصل لام كول من الحركة الشعبية لتحرير السودان -التغيير الديمقراطي على 197 ألف و217 صوت، أي بنسبة 7 بالمائة فقط. وهو ما يعني فوز سلفاكير برئاسة حكومة جنوب السودان.

وكان الرئيس عمر البشير الفائز في هذه الانتخابات تعهد بتشكيل حكومة موسعة في حال فوزه بالانتخابات.

ومن المقرر أن ينظم في جنوب السودان في جانفي 2011 استفتاء حاسم بشأن تقرير مصيره بالبقاء ضمن سودان موحد أو بالانفصال عنه.

القسم الدولي

نكلوا بجثته في الشوارع بعد قصف بيته

الجيش الإسرائيلي يغتال قياديا حمساويا مطلوبا منذ 7 أعوام

● اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، القيادي في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، علي إسماعيل السويطي (42 عاما) بعد ساعات من محاصرة قوة خاصة معززة بعشرات الدبابات والآليات، منزلا كان يتواجد فيه ببلدة بيت عوا غرب الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وأجبر جيش الاحتلال سكان المنزل على الخروج منه عبر مكبّرات الصوت على المطارد السويطي لتسليم نفسه، كما اندلعت اشتباكات عنيفة في المكان. وقصفت طائرات الاحتلال المنزل بعدد من الصواريخ والرصاص الثقيل، ثم دمرت جرافة عسكرية ما تبقى منه وحولته بصورة كاملة إلى ركام.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال أخرجوا جثمان السويطي من المنزل، ووضعوه في الشارع المقابل بعد ذلك، مضيفين أن جثة الشهيد كانت مشوهة وتعرضت لتنكيل شديد، وتبين أن جنود الاحتلال تعمدوا إطلاق النار عليه بكثافة في كافة أنحاء جسده.

وكان الشهيد السويطي مطاردا من قبل قوات الاحتلال منذ 7 أعوام، ومتهما بتنفيذ العديد من العمليات التي استهدفت الجيش الإسرائيلي جنوب غرب الخليل. والسويطي متزوج من امرأتين وأنجب 17 ابنا وبنتا.

من جهتها قالت الإذاعة العبرية إن السويطي شخصية "خطيرة ومركزية"، وأوكلت له مهمات تصعيد العمل العسكري لكتائب القسام مجددا. مشيرة إلى أن الشاباك والجيش حققا انجازا كبيرا بتصفيته. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن السويطي مطلوب منذ 7 سنوات، ونفذ وخطط للعديد من العمليات ضد جيشه.

وعلى صلة بذلك، ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت الإلكتروني أن أجهزة الأمن الفلسطينية في نابلس اكتشفت كميات كبيرة من الوسائل القتالية، التي يسود الاعتقاد أن حركة حماس كانت تخطط لاستخدامها داخل الضفة الغربية وفي عمليات داخل إسرائيل. وقال مصدر أمني فلسطيني إن أجهزة الأمن الفلسطينية اكتشفت عدة مخازن في نابلس كانت تحتوي على مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة والذخائر وقطع الأسلحة. بدورها، اعتبرت حركة حماس، في بيان أرسلت لـ"الخبر" نسخة عنه، جريمة الاغتيال "حلقة من حلقات مسلسل التصعيد الإسرائيلي الذي يستهدف الإنسان الفلسطيني في كل مكان اغتيالا وإبعادا وسجنا وتعذيبا وحصارا وإذلالا"، مبينة أن "التصعيد الأخير يدل على مدى رغبة الاحتلال في تصفية المقاومة الفلسطينية، تمهيدا لإحلال مشروع التصفية والتسوية، الذي نسمع عنه في ما يسمى مفاوضات سرية ومفاوضات غير مباشرة".

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

بلديتا الجزائر ونانتير تدعوان كي مون إلى إقامة استفتاء بالصحراء الغربية

● وجه كل من رئيس بلدية نانتير الفرنسية ورئيس بلدية الجزائر الوسطى، في رسالة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أعضاء مجلس الأمن، يدعوانه فيها إلى "احترام قرارات الجمعية العامة وقرارات مجلس الأمن القاضية إلى إجراء استفتاء حر ونزيه في الصحراء الغربية". ووضع حد "لانتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتلة من طرف المغرب". وحل رئيس بلدية نانتير، باتريك جاري، بالجزائر في زيارته الأولى له على رأس وفد هام من المنتخبين. ويتجه اليوم إلى المخيمات الصحراوية بتندوف. كما يشار إلى أن لنانتير توأمة مع مدينة تلمسان وأنها ساهمت في عقد ملتقى حول القضية الصحراوية وتستضيف أطفالا صحراويين كل سنة خلال العطل.

ق.د

التعليق

فرنسا تشتعل من أجل عيون امرأة

■ عبد القادر حريشان

● امرأة تقود سيارة بمدينة نانت الفرنسية، تستمتع بموسيقى هادئة أو بأخرى ساخنة لديامز، مغنية الراب التي قررت ارتداء الحجاب، أو بآيات القرآن الكريم... أوقفها شرطيان يركبان الدرجات النارية. قدمت وثائقها وطلبت الاستفسار عن محضر العقوبة المالية الذي شرع في تحريره أحد الشرطيين. فقال لها أنها ارتكبت مخالفة بقيادة سيارة مع ارتداء لباس لا يوفر الرؤية الكافية للسائق. فقالت إنها ترتدي الجلباب منذ 9 سنوات ولم تسجل عليها أي مخالفة من قبل. فقال الشرطي، "إذا أردت السياقة بالبرقع فعليك العودة إلى بلدك". فأجابت، "أنا في بلدي".

فعلا كانت في بلدها. آن فرنسية أبا عن جد وتتمتع بحقوق المواطنة الكاملة. اعتنقت الإسلام عن قناعة ولبست الجلباب عن قناعة ولها عينان جميلتان. لكن الإشكال يتجاوزها ويتجاوز الشرطي الذي أوقفها. لأن النقاش الحاد الذي ميز "حوار الهوية" منذ أكثر من شهر انصب في مجمله في انتقاد الفرنسيين من أصل عربي أو مسلم.

رفعت آن القضية أمام المحاكم لأن القانون الفرنسي لا يسمح للشرطي تسليط العقوبة على من ترتدي الحجاب. فقال أحد محاميها أن "النينجا" يقودون أيضا السيارات. وتزامنت القضية مع اجتماع تم في قصر الإيليزي بين الرئيس ساركوزي و نواب الأغلبية، بداية الأسبوع الماضي، أين أمرهم بتحضير مشروع قانون يمنع البرقع بفرنسا.

بعد التحقيقات الضرورية تبين أن آن مواطنة معتدلة، إذا استثنينا الثوب الذي يغطي جسمها. فاكتشفوا أنها زوجة رجل ملتح من الجزائر العاصمة، جاء في سنة 1999 وطلب يد آن ثم تحصل على الجنسية الفرنسية. وتدخل وزير الداخلية، بريس هورتفو، في القضية، حيث طلب من وزير الهجرة، إريك بسون، نزع الجنسية من الزوج إلياس هباج الذي يكون تزوج بثلاث أخريات وأنجب منهن 12 ولدا.

وصفق للقرار جان ماري لوبان، رئيس الحزب اليميني المتطرف و حزب الأغلبية وجميع الأبواق الإعلامية التي وجدت في القضية مادة خاما لشن هجوم على الملتحي الذي أتقن فن القران في بلد لائكي، قد يجد في المسألة إثما كبيرا. وقالوا إن الملتحي ينتمي لـ"التبليغ" وأنه سافر إلى باكستان وأنه متطرف وداعية وأنه يعيش من العلاوات العائلية التي تُمنح لأمهات الأولاد.

بحث إيريك بسون في قانون الجنسية وتباحث مع ذوي الاختصاص فلم يجد سندا قانونيا لنزع الجنسية من إلياس الملتحي. فعاد النقاش إلى نقطة الصفر. وقد بدأ في 1989 جدل مشابه عن الحجاب الأنيق في المدارس ليتطور في 2010 إلى البرقع البشع.

haricane_a@yahoo.fr

ترسيم الاتفاق غدا بفندق "الهيلتون"

عقد شراكة بين "نسمة تي. في" ومولودية الجزائر

سيمضي فريق مولودية الجزائر عقد شراكة مع "نسمة تي.في" صباح الغد بفندق سوفيتال بالجزائر العاصمة، تستفيد بموجبه قناة "نسمة تي. في" من الأولوية في تقديم كل الأخبار المتعلّقة بعميد الأندية الجزائرية، ونقل مباريات الفريق على المباشر. كما سيتم اقتراح مسؤولي القناة التلفزيونية التونسية على إدارة العميد قناة تلفزيونية تحمل اسم "مولودية تي.في" تغطي كل أخبار عميد الأندية الجزائرية.

فريق مولودية الجزائر أثناء مقابلته ضد اتحاد الحراش بملعب 20 أوت

ص"الخبر"

الجزائر: رفيق وحيد

● كانت قناة "نسمة تي. في" قد أنجزت روبورتاجا قبل ثلاثة أيام عن مولودية الجزائر قبل مباراة الفريق الأخيرة أمام وداد تلمسان بملعب الرويبة، ورافقت الفريق في تدريباته وإقامته ببرج الكيفان تحضيرا للمباراة، وتنقّلت "نسمة تي. في" أيضا إلى فيلا الشراقة مقر الفريق واقتربت من أنصار المولودية بشوارع باب الوادي.

وحسب مصدر عليم، فإنه لم يتم تحديد مدّة عقد الشراكة الذي يربط "نسمة تي. في" وفريق مولودية الجزائر، مشيرا بأن إدارة المولودية تأمل في الاتفاق على عقد طويل المدى، على غرار ما هو حاصل مع فريق أولمبيك مرسيليا الفرنسي، حيث تبث قناة "نسمة تي. في" كل مبارياته.

ومن المقرّر أن يتم بث الروبورتاج مساء غد في حصة أطلق عليها اسم "ناس المولودية"، بحضور كمال عاشوري مساعد مدرّب مولودية الجزائر الذي تنقّل أمس، إلى تونس رفقة سيد علي عوف نائب رئيس الفريق والمكلّف بـ"الماركيتينغ" على مستوى العميد، حيث سيتم تسجيل الحصة اليوم على أن تبث غدا.

ر. و

جمال مناد مدرب شبيبة بجاية لـ"الخبر"

المرتبة الثالثة ممكنة

يؤكد جمال مناد في هذا الحوار الذي خص به "الخبر" أن فريقه يمكن له العودة بقوة في الجولات المتبقية بعد تخلصه من فترة الفراغ.

ماهي أسباب تعثركم بحسين داي؟

● قبل اللقاء نبهت اللاعبين من مغبة الغرور واستصغار الخصم الذي يتكوّن فريقه من عناصر شابة دخلت الميدان بإرادة كبيرة ولعبت متحرّرة من كل الضغوط وتمكنه من التسجيل مبكرا. وهو ما أخلط أوراقنا. وهذا السيناريو توقعته مع الإشارة إلى أننا خلقنا عدة فرص وأهدرنا الكثير منها، خاصة في المرحلة الثانية التي عدلنا فيها النتيجة وما تأثرنا به هو حرماننا من ضربة جزاء.

بماذا تفسر دوام عقم خط الهجوم؟

● يعاني خط الهجوم من قلة الفعالية وأنا أتساءل بدوري عن سر تضييع فرص سانحة كما حدث في عدة لقاءات، رغم أنني أقدم التعليمات المناسبة، ونكثف العمل في التدريبات لمعالجة النقائص وتدارك الهفوات.

هناك من يقول بأن المشكل نفسي والأنصار يتخوفون من سيناريو الموسم الماضي، هل من توضيح؟

● قد يحتاج اللاعبون إلى "دكليك" كما حدث عند قدومي؛ حيث حصدنا العديد من النقاط وطالت سلسلة النتائج الإيجابية، وأريد التذكير بأنني عندما التحقت بالشبيبة وجدت الفريق عبارة عن هيكل دون روح وباشرت العمل في كل الاتجاهات وقفزنا من أسفل السافلين إلى كوكبة المقدمة، ثم هناك بعض اللاعبين لا يستجيبون للمقاييس التي أعتمد عليها وحفاظا على مصلحة الفريق فلا يمكن لي المغامرة بهم لمردودهم المتواضع.

جمال مناد

ص"الخبر"

هل بإمكان الفريق إحراز المرتبة الثالثة؟

● سنواجه شباب باتنة في اللقاء المقبل وعلينا الفوز للبقاء بالقرب من كوكبة المقدمة، ولازلنا نملك كل الحظوظ لإنهاء الموسم في إحدى المراكز الثلاث الأولى.

كيف ترى بقية المشوار؟

● أنا أتخوف من المباريات التي نؤديها على أرضية ميداننا، ونحن مطالبون بالفوز فيها والعودة بأكبر قدر ممكن من النقاط لإحراز المرتبة الثالثة. وقبل ذلك على الهيئات المسيرة أن توضح المراكز المؤهلة للمغامرة الإفريقية والإقليمية لتفادي ما حدث لنا هذا الموسم، وإلا فأنا أقحم العناصر الشابة للتكيف مع جو المنافسة.

ماهو جديد الموسم المقبل؟

● تحدثت مع الرئيس طياب عن الخطوط العريضة وأكدنا على ضرورة تدعيم الصفوف بأسماء محنكة، لكن فضلنا تأجيل الحديث بالتفاصيل عن هذا الموضوع إلى وقت لاحق مع الإشارة إلى أنني حضرت استراتيجية تحسبا للاحتراف.

علمنا بأن الرئيس طياب يريد تمديد عقدك لموسمين، أليس كذلك؟

● أعطيت له الموافقة المبدئية للتمكن من إنهاء المشروع الكبير الذي نحن بصدد إنجازه، وعالم الاحتراف يتطلب الكثير من التجند لتجسيده والثقة بين الطرفين متبادلة.

هل من كلمة تطمئن بها الأنصار؟

● لن ندّخر جهدا لإرضائهم ونطلب منهم المساندة خلال هذه الفترة الحرجة وأنا متأكد من أن الشبيبة سوف تسترجع استقرارها وفترة الفراغ التي تمر بها ستزول قريبا.

حاوره: م.ح

بعد خسارته في سطيف

سريع المحمدية يقترب من مغادرة القسم الثاني

● أدخلت الخسارة الأخيرة التي مني بها سريع المحمدية، في سطيف أمام الاتحاد المحلي، الشك في نفوس أنصار "الصام" في إمكانية ضمان تشكيلتهم البقاء في القسم الثاني. ممّا جعل تشكيلتهم أمام خيار الفوز لا غير في المواجهة التي تجمعها هذا الجمعة بمولودية قسنطينة. وغير ذلك يعني أن السريع سيكون أحد الفرق المرشحة وبقوة لمغادرة القسم الثاني. وشعورا منها بخطورة الوضع، اجتمعت إدارة الفريق بالاعبين والطاقم الفني، وحثهم على بذل مجهودات إضافية للإيجاد مخرج لهذه الوضعية. ووعدتهم بمضاعفة منحة الفوز في حال تخطى عقبة "الموك". من جهتهم يحمّل أنصار الفريق الإدارة الوضعية التي أوجد فيها فريقهم، عندما قامت بالاستغناء عن خدمات المدرب بوعلام راشد، رغم النتائج الجيّدة التي حققها منها فوزه على الرائد الخالي مولودية سعيدة بملعب والي أحمد والعودة بنقاط المواجهة من مستغانم في المواجهة التي جمعته بالترجي المحلي، في الوقت الذي فشل حليفته عصمان من الاحراز على أيّ فوز، منذ توليه شؤون العارضة الفنية للفريق، حيث أنّ ما جمعه من نقاط لا يتعدى السبع نقاط.

المحمدية: ن. ب

مولودية العلمة

بوذن: "أترك منادي لضميره"

● تفاجأ محيط فريق مولودية العلمة من أنصار ولاعبين وإدارة من الاتهامات التي أطلقها رئيس فريق اتحاد عنابة عيسى في حق إدارة البابية، والتي اتهمها بالتقرّب من لاعبي فريقه بغية تسهيل مهمة مولودية العلمة في المباراة التي جمعتهما بملعب 19 ماي، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي هدف واحد في كل شبكة. وهي الاتهامات التي استفربتها إدارة العلمة كثيرا، خاصة الرئيس بوذن الذي صرح لـ"الخبر" أنه لم يفهم بعد سبب إطلاق منادي هذه الاتهامات، التي وصفها، على حد قوله، بالباطلة، لأنه "كثير من الفرق الأضعف منا عادت بنتيجة إيجابية من عنابة وبحضور جماهيرها، إلا أن منادي لم نسمعه ولو لمرة واحدة يتهم إدارة أي فريق بالتلاعب بنتائج المباريات". مضيفا أترك منادي مع ضميره، وأقول له مستواي التربوي والأخلاقي والعلمي لا يسمح لي بالقيام بتلك الممارسات".

العلمة: ع. خليل

قال إن أطرافا قامت بمناورة لإقصاء الشبيبة من البطولة والكأس

حناشي يفتح النار من جديد على وزارة الشباب والرياضة

● انتقد رئيس شبيبة القبائل محند شريف حناشي بشدة وزارة الشباب والرياضة بسبب "تماطلها" في صرف التعويضات عن المبالغ المالية التي أنفقتها إدارة النادي لأجل تغطية تكاليف مشاركته في مختلف المنافسات القارية والإقليمية. وقال حناشي عقب مباراة، أمس الأول، أمام بيترو اتليتيكو الأنغولي برسم ذهاب الدور التمهيدي الثالث لكأس رابطة أبطال إفريقيا أن مصالح وزارة الشباب والرياضة أخلفت وعودها بتسديد التعويضات عن النفقات التي كلفت خزينة الشبيبة نحو ستة ملايير سنتم رصدت لتغطية مختلف المصاريف المتعلقة باقتناء تذاكر السفر وضمان الإيواء والتغذية للأندية المضيفة أثناء مباريات كؤوس إفريقيا. وأضاف حناشي بنبرة حادة أنه تلقى مراسلة من الوزارة المعنية تفيد بالتزام مصالحها المختصة بدفع تعويضات عن مصاريف تنقلات الشبيبة خلال الأدوار الماضية لمنافسة كأس الجمهورية، مؤكدا أن ما أنفقته إدارته لضمان مشاركة "الكناري" في كأس الجمهورية لا يساوي شيئا مقارنة بحجم المبالغ الضخمة التي تم صرفها في مختلف الكؤوس الإفريقية. وبشأن حظوظ الشبيبة في بلوغ دور المجموعات، أردف حناشي قائلا: "سنبذل كل جهودنا من أجل افتكاك تأشيرة التأهل إلى الدور القادم بعد تسجيلنا نتيجة مريحة تضمن لنا خوض مباراة العودة بملعب لواندا بعد أسبوعين، في أحسن الظروف". كما لم يخف حناشي أسفه لتضييع "الكناري" لعدة فرص سانحة للتسجيل بما يضمن حسم ورقة التأهل والارتقاء إلى دور المجموعات قبل لقاء الإياب بأنغولا. ولم يفوت الرئيس حناشي الفرصة لتوجيه أصابع الاتهام لأطراف لم يسمها تكون قد ساهمت، في اعتقاده، في تدبير "مؤامرة" حيكت ضد "الكناري" لإزاحته من التنافس على البطولة الوطنية والكأس. لكن رغم تبريرات حناشي، إلا أن الشارع القبائلي لم يهضم بعد تضييع الشبيبة كامل حظوظها في اللعب من اجل لقب البطولة والتنافس على كأس الجمهورية.

محند شريف حناشي

ص: رشيد تيقماتين

تيزي وزو: م.حابت

إدارة اتحاد عنابة تحرم اللاعبين من الشطر الثالث

التيار لايمر بين منادي وعمراني

● أثار تعادل فريق اتحاد عنابة أمام مولودية العلمة موجة غضب في أوساط أنصار الفريق وإدارة النادي، حيث لم تهضم هذه الأخيرة الإخفاق غير المنتظر وحملت المسؤولية الكاملة للمدرب عبد القادر عمراني بالدرجة الأولى، وكذا اللاعبين. وهو التعثر الذي جعل الفريق العنابي يضيّع كامل أهدافه المسطرة هذا الموسم. وحسب مصادر مقربة من بيت "بونة"، فإن الرجل الأول في الفريق شدّد اللهجة مع المدرب عمراني وطالبه بتفسيرات مقنعة حول التعثر ضد مولودية العلمة. وهو الخطاب الذي لم يقبله عمراني وحاول تفادي الحديث مع الرئيس حول هذا الموضوع. الأمر الذي جعل التيار لا يمر بينهما. ولم يتمالك الرئيس عيسى منادي وهدد، حسب مقربيه، باتخاذ إجراءات صارمة تصل إلى حرمان اللاعبين من الشطر الثالث والأخير إن لم ينجحوا في احتلال المرتبة التي تسمح لهم بتمثيل قاري. من جهتهم، صب الأنصار جام غضبهم الفريق، وهددوا بمواصلة مقاطعة البطولة مطالبين في نفس الوقت الرئيس منادي بإعادة النظر في التركيبة الحالية تحضيرا للموسم القادم.

عبد القادر عمراني

ص"الخبر"

عنابة: ج. بن صافية

بابوش سيشارك في المباراة المقبلة

● منح طبيب فريق مولودية الجزائر الضوء الأخضر للظهير الأيسر الدولي رضا بابوش للمشاركة في المباراة المقبلة لفريقه والمقرّرة يوم الخامس ماي المقبل أمام مولودية وهران بملعب هذا الأخير لحساب الجولة 29 لبطولة القسم الأول. وحسب المدرّب كمال عاشوري، فإن المدافع رضا بابوش استعاد كامل لياقته البدنية وتعافى نهائيا من الإصابة التي تعرّض لها في مباراة فريقه أمام اتحاد الحراش. مضيفا بأن المدافع بودبوذة سيعود إلى التدريبات الأسبوع المقبل، ولن يكون حاضرا في المباراة المقبلة. ومن المقرّر أن يستأنف الفريق تدريباته عشية اليوم بغابة بوشاوي بالعاصمة تحت إشراف مدرّب الحراش مراد بن عامر، على اعتبار أن المدرب المساعد كمال عاشوري سيكون في تونس للمشاركة في حصة عن مولودية الجزائر لقناة "نسمة تي. في"، وسيعود إلى الجزائر غدا، على غرار المدرّب الرئيسي فرانسوا براتشي الذي سيعود بدوره غدا أيضا إلى الجزائر قادما من فرنسا.

الجزائر: رفيق وحيد

تسوية رزنامة بطولة القسم الأول
وفاق سطيف ـ أهلي البرج

مهمتان متباينتان للفريقين

يستقبل وفاق سطيف عشية اليوم بداية من الساعة الـ 19,00 بملعب 8 ماي بسطيف، الإجار أهلي البرج، في مباراة متأخرة عن الجولة الـ25 لبطولة القسم الأول، وهي المباراة التي تكتسي أهمية بالنسبة للوفاق، أولها السطر إلى العاصمة لخوض مباراة النهائي لكأس الجزائر بمعنويات مرتفعة، وثانيها طرد الشبح الأسود الذي ظل يطارده من الأهلي منذ آخر فوز للوفاق بالثامن ماي يوم 12 أكتوبر 2006، وثالثا تحقيق المصالحة التي دعا إليها منذ السنة الماضية مسيرو الفريقين.

الحارس البرابجي كيال ومدافع الوفاق رحو سليمان مع الحكام

سطيف: زهير شارف
برج بوعريريج، تـ. لوصيف

● تؤكد المعطيات بأن المهمة ستكون غاية في الصعوبة، كون الوفاق سيدخل محروما من خمسة عناصر أساسية من تشكيلته، يتقدمه الثنائي بوعزة ولموشية المصابين، مع إمكانية وضع الثلاثي جديات، دلهوم ورحو في كرسي الاحتياط خوفا من تلقيهم الإنذار الثالث وحرمانهم من المشاركة في المباراة النهائية لكأس الجزائر. وبناء على ذلك، فقد استبعد المدرب زكري بثلاثي الوسط زواوي، العمري وكوربيه، كما يخشى على تشكيلة الوفاق التعب الشديد جراء كثرة المنافسة، إضافة إلى عودة الاستقرار إلى بيت الجار أهلي البرج بعودة رئيس الفرع يحيى أكثوف وأيضا العائدة التي قضت بفوز الأهلي على الوفاق.

وتبقى المقابلة بالنسبة للأهلي مفتوحة على جميع الاحتمالات ونقاطها صعبة الافتكاك بحكم الأهداف المتباينة التي ستدخل بها التشكيلتين التي تسعى كل واحدة منهما، أن تفتك النقاط الثلاث لتدعيم رصيدها، سيما أهلي البرج الذي يعترم الإطاحة بالوفاق بعقر داره، خاصة وأن "البرايجية" يعتبرون الشباب الأسود "السطايفية" في البطولة والكأس. بالرغم من قوّة الوفاق، إلا أن رفاق الهدّاف سمير بن طيب أكدوا في تصريحاتهم لـ "الخبر" بحيى أكثوف وأيضا العائدة التي قضت بفوز الأهلي على الوفاق. سوى العودة بنتيجة إيجابية من سطيف لضمان البقاء، واعتبر المدرب عزيز عباس اللقاء صعبا على الفريقين ولو أنه أبدا تفاؤله الكبير بتحقيق نتيجة إيجابية، مؤكدا على أن فريقه لن ينتقل إلى سطيف بشوب الضحية، ومن المنتظر أن يعتمد المدرب على نفس العناصر التي أقحمها في لقاء مولودية باتنة، إلا أن الجديد في هذه المواجهة هو غياب المدافع البرتغالي ليناراس، بسبب العقوبة الآلية المسلطة عليه، حيث سيعوّضه زميله بوشتة الذي استعنفذ العقوبة، وقد رصدت إدارة الأهلي منحة هامة في حالة الفوز وتساوي 10 ملايين سنتيم.

ز.ش/ت.ل

الجزائري عادل عمروش مرشح لتدريب منتخب غينيا

● تلقّى أمس، المدرّب الجزائري عادل عمروش، عرضا من الاتحادية الغينية لكرة القدم، من أجل الإشراف على المنتخب الأول.

وحسب مصدر عليم، فإن ممثلين عن الاتحادية الغينية لكرة القدم، تنقلوا إلى بروكسل عاصمة بلجيكا من أجل التفاوض مع المدرب الجزائري عادل عمروش، الذي يبدأ متحمسا لقبول العرض، خاصة وأن منتخب غينيا يراهن على كسب تأشيرة التأهل إلى الدورة النهائية لكأس أمم إفريقيا عام 2012 بالغابون بعدما غاب عن دورة أنغولا. ويشرف على منتخب غينيا المدرّب تيتي كامارا، اللاعب الدولي الأسبق للمنتخب الذي خلف المدرّب الفرنسي روبير نوزاري، المدرّب الأسبق لمولودية الجزائر، رفيق وحيد

علي بن جمعة

● كشف رئيس اتحادية الجيدو، علي بن جمعة، عن إستراتيجيته المستقبلية الخاصة بالمنتخبات الوطنية، وقال في هذا الخصوص، إن الاتحادية ستشغل بالقاعدة لجعلها بمثابة خزان لمختلف المنتخبات الوطنية. ودافع بن جمعة عن ندوة صحفية عقدها أمس بمقر اللجنة الأولمبية الجزائرية، عن سياسة التشبيب التي اعتمدها، نافيا أن يكون استخلاف العناصر السابقة بمثابة إقصاء.

وفي معرض تقييمه لنتائج الفريق الوطني (ذكورا وإناثا)، في بطولة إفريقيا الأخيرة بالكاميرون، لفت المتحدث الانتباه، إلى أنه باستثناء اكتفى بها الفريق، حسب الفرق، تعد إيجابية، بالنظر إلى سياسة التشبيب، التي اعتمدتها الاتحادية، وأوضح رئيس الاتحادية أن الفريق الحالي بحاجة إلى وقت للتألق أكثر مستقبلا رغم أنه خسر المرتبة الأولى التي عادت إليه في الدورة ما قبل الأخيرة، مضيفا الانتباه إلى أن المصارعة الشابة كوثر ولال، التي انتزعت الميدالية الذهبية في البطولة، حسب الفردي، تعد مشجعة جدا بالنظر إلى سنها.

وأكد المتحدث أن الفريق سيكون جاهزا في الدورة الإفريقية القادمة التي ستكون مؤهلة إلى أولمبياد لندن 2012، كما أبدى المسؤول تفاؤلا "مماثلا بمستوى الذكور، الذي أنهى المنافسة في المرتبة الثانية أمام المصريين الذين توجوا باللقب، حسب الفرق، وقد لفت النظر إلى أن المستوى الذي أظهره المصارع يوسف نواري، صاحب الميدالية الذهبية في منافسة الفردي، يعد بالكثير مستقبلا.

الجزائر، هـ. شربال

دورة كروية تخليدا لروح الفقيد عويس

● تنظم جمعية "أولاد الحومة" وأصدقاء المدنية "صالوميي سابقا"، دورة كروية تخليدا لروح الفقيد كمال عويس، اللاعب الدولي الأسبق لسنوات السبعينيات واللاعب الأسبق لاتحاد المدنية وشبيبة القبائل. وتجري الدورة الكروية يوم الجمعة 30 أفريل 2010 بملعب حيدرة، بداية من الساعة الثانية والنصف زوالا. وتجمع المباراة الأولى بين فريق من الصحافة الرياضية بشريق قدامى فريق اتحاد المدنية، وتجمع المباراة الثانية، فريقا من نجوم الكرة الإفريقية السابقين أمام فريق من قدامى شبيبة القبائل.

ر.و

قبل 72 ساعة من مباراة إياب منتخب أقل من 20 سنة ضد سيريليون

إبريريراهن على عودة المصابين لانتزاع التأهل

● استدعى المدرب الوطني لأقل من 20 سنة عثمان إبرير 22 لاعبا للمشاركة في التربص التحضيري الجاري حاليا بفندق نسيب بزرالدة، منذ يوم السبت الماضي، تحسبا لمباراة الإياب ضد منتخب سيراليون المقررة بملعب زرالدة يوم الثاني ماي المقبل على الساعة الرابعة والنصف زوالا برسم الدور التصفوي الأول المؤهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقررة العام المقبل بليبيا.

فضل الطاقم الفني الوطني تجديد الثقة في التعداد الذي لعب مباراة الذهاب بعاصمة سيراليون فريتاون وانهزم فيه "الخضر" بنتيجة هدفين لصفر، غير أن التشكيلة التي سيعتمد عليها المدرب الوطني ستعرف عودة المصابين الذين تعذر عليهم المشاركة في لقاء الذهاب على غرار مهاجم نادي براداو صدام حسين طلاح، ولاعب وفاق سطيف يونس قادري ولاعب شبيبة بجاية نبيل آيت فرقان إضافة إلى الحارس المرزوقي.

ومن جهة أخرى تشبث عثمان إبرير بفكرة عدم توجيه الدعوة لمهاجم نادي غرونوبل الفرنسي نذير بن دحمان لتدعيم الخط الأمامي المطالب بتدارك فارق الهدفين، اقتناعا منه أن المحافظة على الجماعة أولى في مثل هذه الفئة العمرية، وفي حال تأهل أواسط "الخضر"، سيلتقون في الدور القادم بالمنتخب الغامبي، على أن يكون لقاء الذهاب في الفترة ما بين جويلية وأوت القادمين أما لقاء الإياب فبين سبتمبر وأكتوبر.

وسيدير هذه المباراة ثلاثي تحكيم ليبي يقوده عمر رقاب بمساعدة كل من أبوالخير خالد ومحمد نصر الدين علي خطي التماس، في حين سيتولى الحكم الجزائري محمد بيشاري مهمة الحكم الرابع، ومحافظ اللقاء هو المغربي أحمد غالبي.

وفيما يلي قائمة اللاعبين المشاركين في التربص الجاري بفندق نسيب إلى ما بعد مباراة الإياب ضد سيراليون المقررة يوم 2 ماي المقبل: محمد أمين أمقران "رالقيدة"، أحمد شحيمة، بلال خيدة وحسام الدين فركوس "م. الجزائر"، عبد الرحمن بلقاضي ويونس قادري "و. سطيف"، رضا رابحي ومهدي بن علجية "إلعاصمة"، أسامة مداحي، صدام حسين بلاح وأسامة مياز "ن. باردو"، شاوي باسم "ج. وهران"، نصر الدين زعباط "ش. بلوزداد"، محمد لمين عمراني ونافع علوي "إ. بسكرة"، نبيل آيت فرقان، عبد الحكيم بزاز وعبد النور مرزوقي "ش. بجاية"، نور الإسلام صلاح، زين الدين فرحات، زكريا حدوش وأيوب عبد العلوي "أكاديمية الفاف".

الجزائر، أ. أيمن

رئيس اتحادية الجيدو في ندوة صحفية

استخلاف المصارعين السابقين ليس إقصاء

بطولة القسم الأول تنتهي يوم الفاتح جوان المقبل

● تنتهي بطولة القسم الوطني الأول يوم الفاتح جوان المقبل، بعد أن كانت مقررة في بداية الأمر منتصف شهر ماي المقبل، وذلك لفسح المجال للمنتخب الوطني لتحضير نهائيات كأس العالم 2010، مثلما أكدته الرابطة الوطنية على موقعها الرسمي. ويعود تأخير انتهاء بطولة هذا الموسم إلى وجود عدة مباريات متأخرة لوفاق سطيف الذي يتنافس، مع الرائد الحالي للبطولة مولودية الجزائر، على اللقب الوطني، وبالتالي، ومن أجل الحفاظ على نزاهة المنافسة، فقد تقرر برمجة كل المباريات المتأخرة قبل إجراء الجولات الأربع الأخيرة كاملة ابتداء من يوم 22 ماي المقبل. وستجري الجولة الـ32 يوم 25 ماي المقبل، في حين برمجت الجولة الـ33 يوم 29 ماي، قبل إجراء الجولة الأخيرة يوم 1 جوان، هذا، وسيجري وفاق سطيف لقائيه المتأخرين عن الجولة الـ26 ضد شبيبة القبائل بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، والـ27 أمام لويس الشلف بملعب محمد بومرداس يومي 14 و18 ماي المقبل على التوالي.

الجزائر، أ. أيمن

انتخابات الاتحاد العربي لكرة القدم تجرى اليوم

قبضة حديدية بين رورواوة وزاهر من أجل مقعد في اللّجنة التنفيذية

يحتكم اليوم، رئيس الإتحادية الجزائرية لكرة القدم ورئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، إلى الصندوق، من أجل الظفر بمقعد في اللّجنة التنفيذية للإتحاد العربي لكرة القدم.

سمير زاهر

محمد رورواوة

الجزائر: رفيق وحيد

● كانت أشغال الإجتماع الـ44 للّجنة التنفيذية للإتحاد العربي لكرة القدم التي انطلقت أمس، برئاسة الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بمقصر المؤتمرات بجدّة السعودية، فرصة لجس النبض قبل موعد انتخابات تجديد أعضاء المكتب التنفيذي الذي يترشّح له الجزائري محمّد رورواوة، النائب الثاني للرئيس، للمرة الثالثة.

انطلقت أمس، أشغال الاجتماع الـ44 للجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة رئيس اتحاد الكرة العربي الأمير سلطان بن فهد وبحضور نائبه الأمير نواف بن فيصل وأعضاء اللجنة التنفيذية، وذلك في قصر المؤتمرات بجدة.

وكان المكتب التنفيذي السابق يضمّ ثمانية أعضاء، وهم الأمير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد ونائبه الأمير نواف بن فيصل والنائب الأول عيسى آل خليفة والنائب الثاني محمد رورواوة وعضوية كل من سمير زاهر وسليم علولو ومجدي شمس الدين وغالم أحمد غالم وطالب أزمقنا وحسين سعيد".

أما منصب رئيس الاتحاد، فيبقى الأمير سلطان بن فهد المرشّح الوحيد بعد انسحاب القطري محمّد بن همام.

ر.و

● حدد سعر تذكرة المقابلة النهائية لكأس الجزائر لكرة القدم، التي ستقام يوما ماي بملعب 5 جويلية بين وفاق سطيف وشباب باتنة بـ 300 دينار، حسب ما أفاد، أمس، المدير العام للمركب الأولمبي محمد بوضياف، نورالدين بلمهيوب، بعد اجتماع مع مسؤولي الاتحادية الجزائرية والرابطة الوطنية. وفيما يتعلق بالحصة الممنوحة لكل من الفريقين المنشطين للمباراة النهائية، أوضح بلمهيوب أنه تم تخصيص 20,000 تذكرة لكل فريق "انقضنا على أن يكون من حق كل فريق 20,000 تذكرة، ستطرح للبيع في كل من سطيف وباتنة. وبتكفل مسؤولو النادين بشراء التذاكر، عن طريق تقديم وصل الطلب". ويضيف المتحدث أنه تم تخصيص 10,000 تذكرة لباقي الجمهور من سكان العاصمة ومناطق أخرى، ممن يرغبون في حضور النهائي، وستطرح هذه التذاكر للبيع خلال الساعات الأولى من يوم الجمعة على مستوى ملعب 5 جويلية. وأوضح بلمهيوب أن باقي الأماكن ستخصص لعناصر الأسلاك النظامية، خاصة منها الحماية المدنية المتعودة على تشكيل لوحات فنية في المدرجات. يذكر أن الطبعتين الأخيرتين لنهائي كأس الجزائر أقيمتا بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة.

واج

نهائي كأس الجزائر

سعر التذكرة يحدد بـ300 دينار

المهاجم الدولي الجزائري رفيق جبور في حوار لـ "الخبر"

من أ.م

● "أتمنى الشفاء العاجل لمغني وبلحاج وبوعزة لأنهم ركائز الخضر"

أكد المهاجم الدولي الجزائري رفيق جبور لاعب أبيك أثينا اليوناني في اتصال هاتفي مع "الخبر" أمس، أنه جاهز بكامل إمكانياته لدخول التربص القادم للمنتخب الوطني بسويسرا، والتحضير لنهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا، متمنيا الشفاء العاجل لبعض العناصر الوطنية المصابة حاليا التي اعتبرها الركائز التي يصعب الاستغناء عنها في المونديال.

صباح الخير رفيق. كيف أحوالك؟

● صباح الخير، بخير الحمد لله. من معي.

جريدة "الخبر" تود أخذ قليل من وقتك لتطرح عليك بعض الأسئلة.

● نعم تفضل.

بداية كيف تجد نفسك عقب عودتك القوية مع النادي خلال الجولات الأخيرة؟

● أولا أنا أحمد الله على أنني استعدت مكانتي في التشكيلة منذ عودتي لأيك أثينا بعد فترة الفراغ التي مررت بها، ويبقى الشيء المهم بالنسبة لي أنني أضمن مشاركتي المنتظمة مع النادي من جولة لأخرى حتى أحافظ على ريتم المنافسة.

إذن يمكن القول إنك مستعد لخوض التربص التحضيري المقبل مع المنتخب الوطني بسويسرا؟

● أنا أسعى دائما للمحافظة على ريتم المنافسة كما قلت لك، والمشاركة بانتظام مع فريقي حتى أكون أكثر جاهزية للمواعيد التي تنتظرني مع المنتخب الوطني بما فيها تربص سويسرا المقبل.

آمال الجماهير الجزائرية معلقة عليك وبنسبة كبيرة من أجل هز شباك منافسي الجزائر في المونديال، خاصة بعد العقم الهجومي للخضر في نهائيات كأس إفريقيا التي تغيبت عنها؟

● أتطلع دائما للظهور بمستوى لائق مع المنتخب الوطني، وأبذل كل ما أملكه من إمكانيات من أجل التهديف، ولهذا فأنا أمل أيضا أن أكون عند حسن ظن أنصار المنتخب الوطني والظهور بوجه مشرف أمام منافسي الجزائر في نهائيات كأس العالم من أجل تعويض ما كنت أنوي تقديمه في نهائيات كأس أمم إفريقيا الأخيرة بأنغولا، ولكنني سأكون صريحا معك إن قلت لك إنني أخشى استبقاء الأحداث لأسباب موضوعية علمتنا إياها كرة القدم.

ماذا تقتصد من كلامك؟

● كنت أريد أن أوصل لك رسالة واحدة فقط تتمثل في خشيتي من تعرضي لإصابة قد تقف كعائق مباشر أمام التحاقي بالمنتخب الوطني، ولهذا فأنا أتمنى ختم موسمي الكروي مع أيكا بصحة جيدة قبل الالتحاق بالمنتخب الوطني.

على ذكر موضوع الإصابات، كيف يعلق جبور على توالي الإصابات على العديد من لاعبي الخضر مع أنديتهم قبل الموعد الهام المنتظر شهر جوان المقبل، بدليل أن الثلاثي مغني وبلحاج وبوعزة يتواجدون إلى غاية اليوم للعلاج بقطر؟

● أولا أتمنى الشفاء العاجل لكل من مراد مغني ونذير بلحاج وعامر بوعزة لأن المنتخب بحاجة إلى مثل هؤلاء اللاعبين باعتبارهم يشكلون النواة والركيزة الأساسية في تشكيلة المنتخب الوطني. ثانيا أنا أنصحهم بتفادي التعرض لإصابات أخرى عقب استئنافهم للمنافسة، لأن المنتخب الوطني سيكون بأمس الحاجة إلى جميع ركائزه، باعتبار أن الأمر يتعلق بمنافسة كأس العالم.

وكيف ترى حظوظ الجزائر في تحقيق حلم الملايين من الشعب الجزائري بالتأهل للدور الثاني أمام منتخبات مجموعتها؟

● أعتقد بأن الهدف من مشاركتنا في المونديال القادم بجنوب إفريقيا هو تحقيق نتائج إيجابية من أجل تحسين المشاركة الجزائرية في المونديال، ولهذا سندخل اللقاءات التي سنلعبها من أجل الفوز دون التمييز بين المنتخبات.

تنتظركم مباريات دورة التأهل لمنافسة أوروبية ابتداء من يوم الأربعاء المقبل، فهل أنت جاهز لها، وكيف ترى حظوظ فريقك في اقتطاع تأشيرة المشاركة في منافسة أوروبية؟

● سنلاقي غدا بارك سالونيكا في مباراة الجولة الأولى من دورة التأهل لرابطة الأبطال الأوربية، وأنا جاهز مائة بالمائة لخوض هذه المباراة أما بخصوص حظوظنا في اقتطاع تأشيرة المنافسة الأوربية أظن أنها قائمة رغم قوة الأندية التي باعتبارها أنهت الموسم ضمن المراكز المؤهلة للعب هذه الدورة.

لقد تناقلت العديد من التقارير الصحفية خبر دخولك في اتصالات مع بعض الأندية، خاصة منها الألمانية، من أجل الظفر بخدماتك، فهل لنا معرفة الاتصالات الرسمية على لسانك؟

● اسمح لي ولكنني لا أستطيع تأكيد أو نفي هذه الأخبار لأنني لست مركزا حاليا على هذا الموضوع بقدر ما أنا مركز على إنهاء الموسم بقوة من أجل الالتحاق بالمنتخب الوطني في أحسن الظروف وباستعدادات بدنية ونفسية كبيرة.

حاوره: شفيق خواص

بسبب تعامله مع ثلاثة وكلاء

مغادرة بلحاج لنادي بورتسموث يتأجل إلى وقت لاحق

نذير بلحاج

● تعقدت أمور اللاعب الدولي الجزائري نذير بلحاج بخصوص مغادرته لفريقه الحالي نادي بورتسموث الإنجليزي، والتحاقه بفريق آخر بليق بإمكاناته وطموحاته، بسبب تعامله مع ثلاثة وكلاء أعمال، وهو ما تخطره قوانين الاتحادية الدولية لكرة القدم، وحسبما علمناه، فإن الأندية المهتمة بخدمات اللاعب بلحاج لا تريد في الوقت الراهن التوصل إلى اتفاق نهائي معه، إلى غاية تحديد هوية الوكيل الوحيد الذي يرعى أعماله، بدليل دعوته من قبل الهيئة الدولية للفصل في هذه القضية، مما يعني تأجيل التحاقه بنادي باريس سان جيرمان الفرنسي إلى وقت لاحق. ومن جهة أخرى، فإن المشاكل المالية التي عصفت بكيان فريق بورتسموث ستؤدي حتما بإدارة النادي الإنجليزي إلى تخفيض شروطها لبيع أغلب لاعبيها من أجل التخلص من المديونية التي أثقلت كاهلها، وأدت إلى حرمانها من المشاركة في كأس الرابطة الأوروبية الموسم المقبل، وبالتالي لم يبق أمام إدارة النادي سوى حل واحد لإنقاذ الفريق، وهو التراجع عن القيمة المالية التي وضعتها في بادئ الأمر لبيع عناصرها القوية على غرار مدافع "الخضر" بلحاج الذي كانت إدارة بورتسموث قد اشترطت قيمة 7 ملايين أورو لبيعه، قبل أن تخفض القيمة إلى 4,5 مليون أورو، وذلك لتفادي عزوف الأندية عن جلب لاعبيها، مثلما حدث مع نادي باريس سان جيرمان الذي كان متردداً في جلب بلحاج بالقيمة المالية الأولى، بدليل وضع الإدارة لاعبين آخرين في مفكرتها، قبل أن تتحمس مجددا في جلب بلحاج بعد تخفيض القيمة إلى 4,5 مليون أورو. لكن يبقى، هل سيسيدي اللاعب الجزائري خمسه لتقصص ألوان نادي باريس سان جيرمان أم يفضل عروضاً أخرى في إسبانيا أو إنجلترا.

الجزائر، أ. أيمن

منصوري في مباراة خيرية يوم السبت

● يشارك قائد المنتخب الوطني يزيد منصوري يوم السبت القادم في مباراة خيرية تنظمها جمعية "يد على يد لوريون" لفائدة العديد من الجمعيات التي تتكفل بالأطفال والمرضى. وسيشارك في هذه المباراة الخيرية التي تجرى بملعب لامور بلاج بلوريون، العديد من اللاعبين المحترفين من مختلف الجنسيات بالإضافة إلى بعض الرسميين. للإشارة يرعى يزيد منصوري حاليا جمعية لمساعدة الأولياء المحرومين.

الجزائر، رضا عباس

عصير التفاح... فوائد وخيارات

● رغم ارتفاع أسعار التفاح في السوق الوطنية، والتي وصلت إلى 250 دينار للكيلوغرام الواحد، إلا أن لعصير التفاح الأخضر فوائد صحية يستعرضها الخبراء ويبحثون في الأسباب التي جعلت منه أفضل شراب على الاطلاق من الناحية الصحية. ويساعد هذا النوع من العصير على حرق الدهون، كما يحمي القلب من الأمراض ويساعد في تخفيض ضغط الدم. كما يحمي من الإصابة بمرض السكري. ويساعد على الوقاية من التسمم الغذائي ويمنع رائحة الفم.

بلا رقيب

جزارون يبيعون اللحم المجمد على أنه طازج

● لازال عدد من الجزارين يستعينون بأساليب الغش في عملية التذويب لتغيير ملامح اللحم المجمد المستورد، من خلال العبث بأختام تلك اللحوم، ووضع أختام جديدة تدل على أن تلك اللحوم بلدية وطازجة ويبيعونها باعتبارها لحما طازجا وبأسعار عالية. ويهدف هؤلاء إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الربح.
وتشير مصادرنا إلى أن ظاهرة الغش في اللحم غالبا ما تمارس في أسواق بيع اللحوم الشعبية التي تكون فيها الرقابة شبه معدومة.

"أسواق" تتواصل معكم

● كل يوم ثلاثاء وجمعة تفتح لكم صفحة "أسواق" فضاء للتواصل الإلكتروني معنا، من أجل تقديم كل اقتراحاتكم ومعلومات تعتبرونها مهمة. ولهذا نضع تحت تصرفكم العنوان الإلكتروني التالي:

Aswak.elkhabar@yahoo.fr

مع انتشارها في الأسواق كبديل

كيف نشتري المواد الغذائية المعلبة ونحفظها؟

تحتوي الأطعمة المعلبة على مواد إضافية للحفاظ على جودة الطعام وطعمه ورائحته ولونه وحمايته من التلوث، ومعظمها مواد كيماوية مصنعة وليست طبيعية.

الجزائر: زبير. ف

● نظراً لأهمية هذه المواد الحافظة وكثرة استعمالها في المواد الغذائية، لجأت المنظمات الدولية إلى بيان استعمالها ونشر معلومات حول صلاحية الاستعمال على المعلبات حتى يتجنب المستهلك الاضطرابات الصحية المختلفة التي تسببها. ومن هذه المواد الحافظة حامض الاسكوريك وحامض البرويك وحامض التتريك التي تستخدم لحفظ اللحوم.

ومن المواد المضافة إلى الطعام المعلب المواد المانعة للتأكسد التي تحتوي على الزيوت والشحوم كأكسيد الكبريت، وهي الأكثر ضرراً على المصابين بالربو، حيث أثبتت الدراسات أن حوالي 50 بالمائة من المصابين بالربو قد يتعرضون لنوبات حادة عند الإكثار من تناول أطعمة معلبة، ما دفع الدول إلى منع استعمال المواد الكبريتية المانعة للتأكسد في حفظ الفواكه والخضار الطازجة.

أما مادة نيترات الصوديوم فإنها تستخدم كمثبت للألوان ومادة حفظ للحوم والأسماك. وهذه المادة تستخدم في بعض الأدوية الموسعة للقصبات والموسعة للأوعية وكمضاد لانقباض الأمعاء، وتمنع نمو الجراثيم في اللحوم المعلبة والأسماك المعلبة، بالإضافة إلى حفاظها على لون اللحم ولها كود معين على المعلبات يعرف كما يلي E250، فإذا شاهدت هذا الرقم على العلبة دون ذكر لنيترات الصوديوم فهذا الرقم يعني وجود نيترات الصوديوم.

الأغذية المرتبطة بالتسمم

تحدث أغلب الإصابات بعد تناول الأطعمة الغنية بالمواد البروتينية مثل اللحوم والأسماك وبعض الخضراوات. كما وجد أن كثيرا من حوادث التسمم الغذائي مصدرها الأطعمة المعلبة خاصة المعلبة منزليا والتي لم تعالج بقدر كاف من الحرارة، وقد تظهر علامات وجود غاز داخل معلبات الطعام وتغير لونه إلى الأسود.

الوقاية من مخاطر التسمم

1- التأكد من كفاية المعالجة الحرارية (الغلي لمدة 5 دقائق أو التسخين إلى 80 درجة مئوية لمدة 30 دقيقة).
2- استبعاد جميع المعلبات المنتفخة.
3- عدم تناول المأكولات المشبوهة والأغذية الملوثة.
4 - تجنب المأكولات المطبوخة التي لم يتم تسخينها.

فساد المواد الغذائية المعلبة

المقصود بالفساد هنا هو حدوث أي تغيرات غير مرغوبة في صفات المادة الغذائية سواء ظهر تأثير هذا الفساد على شكل العلبة من الخارج أو لم يظهر، حيث إن الشكل الطبيعي للعلبة هو أن تكون مقعرة من طرفيها نتيجة التفريغ الذي يحدث بداخلها بتأثير عملية التسخين الابتدائي. وإذا وجد تحدب في طرف من أطراف العلبة أو كليهما، فإن هذا يدل عادة على حدوث الفساد. وهناك نوعان أساسيان للفساد الذي يمكن حدوثه في الأغذية المعلبة:

- الفساد الناتج عن التفاعلات الكيميائية.
- الفساد الناتج عن النشاط الميكروبي.

كثيراً ما نرى المعلبات الغذائية بتاريخ صلاحية غير منتهٍ ولكن فاسدة بسبب ظروف التخزين.

نصائح مهمة

- يجب الحذر عند شراء حليب الأطفال من المحلات التجارية الكبرى ومحلات الجملة التي تظل فيها العلب مكدسة لفترات أطول، كما يجب الحذر من المحلات سيئة الحفظ أو من البقالات الصغيرة التي يبقى فيها المنتوج فترات طويلة بظروف حفظ غير مناسبة.
- تجنب شراء المعلبات والاعتماد على البدائل المتوفرة سواء المجفف أو المجمد.
- الحذر من المعلبات المصنعة غير المعروفة وبعض المعلبات المصنعة محليا.
- تجنب أي معلبات غير واضحة تاريخ الإنتاج أو الصلاحية.
- الحذر من الدعايات التسويقيه مثل بيع علبتين بسعر واحدة، والتركيز على سلامة العلبتين مثلا وتاريخ الصلاحية.

ز. ف

زووووووم على ما نأكل

الكبد

● تتميز الكبد بقيمة غذائية عالية، فهي تحتوي على نسبة قليلة من الدهون، مما يعني أن تناول الكبد لا يعطي للجسم طاقة عالية. وهي تحتوي على كمية صغيرة من الدهون المشبعة، وهو ما يتفق صحيا مع قواعد التغذية التي تدعو إلى التقليل من تناول هذه الدهون. بالإضافة إلى وجود بعض الفيتامينات والمعادن في الكبد. ولذلك فتناول قطعة مطبوخة متوسطة الحجم من الكبد (في حدود 100 غرام) يعطي الجسم حوالي 10 بالمائة فقط مما يحتاج إليه في اليوم من سعرات حرارية. وتعتبر الكبد من أغنى الأغذية بفيتامين "ب 12".
وتحتوي الكبد على كمية كبيرة من الحديد اللازم لتكوين هيوغلوبين الدم وميوغلوبين العضلات الضروري للمحافظة على حجم وعدد كريات الدم الحمراء.

الخيار

● من النباتات الغنية بالماء وتحتوي على مواد قلوية. ويعتبر الخيار من النباتات المدرة والتي تمنع تكون الحصى والملينة المفيدة لتمشية الأمعاء لما تحويه من ألياف، كما أن الخيار غني بفيتامين "سي" ويحوي على القليل من فيتامين "أ" و"ب"، كما يحتوي أيضا على الأملاح المعدنية الهامة واللازمة لبناء الجسم مثل الصوديوم والكالسيوم والفوسفور والمغنيسيوم. والخيار مفيد لعمل المساكات للبشرة، كما تساعد قشوره في تخفيض درجة الحرارة عند استعمالها ككمادات ويساعد على تخفيف الاضطرابات العصبية ويحتوي على ألياف غذائية تسهل عملية الهضم وتطرد السموم وتنظف الأمعاء. والخيار مدر جيد للبول لذا يمكن وصفه للأشخاص المصابين بالتهابات المسالك البولية.

الشمام

● هي فاكهة صيفية تسمى القاقون أو البطيخ الأصفر، حيث إن لبه أصفر اللون ضارب للخضرة. والشمام غني بالفيتامينات "أ" و"سي" والمعادن والألياف. ففيتامين "أ" ضروري لنمو الأنسجة ويساعد العينين على الرؤية الطبيعية في الظلام وفيتامين "سي" ضروري لإنتاج الكولاجين في البشرة ولامتصاص الجسم للحديد. ويمكن تناول الشمام كغذاء مغذ ومقاوم لارتفاع ضغط الدم ولتخفيف الوزن، كما يمكن تناوله كعصير مع قليل من العسل وتصنع منه المربى. تجمع بذور الشمام لتأكل بعد تحميصها على نار هادئة. تناول الشمام يشكل علاجا ممتازا للإمساك إذا أخذ على الريق لأن أليافه تطرد الفضلات المتراكمة في جدار الأمعاء، كما أن وضع شرائحه على الجلد المتجعد يكسبه نضارة وليونة، وهو مفيد لمعالجة التهابات الجلد ويستفاد منه في التجميل كعلاج للأورام الجلدية.

التسوق على الواب

خبراء التسويق

● هذا الموقع يحتوي على مجموعة كبيرة من المقالات التي يقدمها خبراء التسويق، ويمكن البحث في قاعدة بيانات المقالات في الموقع باسم الموضوع فتظهر لك المقالات التي تغطي هذا الموضوع الخاص بتسويق المنتجات والخدمات. كما يقدم الموقع تحليلات ومعلومات إحصائية في مجال التسويق. بالإضافة إلى معلومات عن أهم الاتجاهات والخطط التسويقية التي تستخدم في العالم، كما يمكن تبادل الخبرات التسويقية مع أعضاء الموقع وخبراء التسويق.

www.marketingprofs.com

لا تخافوا من البقوليات الجافة؟

● يحتوي اللحم البقري على مكونات غذائية عديدة عالية القيمة، حيث يعتبر مصدرا أساسيا للبروتين والزنك والحديد والسيلينيوم وفيتامين ب 12. ولكن بعض الناس يفضلون الطعام النباتي أكثر من الحيواني. وتعتبر البقوليات الجافة مثل اللوبيا والفاصوليا البديل النباتي الأنسب للحوم، حيث تحتوي على جميع العناصر الغذائية السابقة ما عدا "ب 12"، بالإضافة إلى أنه يجب تناول كميات كبيرة منها للحصول على نفس القيمة الغذائية لوجبة واحدة من لحم البقر.
وكثير من الناس يخشى أكل البقوليات، وذلك لشعورهم بالانتفاخ والامتلاء بعد تناولها. ولكن يمكن التغلب على هذه المشكلة بتناول مساعدات هضم وكذلك تناول كميات صغيرة من البقوليات ثم زيادة الكمية تدريجيا. ومع الوقت سيعتاد الجهاز الهضمي على هذه الكمية من البقوليات ويختفي تدريجيا الشعور بالانتفاخ.

فكرة تنتظر المساندة من قبل المؤسسات والسلطات العمومية

الرسم على الهوائيات المقعرة للتقليل من تشويهها للمنظر العام

كثر الحديث، منذ سنوات، عن مشكل غزو الهوائيات المقعرة "البرابول" لأسطح وشرفات المنازل والعمارات وما انجر عن ذلك من تشويه مسّ جمال المحيط وأعطى منظرا غير لائق للمدن، فاهتدى السيد الأسعد بوعيشة، من مدينة أولاد جلال ولاية بسكرة، إلى الرسم على الهوائيات للتقليل من تشويهها للمنظر العام.

بسكرة: ع. محامدية

● استطاع المعني أن يحول "البرابول" من مجرد صفيحة حديدية مقعرة إلى لوحة فنية جميلة من خلال أغطية من قماش تحوي رسومات فنية مختلفة توضع حول الهوائيات المقعرة دون التأثير على عملية الاستقبال، وهذه الطريقة الفريدة من شأنها جعل الشرفات وأسطح المباني تتحول إلى شبه معارض فنية مفتوحة وعلى مدار السنة.

وعن هذه الطريقة قال محدثنا إن فكرته تعود لعدة سنوات، حيث زار الجزائر العاصمة صيفا واضطرته الظروف للمبيت بأحد الفنادق، وأثناء فتح شباك غرفته أثار انتباهه تواجد كمّ هائل من الهوائيات المعلقة بطرق فوضوية وغير حضرية على أسطح البنايات ومنها بنايات ذات طابع معماري قديم قدم الجزائر وتاريخها. ولأن هذا المشهد ظل غير لائق بمدينة كالعاصمة أو غيرها، فإن السيد بوعيشة لم يكتف بالنقد بل فكر في البحث عن حل يقضي على الظاهرة، فتوصل إلى فكرة الرسم على الهوائيات المقعرة التي عرضها وشرع في نشرها سنة 2000.

ورغم الترحيب بهذه الفكرة واحتضانها، إلا أن صداها لم يتوسع بالشكل الكافي وتوقفت في بدايتها لتكاليفها الباهظة. ورغم خيبة الأمل التي أصابته إلا أنه لم يتوقف عن البحث، حيث طور فكرته الأولى ليتوصل أخيرا إلى فكرة جديدة تتمثل في إنجاز غطاء قماشي خاص يوضع حول الصحن المقعر. والقماش ذو نوعية خاصة تُطبع فيه صور ورسومات مختلفة لمناظر طبيعية أو أشخاص أو غيرها، كما تقبل هذه الأغطية القماشية أيضا حمل مختلف الشعارات والومضات الإشهارية الخاصة بمختلف المؤسسات والهيئات بما فيها متعاملو الهاتف النقال.

ومن مزايا هذا الغطاء، كما يقول مبدعه، أنه سهل التركيب وتكلفته الإجمالية لا تتجاوز 200 دينار، وإذا تم تدعيم هذا الابتكار فإن تكلفته وسعره قد ينخفض ليصبح اقتناؤه في متناول الجميع، وفي حال تحقق ذلك فإن السيد بوعيشة يتوقع أن تتحول المساكن عبر المدن والقرى وفي ظرف قياسي إلى معارض فنية مفتوحة تعكس مناظر جميلة وصورا متنوعة تعوض تلك المشاهد التي طالما شوهت الوجه الخارجي للبنايات.

وأضاف محدثنا أنه استطاع، لحد الآن، إنجاز العديد من النماذج التي يحتفظ بها داخل منزله في انتظار أن يجد من يدعمه من مؤسسات أو هيئات قصد إبقاء هذا الابتكار جزائريا، ومن ثم تعميمه طالما أنه يمثل، حسب صاحبه، الحل الأنسب والأرخص تكلفة للتخلص من منظر الهوائيات المقعرة المنتشرة في كل مكان. ع. م

الأسعد بوعيشة

ق. "الخبر"

متلبسا بتعاطي الرشوة

توقيف إطار بالبنك الخارجي الجزائري بالشراقة

● تفصل، اليوم، محكمة الشراقة في قضية الرشوة المتهم فيها إطار بالبنك الخارجي الجزائري مكلف بالقروض بوكالة الشراقة، ألقي عليه القبض خلال الأيام الأخيرة، متلبسا بتعاطي رشوة تتمثل في مبلغ 50 ألف دينار كان قد طلبه من شابين استفادا من مشروعين استثماريين في إطار الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وكالة ولاية تيبازة، نظير منحهما القروض المالية.

المتهم "ش. ب"، المكلف بإدارة مصلحة القروض بالبنك الجزائري الخارجي وكالة الشراقة، كان قد اتصل بضحيتين من مدينتي بواسماعيل والقليعة ليخبرهما بموافقة البنك على تسليمهما القروض لمباشرة مشروعيهما الاستثماريين المتمثل أحدهما في نقل المسافرين والثاني في الترصيص، غير أنه اشترط على كل واحد منهما تسليمه مبلغا ماليا تتراوح قيمته ما بين 10 ملايين و20 مليون سنتيم نظير تسليمهما الصكوك.

وأمام إصرار ذلك الأخير على طلبه، لم تجد الضحيتان غير إبداء موافقتهما على طلبه، حيث ضربا له موعدا بالقرب من مقر وكالة الشراقة للبنك الخارجي الجزائري ليسلماه الأموال بعدما أشعرا أمن دائرة القليعة الذي وجههما بدوره إلى أمن الشراقة الذي استمع إلى أقوالهما كما أخذ نسخا من الأوراق النقدية، بعدها طلب أعوان الأمن من الضحيتين انتظار المتهم داخل سيارة ملك للشرطة لإيقاعه في الكمين الذي نصب له.

وبمجرد وصول ذلك الأخير امتطى السيارة، حيث سلمه أحد الضحيتين مبلغ 50 ألف دينار على أن يكمل له ما تبقى من المبلغ المالي المتفق عليه، وهو ما رفضه المتهم في البداية، غير أن إصرار الضحية جعل المتهم يقبل بالمبلغ، وبمجرد ما أن قبض المال انقض عليه أعوان الشرطة الذين ألقوا عليه القبض متلبسا بتعاطي الرشوة.

تيبازة: ب. سجية

شيخ مجهول الهويّة ضحيّة حادث مرور بالبليدة

● توفي، أمس، شيخ يتجاوز عمره الـ65 سنة ضحيّة حادث مرور أليم وقع في حدود السادسة والنصف صباحا على مستوى الطريق السريع الرابط بين مدينة البليدة والجزائر العاصمة، بالقرب من محطة البنزين أمين التابعة لبلدية بوفاريك.

الحادث الذي تسبّب في وفاة الشيخ الذي لم تحدّد هويّته، وحسب ما أفاد به مصدر "الخبر"، وقع عندما كان الشيخ يهمّ بقطع الطريق قبل أن يتفاجأ بتوجّه سيارة سياحية من نوع "هيونداي" نحوه أردته قتيلا. وقد نقلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببوفاريك الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوفاريك، فيما توجّه الجاني مباشرة إلى مصالح الدرك الوطني ببوفاريك للإبلاغ عن الحادث والتي بدورها فتحت تحقيقا حول ملابساته.

البليدة: رزيقة. ع

قضية تزوير بطاقة عائلية بالفرع البلدي "سويداني" بثالمة

6 أشهر حبسا نافذا لتاجر وشهران غير نافذين لثلاثة موظفين

● أدان قاضي قسم الجنح بمحكمة ثالمة الابتدائية، المتهم الرئيسي في قضية "التزوير واستعمال المزور في وثيقة إدارية"، وهو تاجر، بعقوبة الحبس النافذ مدة 6 أشهر مع غرامة مالية قدرها 20 ألف دينار، فيما أدان موظفتين ورئيس مصلحة من الفرع الإداري البلدي الكائن بشارع سويداني بوجمعة، بشهرين حبسا موقوف التنفيذ وغرامة مالية قدرها 20 ألف لكل متهم. قضية التزوير، كما سبق لـ "الخبر" وأن تطرقت إليه، تعود لمطلع شهر فيفري الماضي، حين اكتشفت بملف السكن للمتهم الرئيسي بطاقة عائلية مزوّرة، بإضافة طفل على الوثيقة، بغية الظفر بشقة من 3 غرف، ضمن الحصة السكنية التي أفرج عنها شهر ماي من السنة الماضية.

وقد تأسست بلدية ثالمة، في أعقاب ذلك، كطرف مدني في هذه القضية، حيث قامت بإيداع شكوى لدى الجهات القضائية ضد المتهم الرئيسي، على خلفية "التزوير واستعمال المزور في وثيقة إدارية". وقد توسعت دائرة الاتهام إلى موظفتين بمصلحة الحالة المدنية ورئيس مصلحة بالفرع الإداري سويداني بوجمعة وسط المدينة، حيث حررت الوثيقة المزورة، ليتابع المتهمون الأربعة بالتهمة سالفة الذكر.

ثالمة: إ. غمري

مختل عقليا يضع حدا لحياته شنقا بتيزي وزو

● أقدم مختل عقليا على وضع حد لحياته شنقا بواسطة سلك كهربائي بقرية بابور في بلدية تيزي غنيف بتيزي وزو. واستنادا إلى بيان مصالح الحماية المدنية قام الضحية الذي يعاني من مرض ذهني، والبالغ من العمر 33 سنة، بوضع حد لحياته باستعمال سلك كهربائي تم ربطه إلى عداد كهربائي. وقد قامت مصالح الحماية المدنية إثر إخطارها، بنقل جثة الضحية نحو مستشفى ذراع الميزان.

تيزي وزو: م. حابت

دارفور وصلتها الانتخابات وغابت عنها التنمية

20 مليون قطعة سلاح وتفتقد لقطعة خبز

كنت أتوقع طيلة مدة وجودي في دارفور، أن تهاجمنا مليشيات "الجانجاويد" في أي لحظة لتقتلنا أو تخطفنا، فقد كانت مخيلتي تحمل كثيرا من مظاهر القتل والدمار نتيجة الصورة النمطية التي رسمتها في ذهني وسائل الإعلام الغربية عن هذه المنطقة الساخنة التي يعرفها سكان العالم أكثر من معرفتهم للسودان ذاته.

دارفور: عبد الكريم تفرفنيت

● لا أستطيع أن أجزم بأن الزملاء والزميلات الذين كانوا معي في هذه الزيارة انتابهم نفس الشعور، ولكن بعضهم حدثني في الأمر أثناء الليل حيث سادت السكينة والهدوء وأصبحنا في يد الله سبحانه وتعالى. بعد أن قال مرافقنا "لا تنسوا أنكم في منطقة حرب، ونصحنا بأن نلتزم الحيطة والحذر في التنقل، فالتحرك من مكان لآخر لا يكون إلا بطريقة جماعية".

لا أعرف إن كان شعوري في محله أو مبالغا فيه، ولكن لا شيء في مدينة "نيالا" كان يبعث على الخوف أو القلق، حتى إن مرافقنا الذي جاء معنا من الخرطوم حدد لنا موعداً مع رئيس مفوضية الانتخابات للولاية في حدود الساعة الثامنة ليلا بالتوقيت المحلي.

كان مقر المفوضية على نمط بنايات المدينة وكل الأشياء فيه تدل على أن التنمية ما زالت لم تصل حتى الآن إلى دارفور، رغم أن الانتخابات وصلتها. ويقول فرح مصطفى السنوسي رئيس اللجنة العليا للانتخابات في جنوب دارفور أو المفوضية: "نيالا هي الولاية الثانية في السودان في التعداد السكاني بـ4 ملايين نسمة، وهي الثانية أيضا من حيث عدد الناخبين بـ1 مليون 955 ألف ناخب. وقد قام سكان تسعة معسكرات بالتصويت بطريقة عادية، في حين لم يتجاوب سكان معسكرين اثنين مع العملية، لأنهما يساندان الحركات الرافضة لها.

وخلال حديثها مع رئيس المفوضية لم يلبث التيار الكهربائي أن انقطع ثلاث مرات أو أكثر، حتى إن إحدى الزميلات همست تقول: "إنهم يحضرون لخطفنا..؟"، ولا يبدو كلام الزميلة خياليا، حيث إنه تم اختطاف قبل أيام قليلة من وصولنا دارفور أربعة من جنود قوات "اليوفيد".

وصادف تواجدنا في مقر ولاية نيالا صباح الخميس 15 أفريل، خروج بعض مسؤولي "اليوفيد"، من اجتماع مع والي جنوب دارفور. وفي تصريح له قال الصومالي محمد يونس، نائب رئيس البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور أو ما يسمى "اليوفيد" بأن "المسؤولين السودانيين قالوا إنهم سيبذلون قصارى جهدهم لإطلاق سراح الجنود الأربعة"، فيما أكد المتحدث باسم قوات اليوفيد في دارفور التونسي نور الدين المازني أن "الوضع الأمني في دارفور يعرف استقرارا ملحوظا".

ومن يقول مثل هذا الكلام فإنه يعرف الوضع جيدا، ودون شك فإنه قارن بين ما يجري الآن وما حدث في الماضي القريب. لكن رغم التأكيدات التي لامستها من قبل كل الذين تحدثنا معهم سواء من الحكومة أو المعارضة أو المنظمات الإنسانية من أن الوضع الأمني يعرف استقرارا في دارفور إلا أنه حدثت مناوشات بين قبليتن غير بعيد عن "نيالا" في نفس اليوم الذي وصلنا فيه بين قبيلتي "الميسيرية" و"رزيقات"، وهما قبيلتان عربيتان في منطقة "كاس". التي عرفت انطلاق المواجهات بين الحكومة والحركات المسلحة لأول مرة في عام 2003 عند انطلاق النزاع في دارفور. والواضح أن ما كان يجري سابقا ما زالت جراحه لم تندمل.

هكذا يلعب الأطفال

من هنا يشرب سكان مخيم عكاشة

الأزمة وبدايات الحل

أزمة دارفور اندلعت في 19 جويلية 2002 مع ظهور أول منشور يعلن عن ميلاد حركة تحرير دارفور. وقد عرف الإقليم منذ القدم الخلافات والصراعات بين القبائل، ولكنها كانت صراعات على الموارد المائية وعلى المرعى فرضتها أنماط الإنتاج وبالأحرى أسلوب الحياة في المنطقة.

ولكن بعد التمرد المسلح في الإقليم في 2003 تغيرت الموازين وتغيرت معها أساليب العنف الذي أخذ أشكالا أكثر عنفا وانتشارا، حيث طالت عمليات القتل كل مكان واستهدفت كل شيء.. وأخيرا أسفرت عمليات التفاوض عن اتفاقية أبوجا في ماي 2006 بين حكومة السودان وبين حركة جيش تحرير السودان، وتكونت السلطة الانتقالية الإقليمية في دارفور، وبدأت ملامح الاستقرار الأمني وإرهاصات التنمية.

وبما أن أطرافا ما زالت لم توقع اتفاقية السلام فإن الصراعات لا تزال قائمة رغم خفوتها وانحصار نطاقها على بعض الجيوب فقط. ومن أهم الحركات التي لم تدخل السلام حركة العدل والمساواة التي مازالت تسطير على بعض المعسكرات، وهناك حركات تسيطر على بعض المناطق النائية.. وتتواصل حاليا مجهودات السلم بوساطة دولة قطر التي تحاول جمع الفصائل الدارفورية بالحكومة من أجل الوصول إلى حل جذري لتسوية المشاكل وإعادة جميع النازحين

شعور بالتهميش

إصرارنا على اكتشاف دارفور ونقل صورة عنها للمواطن الجزائري كان أكبر من الهاجس الأمني.. في الصباح، استأجر دليلنا سيارة نقل لنقلنا إلى مختلف أرجاء المدينة، ولم تكن ترافقنا قوات من الجيش أو الأمن، كنا نتنقل في طرقات المدينة وفي أسواقها بطريقة عادية، ونتحدث مع السكان دون أي هاجس، ولمسنا ترحابا من قبل السكان الذين ما فتئ بعضهم يذكرنا ويؤكد لنا على ضرورة قول الحقيقة وإظهار صورة دارفور كما رأيناها على الأرض.

سكان دارفور يشعرون بالتهميش، هو الكلام الذي رددوه على مسامعنا عدة مرات الشاب السنوسي، وهو من المثقفين في ولاية نيالا الذين سنحت لنا الفرصة للالتقاء بهم، يقول لا توجد استثمارات في الولاية، ويذكر أن البطالة مرتفعة وتشمل طلبة متخرجين من الجامعة، منهم عدد كبير يسكن المعسكرات، وهي التسمية التي يطلقها الدارفوريون على الخيمات التي مازالت تعرف بحسبه اعتداءات من قبل المسلحين، منها اعتداء على معسكر "كلمة" في جانفي الماضي.

وبصراحة يقول السنوسي إن المواطنين في دارفور يشعرون بأن مشاكلهم لم تحل، فبعد اتفاقية أبوجا،

إصرارنا على اكتشاف دارفور ونقل صورة عنها للمواطن الجزائري كان أكبر من الهاجس الأمني.. في الصباح، استأجر دليلنا سيارة نقل لنقلنا إلى مختلف أرجاء المدينة، ولم تكن ترافقنا قوات من الجيش أو الأمن، كنا نتنقل في طرقات المدينة وفي أسواقها بطريقة عادية، ونتحدث مع السكان دون أي هاجس، ولمسنا ترحابا من قبل السكان الذين ما فتئ بعضهم يذكرنا ويؤكد لنا على ضرورة قول الحقيقة وإظهار صورة دارفور كما رأيناها على الأرض.

اقتسمت قبيلة زغاوة السلطة مع الحكومة. هكذا يشعر المواطنون الذين لا ينتمون إلى هذه القبيلة المسيطرة بأغلبية على المنطقة. ويبدو أن هذا الشاب من سكان دارفور المسيسين الذين يرفعون مجموعة مطالب تتلخص بإيجاز في عبارة "اقتسام الثروة والسلطة".

في دارفور.. يقول السنوسي هناك من هو مع الحكومة وهناك من هو مع الحركات المسلحة المعارضة لها، وتوجد في المنطقة خارج الجيش النظامي حوالي 20 مليون قطعة سلاح.. ويرى الدارفوريون بشيء من اللوم والعتاب الموجه للحكومة بأنهم يدفعون الضرائب وهم يرتبون في المرتبة الثانية بعد الخرطوم في هذا المجال، كما يقولون إنهم شاركوا بكثافة في معركة الإنقاذ التي حملت الرئيس البشير إلى السلطة. ولكن مقابل ما قدموه للدولة السودانية يشعر سكان دارفور بأنهم لا يلقون العناية اللازمة من السلطات المركزية، فمثلا يقول السنوسي: تبلغ التذكرة بين الخرطوم ونيالا 400 جنيه، في حين تبلغ التذكرة بين الخرطوم والقاهرة 200 جنيه فقط.

شيء من التاريخ

لم تكن زيارتنا لدارفور مبرمجة، فنحن من اختارنا زيارتها بل وألححنا على ذلك، في حين اختار زملاؤنا الآخرون وجهة أخرى.

ينقسم إقليم دارفور إلى ثلاث ولايات هي غرب دارفور وعاصمتها جنينة، وشمال دارفور وعاصمتها الفاشر التي تعتبر عاصمة الإقليم، وجنوب دارفور وعاصمتها نيالا التي زرناها.

يضم الإقليم أكثر من 100 قبيلة إفريقية وعربية، ويدين سكان دارفور جميعا بالدين الإسلامي، ويتحدثون اللغة العربية ولغات ولهجات محلية. وهم أغلبهم رعاة ومزارعون. وقد لاحظت أن هناك بعض النقاط المشتركة بين الجزائر ودارفور، أولها أن أكثر من 95 بالمائة من سكانه يدينون بالولاء للزاوية التيجانية التي يوجد مقرها بالجزائر، وثانيهما أن كثيرا من مناطق الإقليم تتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط وتعرف الأشجار والحيوانات البرية وتساقط الأمطار. كما أن في الإقليم مرتفعات جبل مروة التي تمتد من كاس بجنوب دارفور إلى الفاشر بالشمال، وهو منطقة خصبة صالحة للزراعة، في بعض مناطقه يشبه نوع ما سهل متيجة، في حين تقترب مناطق أخرى من سهوب الجلفة، وتعرف تربية والأبقار والأغنام التي تختص بها القبائل العربية على طريقة البدو الرحل عندنا.

وتتمثل أهم القبائل في الإقليم في ثلاث قبائل هي قبيلة فور وهي أكبرها ويسمى الإقليم باسمها وتمتهن الزراعة وسلاطين الفور في دارفور هم أول مملكة سودانية عام 1460. وقبيلة الزغاوة التي تتميز بالنفوذ السياسي و الاجتماعي والاقتصادي، وهي قبلية الرئيس التشادي إدريس ديبي الذي تحد بلاده دارفور، وكانت تشاد إلى وقت قريب معقل الحركات المسلحة الدارفورية المناهضة للنظام في السودان.

والقبيلة الثالثة هي المساليت المعروفة بجهادها المستميت ضد المستعمر الفرنسي.

دارفور يقول أهلها إنها معروفة ومشهورة عالميا أكثر من السودان ذاته، والواقع أن الإعلام العالمي والمنظمات الدولية قد جعلت من دارفور أشهر من نار على علم. وحتى قاضي المحكمة الجنائية الدولية أوكامبو الذي أصدر مذكرة توقيف لرئيس السودان عمر حسن البشير، كانت بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور.

●●●

●●●

بين الواقع والإعلام

أول من أطلق مصطلح حرب الإبادة على ما يجري في دارفور هو وزير الخارجية الفرنسي الطبيب برنار كوشنير الذي أنشأ جمعية إنسانية أوروبية، وقال بمقتل 10 آلاف شخص في دارفور كل شهر، وهو صاحب فكرة التدخل العسكري في دارفور عام 2007 حيث عقد مؤتمرا دوليا لهذا الغرض.

كما أن عبد الواحد محمد نور قائد حركة العدل والمساواة، التي ترفض السلم حتى الآن يقيم بباريس، وقد أعلن ولاءه لإسرائيل التي تقول أوساط من الحكومة السودانية إن لها أياد في تأجيج الأزمة. وتقد الحساسية في السودان إلى المنظمات الإنسانية الدولية التي طرد منها 13 منظمة بسبب الجوسسة والتدخل في الشأن الداخلي مباشرة بعد قرار المحكمة الجنائية بتوقيف عمر حسن البشير.

وقد تم توظيف ما يجري في دارفور إعلاميا إلى درجة التخمة، حيث أنجزت عشرات الأفلام الوثائقية الغربية عن القتل والاغتصاب. وفي غضون سنتين فقط وصلت أزمة دارفور إلى مجلس الأمن الدولي بينما استغرقت أزمة الجنوب 24 سنة لتصل إلى ذلك.

ويطرح السودانيون أسئلة كثيرة حول ما يجري في دارفور، من بينها سؤال جوهري، هو هل أنها فعلا حربا من أجل التنمية والثروة واقتسام السلطة وفقا لمطالب المعارضة أم أنها حربا للمنظمات والدعاية الغربية من أجل استغلال الثروات الطبيعية التي يزخر بها الإقليم ومن بينها خاصة النفط واليورانيوم والمياة الجوفية التي تشكل بساطا تنام عليه دارفور.

أزمة إنسانية

من المعروف أن المنطقة شهدت حربا أهلية طيلة السبع سنوات الماضية، سقطت فيها أرواح كثيرة، واغتصبت نساء، ويتم أطفال، ونزح آلاف السكان من قراهم، وهناك الآن حقيقة لا يستطيع أحد أن يخفيها لا الحكومة ولا المنظمات الإنسانية ولا أحد داخل دارفور ولا خارجها، وهي الأزمة الإنسانية الخطرة التي تعرفها المنطقة الآن، والتي لا يمكن للعالم أن يسكت عنها أو يغض الطرف أو يتجاهلها مهما كانت ألأوضاع ومهما اختلفت الرؤى والمفاهيم، فالحكومة بإمكانياتها المتواضعة نتيجة الحصار المضروب عليها من الدول الغربية منذ سنوات لم تستطع التغلب على الوضع، والمساعدات الدولية تراجعت لأسباب عديدة ذاتية وموضوعية، والخاسر الأكبر هم سكان دارفور الذين يعانون جهنم الفقر والفاقة والأمية والأمراض الفتاكة.

تعمل حاليا في دارفور 118 منظمة دولية و112 منظمة وطنية، ويقول سبيل أحمد سبيل، مفوض العون الإنساني ولاية جنوب دارفور، وهي منظمة حكومية تقوم بالتنسيق بين المنظمات الدولية والأمم المتحدة والحكومة السودانية، بأن عدد النازحين في ولاية جنوب دارفور لوحدها هو 465 ألف نازح موجودون في المعسكرات. كما يوجد أكثر من 400 ألف نازح منتشرون في المناطق والقرى المتاخمة للمدينة. موضحا بأن هؤلاء يتزودون من برنامج الغذاء العالمي. ولكن الآن تم تخفيض الغذاء في عام 2010 إلى 75 بالمائة بسبب اجتماع جنيف الأخير قبل خمسة أشهر وتم خلاله الإقرار بأن جمهورية السودان دخلت في البرنامج التنموي وإعادة الإعمار.. كما أن بعض المنظمات التي تعمل في مجال الإغاثة غادرت السودان، وتم استبدالها بمنظمات تعمل في المجال التنموي وإعادة التعمير، ومنها المنظمات الإسلامية والعربية التي تعمل في مجال إعمار القرى وعودة النازحين. وقد زار السفير الجزائري في السودان نيالا في الشهر الماضي وافتتح قرية فيها. بنيت بالدعم العربي الذي شاركت فيه الجزائر في إطار الجامعة العربية. وسطرت الأمم المتحدة نموذج منزل يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام وسور، وستعمم هذه التجربة لأن التكلفة بسيطة تعتمد على مواد البناء المحلية، بعد أن تم توفير آلات صناعة الطوب وتدريب النازحين على العمل بها.

أما عن الوضع الصحي ففي وسط المدينة، توجد لافتات أسماء أطباء بعضهم أجانب لمختلف الأمراض. وغير بعيد عن مدخل المدينة يوجد المستشفى التركي الذي يبدو أنه جزء من المساعدات الطبية الدولية. وهو من معالم البناء العصري في المدينة. فالبناء الجاهز أو الخرساني لا يوجد بكثرة في نيالا، وعدد مثل هذه البنايات ليس بالكثير، بل إنه يعد من الكماليات في دارفور.

ومن الأشياء التي تلفت الانتباه هو النشاط التجاري في وسط المدينة وفي السوق، حيث كانت حركية سكان دارفور واضحة، نساء وأطفال ورجال من مختلف الأعمار كانوا في حركة دؤوبة من أجل اقتناء حاجياتهم من مستلزمات الحياة، ولم تبرحنا صورة الأطفال المتسولين الذين يكثر عددهم في المدينة، لينزعوا منا بعض جنيهات سواء شئنا أو أبينا.. في هذا السوق تباع التمور والبقوليات والمواد الغذائية وبعض الصناعات التقليدية المحلية، وغير بعيد عنه يوجد سوق الخضر والفواكه الذي يعرض مختلف الأنواع التي تزخر بها دارفور على غرار المانغا والبرتقال التي توجد بكثرة وبأسعار معقولة.

إضافة إلى هذا لاحظنا حركية في الاستثمار وإن كانت بطيئة بحسب أهل دارفور، حيث صادفنا مستثمرا سوريا جاء قصد إنجاز فندق في نيالا، كما رصدنا بناء فندق من ثلاثة طوابق هو في المراحل الأخيرة من إنجازه.

دارفور أحد رهانات الحرب الأهلية في السودان

ابتسم فأنت في "نيالا"

يوجد في نيالا أحد عشرة معسكرا، والمعسكر هو التسمية التي يطلقها السودانيون على مخيم النازحين. وفي مخيم "عكاشة" غير بعيد عن مدينة نيالا الذي قصدناها ظهيرة اليوم الثاني من زيارتنا، قال عبد الله آدم عصام إن عدد الشباب البطال أو العاطل عن العمل في المخيم يبلغ 20 ألفا، موضحا بأنه يوجد بينهم خريجو جامعات بشهادات عليا.

أمام محل بيع المواد الغذائية الوحيد في المخيم بدأت بعض النسوة يتهافتن عليه للشراء أو بالأحرى لمشاهدة الغرباء الذين وفدوا إلى المعسكر، وفيما اتجه بعضهم إلى المطالبة برفع الغبن عنهم عن طريق التنمية والمساعدات من الدول العربية، فإن البعض الآخر كانوا يستجدون جنيهات. والواضح أن عادة التسول منتشرة بكثرة في نيالا. ويبدو أن المنظمات الدولية قد ساهمت في تعويد أطفال دارفور على عادة التسول بدل أشياء أخرى.

في المخيم رأيت الفقر يمشي أمامي، ماثلا نصب عيني، ولا أنصف أهله وسكانه إذا قلت إن المخيم هو نهاية العالم أو البقعة المنسية أو الجحيم، ولكن رغم قساوة الطبيعة وغبن الزمن وظلم السياسة فإن الإنسان في ذلك المكان يبتسم ويبتسم ويبتسم، أولم تقل اللافتة التي نصبت في مدخل المدينة "ابتسم فأنت في نيالا". والحقيقة أن سكان نيالا لا تغادرهم الابتسامة.

دخلنا إحدى العشش المصنوعة من القش وهو حال كل المساكن هناك في المخيم، واستقبلتنا عائلة بابتسامة كبيرة من صاحب المسكن وابتسامتين من صاحبته التي كانت تجلس أمام ما يشبه الموقد في مكان يشبه المطبخ، أواني موضوعة على صندوق خشبي ومرق يغلي في قدر على موقد يبدو أنه من المواقد الأولى التي صنعتها الإنسانية في بداية العصر الحديث.

ذلك المسكن، ظهر لنا بعدما فتح بابه، أنه مقسم إلى غرف صغيرة، لا توجد أبواب في تلك الغرف، فقطع القماش تؤدي هذه الوظيفة، ولا توجد قنوات صرف المياه القذرة، فالحفرة هي البديل عن ذلك، ولا وجود لقنوات المياه الصالحة للشرب، فالماء ينقل بواسطة دلاء بلاستكية من مكان خارج المخيم.

هذه العائلة تملك ما يشبه المحل التجاري أو لنقل "سيبر ماركت عكاشة"، الذي يقع في مدخل المخيم غير بعيد عما يمكن تسميته بسوق المخيم، يتواجد فيها حرفيون أحدهم يصنع أفرشة من مادة تشبه الحلفاء والآخر يصنع أسرّة للنوم من أغصان الأشجار وبعض الخيوط السميكة تسمى بـ"عناقريب"... هكذا هي الحياة تبدو مستمرة ومتواصلة رغم مظاهر البساطة التي تصل إلى حد البدائية، وهكذا هو الإنسان في دارفور يظهر مقاوما أمام الفقر وعنيدا أمام البؤس وصامدا أمام العنف.

أمام محل بيع المواد الغذائية الوحيد في المخيم بدأت بعض النسوة يتهافتن عليه للشراء أو بالأحرى لمشاهدة الغرباء الذين وفدوا إلى المعسكر، وفيما اتجه بعضهم إلى المطالبة برفع الغبن عنهم عن طريق التنمية والمساعدات من الدول العربية، فإن البعض الآخر كانوا يستجدون جنيهات. والواضح أن عادة التسول منتشرة بكثرة في نيالا. ويبدو أن المنظمات الدولية قد ساهمت في تعويد أطفال دارفور على عادة التسول بدل أشياء أخرى.

يقول موسى إبراهيم محمد شيخ الشيوخ في معسكر عكاشة إن الرعاية الصحية بسيطة جدا، والأمراض التي تكثر في المعسكر هي الإسهال والملاريا وسوء التغذية خاصة بالنسبة للأطفال.. يبلغ عدد سكان المعسكر 83 ألف نازح، والمستفيدون من برنامج الغذاء العالمي يبلغ هددهم 70 ألف فرد من الغذاء، في حين أن 10 آلاف غير مستفيدين من برنامج الغذاء العالمي لأنهم جاؤوا بعد الإحصاء ولا تتوفر فيهم شروط النزوح، وهي مشكلة أخرى تؤرق الحكومة والمنظمات وتضيف هما إضافيا لدارفور. أما الأكل فمصدره برنامج الغذاء العالمي. وأهم مادة غذائية هي الذرة التي تصنع منها ما يسمى "العصيدة"، حيث تخلط الذرة بالماء وتقدم كوجبة قال السكان المعسكرات إنها طعامهم الوحيد في أحيان كثيرة.

ويصل الشيخ إلى خلاصة مفادها أن حالة الناس صعبة في المعسكر لأنهم لا يشتغلون. فثلاثة أرباع الموجودين فيه لا يشتغلون ويحتاجون إلى مساعدات أكثر وأكثر وأكثر، وبحسبه فإن طرد المنظمات الدولية ساهم في اتساع دائرة البطالة بالنظر إلى أن الكثير كان يشتغل مع هذه المنظمات. وعن المستقبل يقول شيخ الشيوخ "فقدنا أشياء كثيرة أثناء الحرب وخربت بيوتنا. وإذا تم الاستقرار وهيئت ظروف السكن فإن النازحين سيعودون إلى قراهم وبيوتهم".

إلى أن أزورها مرة أخرى..

لن أنسى عبارة ذلك الشاب من معسكر عكاشة الذي طلب من الجزائر أن تنشأ مركزا للتكوين المهني بالمعسكر حتى يتدرب الشباب على حرف تضمن لهم لقمة العيش...

كل شيء في دارفور، كثافتها السكانية العالية، ثرواتها الطبيعية، مناخها المعتدل، أرضها الخصبة، يؤهلها لأن تكون جنة الله في الأرض، ولكن للأسف الشديد ما يوجد الآن على أرض الواقع من فقر وبؤس وتوتر أمني وتخلف تكنولوجي وقبلية مقيتة يضعها ضمن أفقر المناطق في العالم وأشدها بؤسا.. فهي جهنم في الأرض. وهو الانطباع الذي ورد في ذهني وأنا أزور هذه المنطقة لأول مرة وأتمنى أن لا تكون الأخيرة.

ع.ت

من أرقى مساكن مخيم عكاشة

انطلاق أشغال الملتقى الدولي حول "الفلسفة وأسئلة الراهن"

الفلسفة في الجزائر تعوزها الجرأة وانغلقت بين أسوار التنظير

اتفق الأساتذة المشاركون في الملتقى الدولي السادس ليوم الفلسفة في الجزائر، والذي تناول موضوع "الفلسفة وأسئلة الراهن"، على أن الفلسفة والتفلسف في الجزائر وفي العالم العربي، أضحيا غير مرتبطين بالواقع، ولم تعد لهما صلة بهموم الناس.

الجزائر: حميد عبدالقادر

● أثارت مداخلات الفترة الصباحية من اليوم الأول للملتقى الفلسفة في الجزائر، المنظم من قبل جامعة "الجزائر 2 - بوزريعة بالتعاون مع مخبر الفلسفة وتاريخها بجامعة السانية وهران، ردود أفعال ونقاشا محتدما داخل قاعة المحاضرات بجامعة بوزريعة، حتى أن الدكتور عمر بوساحة منسق الملتقى ورئيس الجلسة، لم يتمكن من رفع الجلسة الأولى إلا بعد عناء وجهد كبيرين، للمرور إلى فعاليات الجلسة الثانية. وقد أثير النقاش والجدل عقب المحاضرة التي ألقاها الدكتور أمين الزاوي حول موضوع "الفلسفة واليومي"، وقال فيها إن الفلسفة في الجزائر تعيش بعيدا عن هموم الناس، وطالب بضرورة إنزالها من عرش الفكر المجرد. وهو ما اعتبره الأستاذ محمد نور الدين جباب تحميلا للفلسفة لأكثر من طاقتها. واعتبر آخرون أن الدكتور الزاوي لا يفرق بين الفلسفة وعلم الاجتماع عندما طالب الفلاسفة بالتمعن في "الفتيات اللواتي يرتدين الحجاب، ومن تحته الجينز"، فتلك من مهام عالم الاجتماع. وقال الباحث المغربي الدكتور محمد المصباحي إن الفلسفة لا تهتم بالموضوعات التفصيلية كتلك التي تطرق إليها الزاوي. واعتبر آخرون أن مقاربة ظاهرة "الياوورت المغشوش" الذي دعا الزاوي الفلاسفة للاهتمام به كموضوع، ليس من موضوعات الفلسفة.

وما قاله الزاوي وأثار النقاش والجدل، ردده الدكتور عبد الرحمان بوقاف لكن بكثير من التمعن والتدقيق والابتعاد عن الاستفزاز، فكان رده على سؤال محاضرته المحوري: "لماذا بقيت الفلسفة في العالم العربي حبيسة لغتها؟"، بالبحث عن أساب عدم قدرة الفلسفة على الخروج إلى الفضاء العمومي، وتحولها إلى موضوع نخبوي. وأرجع الدكتور بوقاف ذلك إلى عدة مسائل منها غياب الجرأة لدى المفكرين العرب، وعدم قدرتهم على المواجهة، وهو ما يبرر لجوأهم إلى الصياغات التقنية والتنظير، فتقلص قراء الفلسفة وأصبح الإقبال عليها هزيلا. داعيا إلى تحويل كتابات الفلاسفة إلى كتابات إعلامية حتى يتسنى لعامة الناس الاهتمام بها وإدراك مغزاها.

كما أرجع الدكتور بوقاف ظاهرة عجز الفلسفة عن الخروج إلى الفضاء العمومي، لمسألة غياب النص المرجع. فالعالم العربي يعيش على وقع النص التراثي. وهذا الأخير ليس محل إجماع بل محل محاكمة وبالتالي فهو لا يصلح لأن يكون نصا منجزا. كما أضاف الدكتور بوقاف إلى السببين المذكورين أعلاه مسألة عدم امتلاك المفكرين العرب لرؤية للعالم والتزام انطولوجي. وتحدث في الأخير عن مسألة الانقلابات الفكرية التي تعكس تذبذبا فكريا لا يخدم الفلسفة إطلاقا.

البروفيسور مصطفى شريف

الدكتور عبد القادر هني

من "الخبر"

وقبل أن يحتدم النقاش بخصوص مسألة "الفلسفي واليومي"، تطرق الأستاذ مصطفى شريف في محاضرته لقضية العلاقة بين الشمال والجنوب، وأوضح أن الغرب اليوم يوجد في مأزق حقيقي من جراء إفراطه في الفردانية واللائكية وعدم احترامه للشعوب الأخرى، ودعا إلى ضرورة عدم الانسياق وراء الحداثة الغربية لأنها حداثة لا تحترم الآخر، بل إنها عبارة عن حداثة لم تحقق الحضارة. لكنه أصر على عدم السير وراء أطروحات المتطرفين الذين يرفضون منطق الحوار مع الغرب ويدعون في المقابل إلى الانغلاق على الذات المحلية. واستنتج الأستاذ مصطفى الشريف "لا ذوبان ولا انغلاق. نحن أمة الوسط". ومن الاستنتاجات التي توصل إليها المحاضر قوله "لا توجد حضارة إنسانية اليوم. العالم برمته يعيش حالة من الفوضى".

وليس بعيدا عن هذه الاستنتاجات، تحدث الدكتور بن مزيان بن شرقي عن عنصرية الحداثة الغربية، واستشهد بهيغل الذي كان يعتقد أن الأفارقة ليسوا أهل ثقافة. وأوضح بن مزيان أن فكرة التقدم في الغرب قامت على الإقصاء، مضيفا أن محاولات التجسير انتهت بالفشل، واستدل بكتابات أوزوالد شبينغلر، التي تقف عند نقيض ما توصل إليه صمويل هنتنغتون في السنوات الأخيرة. وأدت فكرة صدام الحضارات، حسب بن مزيان، إلى انتشار ثقافة المقاومة التي تحاول فرض ذاتها في عالم تغلب عليه محاولات الطمس الثقافي، وذلك باسم "الرغبة في الاعتراف". وقد حاولت كل هذه المداخلات الإجابة عن سؤال الملتقى الذي تحددت معالمه في الكلمة التي ألقاها مدير جامعة الجزائر 2 - بوزريعة، الدكتور عبد القادر هني، الذي تحدث بعيدا عن لغة الخشب، واستعمل لغة الباحث الجامعي، فشرح الواقع الفكري العربي غير المؤهل لتحقيق الوثبة، فانتقد خطاب الحداثة واعتبره خطابا عاجزا عن تقديم أجوبة شافية على أسئلة الراهن، فدعا إلى "مواجهة الواقع بسؤال العقل"، مطالبا بضرورة "ترك التحليق خارج الواقع". يذكر أن المشاركين في الملتقى سيتنقلون إلى وهران، مساء اليوم، لاستكمال برنامج فعالياته في مخبر الفلسفة وتاريخها بجامعة السانية ابتداء من صباح غد.

ح.ع

الوطن في القلب

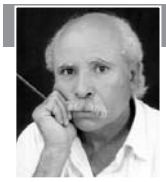

البيئة تندب وجهها في... الجزائر!

■ جيلالي خلاّص

● بالرغم من احتجاجات الجمعيات وانتقادات الصحافة وتحذيرات الخبراء، لازالت الإدارات، بمختلف مستوياتها، تقوم بتخريب حقيقي للبيئة في الجزائر. آخر الأخبار تقول إن بلدية أم الطبول قررت أن تفتح طريقا معبّدا لكي تبلغ السيارات شاطئ بوتريبيشة الفردوسي الواقع شمال مقر هذه البلدية.

قد يكون هدف هذه البلدية الفقيرة كسب بعض ملايين السنتيمات، لكن الخطير في الأمر أن الطيور النادرة والسلاحف والزواحف وآخر الحيوانات البرية التي ماتزال تعيش في هذا الجانب من محمية القالة ستنقرض ليحل محلها... التصحر! الغريب في الأمر أن إدارة محمية القالة لم تستشر في هذه القضية، علما أن إدارة محمية القالة رتبت المنطقة في خانة "المناطق الحساسة جدا" وذلك لحماية الظروف البيئية الطبيعية وعلى رأسها "إحراج" ما ذكرناه أعلاه من طيور وحيوانات وزواحف نادرة جدا.

لقد اختفت من شاطئ بوتريبيشة السلاحف البحرية والفقمات القديسة بسبب "العامل الإنساني التخريبي" خلال العشرين سنة الأخيرة. فهل سيكون فتح هذا الطريق هو آخر "ضربة" توجّه للمحمية الوطنية بالقالة؟ علما أن تخريبات "الطريق السيار شرق - غرب" قد ألحقت بأولى وأكبر محمياتنا الطبيعية أضرارا جسيمة يستحيل تعويضها.

الجزائريون فرحون بشقّ الطرقات وفك العزلة عن المداشر والقرى وربط شرق الوطن بغربه وجنوبه بشماله. لكن هذا الفرح، الذي نشاطرهم إياه لو كان مبنيا على مشروع يحفظ البيئة، أدى، في أغلب الأحيان، إلى كوارث طبيعية. بيئية سيندمون عليها أشد الندم في السنوات العشر المقبلة. كنا تسعة ملايين في سنة 1962. وحتى عام 1970، الذي بلغنا فيه 16مليون نسمة، كنا لا نستورد سوى 10% من غذائنا. اليوم يقترب عدد سكان الجزائر من الأربعين مليون. دولتنا تكاد تستورد 80% من الغذاء والدواء. فكيف سيكون الحال سنة 2020أو 2030؟

إن قطع شجرة أو إتلاف متر واحد من العشب أو قتل طير، وغيره من البريات، أو تقليص هكتار واحد من الأرض الخصبة، سيكون له نتائج جد وخيمة على مستقبلنا.

علينا ألا ننسى التصحر طبعا. فالصحراء تتقدم شمالا وتأكل آلاف الهكتارات الخصبة!

لقد ذهب مشروع السد الأخضر أدراج الرياح. كانت ولايات سعيدة والبيض وتيارت والمسيلة وغيرها خزانا للقمح الجزائري المشهور عالميا فلم تعد اليوم سوى مناطق قاحلة في أغلبها. هذه العوامل الطبيعية القاسية التي تهدد مستقبلنا (في الغذاء والدواء) وتهدد دولتنا في سيادتها، أصبحت تجد، في سلوك إداراتنا غير المعقول، عاملا مساندا لتفقيرنا ومضاعفة أسباب كل الأمراض الفتاكة التي قد تعصف بالشعب الجزائري، سواء أكانت أمراضا جسدية محضة أو أمراضا مجتمعية وسياسية واقتصادية.

كان يمكن لبلدية أم الطبول أن تربح أموالا أكبر لو منعت السيارات من دخول شاطئ بوتريبيشة الفردوسي.

كيف؟ بخلق وتشجيع مجموعات من الناقلين يستعملون وسائل نقل تجرها الخيل، مثلا؟ لو فكر أعضاء مجلس البلدية المذكورة في أمر كهذا لكسبوا، مستقبلا، بفضل السياحة البيئية، ملايين مضاعفة تتجاوز بكثير المال الذي ينوون كسبه من فتح طريق للسيارات! ما يقال عن هذه البلدية الصغيرة الفقيرة ليس إلا قطرة ماء في صحراء تخرب بيئتنا وترهن مستقبلنا كشعب ودولة. الطرقات في حد ذاتها قطرة بسيطة من "حامض نترات التخريب" الذي يطال أراضي الوطن الخصبة وغاباته الظليلة. لماذا تبنى السكنات فوق أخصب أراضي الشمال الجزائري؟ ولماذا يخرب المواطن، بكل مستوياته، المحيط الذي يعيش فيه أو يتنزه بين أشجاره ونباتاته؟

إننا نصرخ (لم يعد للنداء آذان!) صرخة المستغيث عسى أن يفكر مسؤولونا ومواطنونا في حفظ ما بقي لنا من أراض ومحميات وغابات!

معلم أثري عالمي فريد عمره 61 قرنا

مشاريع تنموية كبرى تهدد باندثار آثار رومانية بأم البواقي

● باتت المشاريع التنموية الجديدة التي استفادت منها منطقة سيقوس بولاية أم البواقي، تهدد باندثار معلم عالمي فريد من نوعه بمنطقة الصفية التي تم اختيارها من أجل توطين مشروع مخزن جهوي للحبوب على مساحة 4 هكتارات، إضافة إلى مشروع الطريق المزدوج، وذلك في ظل صمت وجهل المسؤولين للقيمة العالمية لهذه المنطقة الأثرية الزاخرة.

أكد الأخصائيون في علم الآثار أنه تم اكتشاف معلم جنائزي ميغاليتي، وهو عبارة عن دولمن بمنهيرين. وحسب الدراسات التي تمت على هذا المعلم، فقد تم الكشف عن أنه معلم عالمي فريد من نوعه، يعود لحقبة فجر التاريخ، ويرتبط ارتباطا وثيقا بموتى الجيش الروماني، حيث لا يقل عمر هذا المعلم عن 16 قرنا، وقد يزيد على ذلك بكثير إذا ما تم ربطه بالحضارات القديمة. وقد تم اكتشاف المعلم على مستوى منطقة الصفية بمدينة سيقوس التي تزخر بأكثر من 1200 نوع من الدولمن، والتي أحصت الدراسات الحديثة منها حوالي 900 دولمن محطم عن آخره، وذلك نتيجة الإهمال الذي طال أغلبها. والدولمن عبارة عن مقابر ميغاليتية تتواجد ببلدية سيقوس، عبر أكثر من 20 نقطة، أهمها ثلاث نقاط على رأسها المنطقة الواقعة جنوبي التجمع العمراني الحالي، والتي يتواجد بها دولمن، منهير وكرومالخ، وهي أسماء ومصطلحات من منطقة بروتانيا بفرنسا، وهي تعبير عن معالم ميغاليتية بمقابر تعود إلى مرحلة فجر التاريخ، مصنفة كتراث وطني لكنها تحت طائل الإهمال، في ظل غياب الجهات المخول لها الحفاظ على هذا التراث.

كما تتواجد منطقة أخرى مصنفة كتراث وطني، ضمن قائمة قسنطينة، وهي منطقة جبل مونس الذي اندثرت أغلب معالمه والباقي آيل للاندثار في أي لحظة. كما أن منطقة بوشن تيركابين تضم العديد من القبور الهامة، غير أنها مهملة نهائيا.

وتبقى أغلب المواقع الأثرية بسيقوس، غير محمية ومعرضة للاندثار، في ظل التجاهل التام للقائمين على القطاع الثقافي لهذا الارث التاريخي الهام، والذي لايزال في حاجة ماسة إلى دراسات تاريخية حديثة معمقة، خاصة وأن أغلبها كان عرضة للتحطيم بفعل العامل البشري، في الوقت الذي باتت المشاريع الجديدة تهدد بضياع أروع معلم عالمي لا يتواجد سوى بمنطقة سيقوس، على اعتبار أن هذا الارث الهام هو آخر اهتمامات المسؤولين بالمنطقة.

أم البواقي: م. ساكر

أكد نجاحه الكبير رغم وجود بعض النقائص

أحمد ماضي: "الصالون استقبل 350 ألف زائر"

● قال أحمد ماضي، رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب، في تصريح لـ"الخبر"، إن الصالون الوطني السابع للكتاب، الحامل لشعار "كتاب في كل يد"، الذي احتضنته قصر المعارض من الخامس عشر إلى غاية أول أمس، حقق نجاحا معتبرا، مقارنة بطبعاته السابقة، رغم بعض النقائص التي اعترف بتواجدها، والمتمثلة في التأخر بنشر البرنامج المسطر وغياب المطويات في يومها الأول، إضافة إلى عرض بعض الناشرين للعب أطفال رفقة الكتب، واعدا بتداركها في الطبعة المقبلة.

أوضح أحمد ماضي أن نجاح الصالون يتجلى من خلال عدد الزوار المتوافدين طيلة العشرة أيام من العرض، حسب ما أسماه بشبه إحصاءات، تؤكد إقبال 350 ألف زائر عليه. مردفا "لولا بعض النقائص، ولو أن الأمور كانت محكمة بدقة، لخلق الصالون ضجة أكبر ولكان عدد المتوافدين أكثر، إلا أن هذه الطبعة شهدت إقبالا معتبرا مقارنة بالدورات الست المنصرمة". وأكد المتحدث أن الصالون تمكن من تحقيق هدفه الذي سعى إليه، والمتمثل في ترقية الكتاب والتعريف به، خاصة فيما يتعلق بكتاب الشباب المبدعين، مواصلا "أردنا أن يلتقي الناشر والمؤلف، مع تقديم الكتاب للجمهور، وكان ذلك عن طريق البيع بالتوقيع الذي نظمته دور نشر عديدة، إضافة إلى توفير كتب لا توجد بالمكتبات التي لا يتعدى عددها في الجزائر الكبرى 150 مكتبة".

وكشف أحمد ماضي أن الدورة السابعة من الصالون أتت بثمارها، على غرار تحصيل عدة دعوات لتنظيم صالونات جهوية بولايات مختلفة من الوطن، على غرار غرداية، المدية ووهران، ليؤكد في سياق متصل بأن دور النقابة الوطنية لناشري الكتب لا يقتصر على تحصيل النقود، بل يتعداها إلى تسطير برنامج عملي يرتكز على إقامة الصالون الجهوية "وهو ما قمنا به مؤخرا بمعية الوكالة الوطنية للنشر والإشهار وقصر المعارض بوادي سوف، وما سيكون في الثامن من ماي المقبل بسطيف".

الجزائر: هيبة داودي

La Sarl S.D.E. recrute dans l'immédiat :

- Bout de feu
- Foreur
- Ingénieur des mines
- Mécanicien engins
- Electromécanicien (station de concassage)

Lieu de travail à : Ksar Echellala, W. de Tiaret
Envoyer CV par fax: 021 44 94 62 ou par E-mail: awealgerian@yahoo.fr.
F: 4500

Condoléances

Le directeur de l'agence, les représentants des travailleurs et l'ensemble du personnel de la CNAS Agence de Tebessa sont très touchés par le décès de Monsieur

IDRI Mohamed

ex-directeur de la sécurité sociale, père de Monsieur IDRI Walid, directeur des réalisations, des équipements et des moyens généraux au niveau de la direction générale, présentent à ce dernier ainsi qu'à sa famille leurs sincères condoléances les plus attristées et les assurent de leur profonde sympathie.

Que Dieu Le Tout Puissant accorde au défunt Sa Sainte Miséricorde et l'accueille en Son Vaste Paradis.

F:4495

سوق الكلام

■ يُعدّها: سليمان ملال

ضرب مبرح لمجرد احتجاج

ص: "الخبر"
الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين

● أصيب مرشح لشغل منصب نقابي في الفرع النقابي لـ"فندق الجنوب" التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين بجروح، ومنحه الطبيب الشرعي إجازة عجز بعد أن تعرض للضرب المبرح لمجرد أن احتج على لا قانونية انتخابات الفرع النقابي التي تمت بطريقة وصفها نقابيون بأنها غير شرعية.

"اشتكوا للرئيس إن أردتم"

● رفض مدير المؤسّسة الاستشفائية "محند أمقران معوش" بحي "كليرفال" بالعاصمة كل مساعي السكان لإقناعه بالعدول عن إقامة بوّابة ثالثة، كون الجهة المرشحة لاستقبال البوابة مغلقة منذ خمسين سنة، أي قبل الاستقلال، وتقع في طريق مقطوع، مؤكدين بأن إقامة بوابة ثالثة، تسبّب إزعاجا لهم وازدحاما دائما. وتساءل سكّان الحي عن دوافع صرف مئات الملايين من أموال الخزينة العمومية لإقامة بوابة إضافية ليست ضرورية. واقتصر ردّ المدير على انشغالاتهم ومطالبهم، حسب السكّان، بالقول "اذهبوا واشتكوا للرئيس بوتفليقة إن أردتم، لأنني لن أعدل عن قراري".

رغبة حنون

ص: أمين شيخي
لويزة حنون

● راسلت الأمينة العامة لحزب العمال نقابة "أرسيلور ميتال عنابة" لأجل السماح لها بالمشاركة في احتفالات عمال مركب الحجار للحديد والصلب بالعيد العالمي للشغل. وأكدت لويزة حنون أن طلبها يندرج في إطار "العلاقات التضامنية والعمل المشترك بين القوى العمالية".

"حفرة" الوزراء

● عبّر العديد من مواطني الجهة الشمالية لولاية الأغواط عن تذمرهم من إقصاء الوزراء لبلدياتهم من الزيارات التي يقومون بها للولاية، حيث لم تحظ بعض البلديات، منذ إنشائها، ولو بزيارة وزير واحد. فوزير التعليم العالي الذي زار الولاية، نهاية الأسبوع، كان منتظرا من طرف سكان أفلو لمعاينة المركز الجامعي، لكنه لم يفعل، ونفس الشيء مع وزير الأشغال العمومية الذي زار بعض بلديات الجهة الجنوبية ومقر الولاية، غير أنه لم يفكر في التعريج على البلديات الشمالية وكأنها غير موجودة، وقبلهما صدر نفس التصرف من وزراء آخرين. ويتساءل المعنيون: "متى نحظى بزيارة وزير؟".

لقطة "الخبر"

■ ص: ق. خريص

● في ظل غياب الرقابة بالأسواق كل شيء يصبح مباحا حتى ولو كان على حساب صحة المواطن، وهو ما تعكسه الصورة الملتقطة من سوق "لاباستي" بالمشرية، حيث يعرض تجار بضاعتهم في فضاء حاوية القمامة.

غلام الله مبهر بمركز سوناطراك

ص: رشيد تيشاتين
بوعبد الله غلام الله

● من فرط انبهاره بمركز الاتفاقيات لسوناطراك، قرر وزير الشؤون الدينية والأوقاف تنظيم ملتقى فيه خلال شهر جوان القادم. وكان بوعبد الله غلام الله قد زار أحد أقاربه بوهران بعد نهاية الندوة الدولية للغاز الطبيعي، وطلب بالمناسبة زيارة مركز سوناطراك، وبعد أن شاهد هياكله قرر تنظيم ندوة فيه. وعلق سكان وهران أن الملتقى سيكون مناسبة أيضا ليطلب إطارات سوناطراك من إطارات وزارة الشؤون الدينية أن يرفعوا دعوى لتتوقف متاعبهم مع الأمن والعدالة؟

يتفوق في مقياس لم يدرسه

● تفاجأ المشاركون في مسابقة توظيف أستاذ للغة الإنجليزية بمركز التكوين المهني بالشلف من تفوّق أحد المشاركين وتبوئه للمرتبة الأولى في الامتحان الكتابي بالرغم من أن هذا المتحن رفض إجراء الامتحان بحجة أنه لم يدرس مقياس الإنجليزية. وقد خيّر المعني بين إجراء الامتحان أو الانسحاب، ففضّل الخيار الأول، ليتفاجأ الجميع بتصدّر صاحبنا قائمة الناجحين، حيث تحصل بقدرة قادر على علامة 17,5 من عشرين في هذا المقياس، الذي اعترف بعظمة لسانه أمام المشاركين وحراس الامتحان أنه لم يدرسه سابقا، فكيف تفوّق بين عشية وضحاها في مقياس يجهله؟

درس كوري

● علم من مصدر قريب من محطة الحياة للشركة الكورية ببوغزول في ولاية المدية، أن موظفا كوريا قد تم طرده إلى بلده، نهاية الأسبوع المنقضي، من طرف إدارة الشركة. وسبب طرد هذا الموظف هو إفراطه في شرب الخمر، ومساسه بالنظام العام داخل قاعدة الحياة، فلقي هذا المصير، وتمّت معاقبته بتجريده من منصب عمله ومختلف الامتيازات التي حصل عليها من الشركة، مع إحالة ملفه على سفارة بلده، وترحيله بأسرع وقت على خلفية الإساءة إلى سمعة الشركة والتعاون الخارجي لبلده.. درس كوري يا حبذا لو ينهل منه مسؤولونا.

زاهر يدعو لتشجيع "الخضر"

● في انقلاب بـ180 درجة، دعا سمير زاهر، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، إلى تشجيع "الخضر" في مونديال جنوب إفريقيا. وقال زاهر "هناك علاقات قديمة وتاريخية تجمع بين مصر والجزائر من الصعب أن تقوم مباراة كرة قدم بتعكير صفوها، خصوصا أن منتخب الجزائر سوف يكون الممثل الكبير والوحيد لكرة القدم العربية في نهائيات كأس العالم، ومن الواجب أن يتم تشجيعه". ودون شك فإن رئيس الاتحاد المصري كان مجبرا على الإدلاء بتصريح كهذا أملا منه في استعطاف رئيس الفاف محمد روراوة وجره لقبول الصلح معه، وبالتالي التخفيف من وطأة عقوبات الفيفا على اتحاديته وبلده.

ص: "الخبر"
محمد روراوة

ص: ع.م
سمير زاهر

الاستعجالات بحاجة إلى فحص مستعجل

● ظل أولياء قصدوا قسم الاستعجالات لدى مصلحة طب الأطفال بالوحدة الاستشفائية بن بولعيد المتخصصة في البليدة، صبيحة نهاية الأسبوع الماضي، ينتظرون لزمن قدوم الطبيب لفحص ومعاينة مرضاهم الصغار، ما جعلهم يثورون غضبا لأمر التأخر في قسم حيوي يسمى "الاستعجالات" يفترض فيه تواجد الأطباء على مدار 24 ساعة لا غيابهم، خصوصا وأن حالات الإصابة التي قد تكون خطيرة تستدعي تعجيل الفحص لا الانتظار.. بعض المرضى علقوا في غضب بأن مصلحة الاستعجالات بحاجة مستعجلة لفحصها وضبطها.

ص: "الخبر"
وزير الصحة

رغم دفع 3 آلاف دينار

● استاء الحرفيون المشاركون في صالون الصناعة التقليدية الذي نظمه المجلس الشعبي الولائي بتيزي وزو لظروف إقامتهم التي وصفوها بالكارثية، جراء انعدام أدنى ضروريات الإيواء، خاصة للوافدين من خارج الولاية، كما اشتكوا من النوعية الرديئة للوجبات الغذائية السريعة المقدمة لهم بعد منتصف النهار. وما أثار حفيظة هؤلاء الحرفيين الذين أرغموا على دفع 3 آلاف دينار نظير المشاركة في المعرض، ممارسة المنظمين لإجراءات التقشف في توفير الإيواء والغذاء لهم، بينما تم صرف أموال طائلة لتنظيم التظاهرة.

"على عمارتو الالتزام بما وعد به"

● تسود ميناء مستغانم حالة من التململ والغضب وسط رجال الأعمال والصناعيين والمستثمرين "بسبب الارتجالية التي تنفرد وتتميز بها هذه المؤسسة المينائية في التسيير من طرف إدارة عاجزة عن مواكبة ومسايرة التغيرات والنشاطات التي يعرفها الميناء"، على حد قول الغاضبين. وقد استبشر هؤلاء بإمكانية حدوث تغيير على مستوى الإدارة المسيّرة للميناء بعد زيارة الوزير عمار تو، الذي وعد بإيفاد لجنتين للتحقيق، إلا أن دار لقمان بقيت على حالها ما دفعهم إلى تذكير الوزير بأن يلتزم بما وعد به "خدمة للمصلحة العامة".

ص: "الخبر"
عمار تو

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوورال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68 0
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 -الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الثلاثاء 27 أفريل 2010 م الموافق لـ12 جمادى الأولى 1431 هـ

C'est Officiel!
LG
A compter du 15 Avril
LG Electronics s'installe en Algérie
214, Bois des Cars 2, Dely Ibrahim, Alger
Tél. : 021 36 54 54
(Centre d'information Clientèle)
F: 4354

ملتقى الـ5+ 5

وضع مخطط لتهيئة الساحل المتوسطي

● اتسمت أشغال افتتاح الملتقى الأول للحوار المتوسطي الـ5+5 حول البيئة والطاقات المتجددة، أمس، بوهران، بغياب ممثل دولة مالطا، وتقديم الوزير شريف رحماني ورقة الطريق الجزائرية المتضمنة إنشاء وكالة متوسطية لمدن مستدامة ومرصد للتنمية المستدامة، ووضع مخطط لتهيئة الساحل. وهي مقترحات حظيت بمصادقة المشاركين بالإجماع. كما حافظت الجزائر رفقة إسبانيا على رئاسة القمة لغاية الملتقى القادم بالبرتغال، حسب بيان وهران الختامي.

وهران: جعفر بن صالح

تيبازة

مراهق يذبح صديقا له بعين تاقوراين

● اهتزت مدينة عين تاقوراين "بيرار" شرقي ولاية تيبازة، مساء أول أمس، على وقع جريمة بشعة وقعت بحي مريوت جنوبي المدينة. وحسب ما أكدته مصادر محلية، فإن الجريمة وقعت على الساعة الخامسة مساء، حيث أقدم القاصر "ب. س" بدون مهنة يقيم بحي جلولي "بخوشة"، من مواليد 1992، على ذبح صديقه "ت. نجيب" البالغ من العمر 17 سنة والمقيم بنفس الحي. وتفيد المعلومات الأولية أن الشابين كانت تربطهما علاقة صداقة، غير أن خلافا نشب بينهما جعل الجاني "ب. س" ينقض على الضحية "ت. نجيب" بأداة حادة، موجها له طعنات على مستوى الرقبة، ليلوذ بعدها بالفرار.

تيبازة: أحمد حمداني

درك ڤالمة يفكك شبكة للمخدرات

● تمكنت مصالح الدرك الوطني بإقليم بلدية بلخير بڤالمة من تفكيك عصابة مختصة في ترويج المخدرات، تتكون من أربعة أشخاص. ومكنت العملية من حجز 2,5 كلغ من المخدرات ومبلغ مالي وصف من بعض المصادر بالمعتبر، إلى جانب خناجر وسكاكين كانت بحوزة أفراد العصابة، التي يرجح أن تكون ضبطت وهي بصدد ترويج كمية المخدرات المذكورة، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات مع أفرادها من طرف مصالح الدرك.

ڤالمة: إ. غمري

المغرب

تفكيك شبكة إرهابية من 24 شخصا

● أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس، أن مصالحها تمكنت من تفكيك شبكة إرهابية تابعة للقاعدة متكونة من 24 شخصا. وكانت المجموعة "تنتهيأ لارتكاب جرائم وأعمال تخريب ضد مصالح الأمن ومنشآت في المغرب"، يضيف بيان الداخلية. وكانت الشبكة توظف "متطوعين مغربيين لإرسالهم إلى المناطق الساخنة، أفغانستان خصوصا، والعراق والصومال ومنطقة الساحل الصحراوي".

وأف

حجز أكثر من طن من القنب الهندي بالقرب من جانت

● تمكنت مصالح الجمارك بإليزي، مساء أول أمس الأحد، من حجز 1100 كلغ من المخدرات من نوع القنب الهندي بالمكان المسمى جبل منخور بإقليم دائرة جانت، كما علم أمس من المديرية الجهوية للجمارك. واكتشفت هذه الكمية من المخدرات مخبأة تحت الرمل بنفس الموقع على بعد 25 كلم جنوبي القرية الحدودية إن أزان، على المسلك غير المعبد في اتجاه الشريط الحدودي مع النيجر.

وأج

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

جثمان باية ڤاسمي يوارى التراب السبت القادم بعنابة

حشد كبير من الإعلاميين للترحم على روح الفقيدة

وقف حشد كبير من الإعلاميين، أمس، دقيقة صمت، بدار الصحافة الطاهر جاووت، ترحما على روح الصحافية الراحلة، باية ڤاسمي، التي فارقت الحياة في فرنسا بعد صراع مرير مع مرض السرطان، عن عمر يناهز 58 سنة.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

● الوقفة استقطبت العشرات من الوجوه الإعلامية الكبيرة من مختلف الأجيال والمشارب، وأيضا كتابا ومثقفين، نشطاء حقوقيين، نقابيين، وبعض أصدقاء الصحافية الراحلة. وتكلم بالمناسبة عدد من زملاء الفقيدة القدامى، وكانت كلمة الإعلامي القاضي إحسان الأكثر بلاغة وتأثيرا في الحاضرين، عندما راح يسرد ذكرياته مع "زميلة وصديقة كانت دائما في طليعة المدافعين عن الحريات والديمقراطية، ودفعت الكثير لذلك وصمدت لأجله"، قال المتحدث وهو يعود إلى نضال الفقيدة "وروحها الطموحة والتواقة لتغيير الواقع البائس للبلاد".

مدير نشر يومية "لا تريبون"، بشير الشريف حسان، ذكر أن جثمان الفقيدة سيصل إلى أرض الوطن يوم الجمعة القادم آتيا من فرنسا، على أن يوارى التراب صبيحة يوم السبت في مسقط رأسها في مدينة عنابة، وتكون نقطة تجمع المشيعين على التاسعة صباحا من نفس اليوم بفندق "سيبوس". أما نذير بن سبع، القائم بشؤون مكتب الفيدرالية الدولية للصحافيين بالجزائر، فقال إن رحيل باية يأتي متزامنا مع رحيل محمد عصامي، الذي فارق الحياة قبل أسبوع، ليرتفع عدد الصحافيين الذين فارقوا الحياة إلى نحو 12 صحفيا في أقل من عام ونصف العام.

ص. رشيد تيشاتين
تجمع الصحافيين بدار الصحافة طاهر جاووت أمس

ع. ب

12 جوان بداية تنقل أنصار المنتخب الوطني إلى جنوب إفريقيا

● عقدت اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتحضير تنقل أنصار "الخضر" إلى جنوب إفريقيا، أمس، اجتماعا بمقر وزارة الشباب والرياضة، اتخذت خلاله عدة تدابير لتسهيل مأمورية الأنصار الذين ينوون تشجيع رفاق مجيد بوڤرة في المونديال.

حددت اللجنة الوزارية المشتركة تاريخ 12 جوان القادم لتنقل أنصار الخضر إلى جنوب إفريقيا لمتابعة مباريات المنتخب الوطني برسم المجموعة الثالثة للمونديال، أي قبل المباراة الأولى التي ستخوضها تشكيلة المدرب رابح سعدان أمام سلوفينيا. كما تم تحديد مبلغ 27 مليون سنتيم كتكلفة تنقل الأنصار لبلد "نيلسون مانديلا"، وهو المبلغ الذي يمثل كل تكاليف الدور الأول من المونديال (المقابلات الثلاث التي يلعبها الخضر) بما فيها تذكرة الطائرة ذهابا وإيابا وتذاكر دخول الملاعب والإيواء (إقامات جامعية فيها كل شروط الراحة) وكذا مصاريف تنقل الأنصار من مدينة إلى أخرى، باعتبار أن المنتخب الوطني يلعب في ثلاث مدن مختلفة.

علما أن اللجنة الوزارية المشتركة لم تتخذ، أمس، تدابير في حالة تأهل المنتخب الوطني إلى الدور الثاني.

الجزائر: رضا عباس

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.22	12.46	16.31	19.36	21.02

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	24°	عنابة	22°
وهران	25°	بشار	31°
قسنطينة	22°	ورقلة	32°

مجرد رأي

العربي زواق

رسالة إلى المرأة

● مثلما سبق وتباهى حزب جبهة التحرير الوطني بمشاركة عدد معتبر من النساء في مؤتمره التاسع الأخير، وتباهى باختيار أخريات في لجنته المركزية، تباهى يوم أمس العديد من قياديه باختيار امرأتين في مكتبه السياسي، واعتبروا الأمر انفتاحا على النصف الآخر من المجتمع وتقديرا للمرأة وأهميتها ودورها... كلام جميل جدا، لكن هل هذا الكلام يعبر حقيقة عن قناعة عقائدية تتشبع بها قيادة الحزب العتيد، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد كلام خاو وأجوف لا يعبر إلا عن الزيف والبهتان والنفاق الذي تعيشه الطبقة السياسية الجزائرية بشكل عام ومنهم وجوه جبهة التحرير المعروفة وغير المعروفة؟

لنسأل أمين عام جبهة التحرير بلخادم ومن معه في المكتب السياسي وفي اللجنة المركزية ومحافظات الحزب وقسماته... من منكم شجع أو دفع أو ألزم زوجته أو شقيقته أو ابنته بالانخراط في الحزب والنضال في صفوفه؟

المعروف عن منتسبي جبهة التحرير بشكل عام، تفكيرهم المحافظ المغلف بالصبغة الدينية، وغالبا ما استعصى على شخصيا إيجاد فواصل فكرية وفي الرؤى بينهم وبين الإسلاميين، بالرغم من أن المنبت الطبيعي لجبهة التحرير التاريخية أبعد ما يكون عن الطرح الإسلامي، لأنها وببساطة حركة وطنية وليست إسلامية، والخلافات التي كانت قائمة بين القيادات التاريخية للجبهة وإسلاميي الأمس معروفة، حتى وإن غطت الضبابية الفكرية التي نعيشها في هذه المرحلة من عمر الجزائر حقيقة الفروق الموجودة بين المشروعين الإسلامي والوطني... لكن ماذا نقول وأمين عام جبهة التحرير الحالي ذهب بعيدا مطلع عشرية التسعينات في التوغل داخل مشروع "الفيس" المحظور، لدرجة اعتقد معها الكثيرون أن بلخادم أصبح في تلك الأيام مناضلا "فيسيا"... رغم هذه الإسلامية، فإن زوجات وبنات وشقيقات قيادات حركة مجتمع السلم، وهي حركة إسلامية شكلا ومضمونا، يحضرن رفقة أزواجهن مختلف أنشطة الحركة، وهناك معلومات تقول إن زوجة أبو جرة منخرطة في حركة زوجها. فهل لنا أن نتصور انخراط زوجة بلخادم أو سي عشيف أو عمار تو أو بلعياط في صفوف الحزب العتيد؟

أخيرا... نقول للمرأة الجبهوية وللمرأة الجزائرية بشكل عام، إنه من حقها المطلق أن تكون مناضلة في هذا الحزب أو ذاك، ومن حقها أن تكون وزيرة أو جنرالا في الجيش، لكن بمؤهلاتها العلمية والفكرية وقدراتها الذهنية، وهي لا تختلف في هذه الجوانب عن الرجل في شيء، بل قد تتفوق عليه في ميدان تخصصها وبمسافات لا حدود لها، ما دام من غير المعقول ولا المنطقي أن ندعي أن الرجل غير المتعلم أخصب عقلا من خريجة الجامعة وفقا لمنطق المرأة ناقصة عقل... وعليه فعلى كل امرأة محترمة أن ترفض قرارات التعيين والترقية ومنحها المناسب على أساس أنها امرأة، على كل امرأة محترمة أن تطالب بإسقاط المادة التي تتحدث عنها وعنهن في الدستور المعدل، لأنها احتقار لها، ما دامت تعطيها حقا قد لا تستحقه... إن معركة إنصاف المرأة معركة قناعات وثقافة وكمال وتكامل فكريين، أما دون ذلك فلا يصب إلا في خانة اعتبارها ناقصة وفي حاجة إلى مساندة وإسناد، ولعل في دفع قيادة جبهة التحرير لوجوه نسوية نحو مراكز قيادية في الحزب، وبالقابل إبقاء نسائهم وبناتهم وشقيقاتهم بعيدات عن التحزب والتسيس خير دليل على ما نقول.

larbizouak@yahoo.fr

سحب العدد 5978
ليوم 26 أفريل 2010
445.217 نسخة

Chevrolet Optra
1.6 Ess 108 ch
OPTRA LS 1.050.000 دج
OPTRA Luxe 1.160.000 دج
تجهيز GPL مجانا
Chevrolet Assistance 24H/24
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS
عروض صالحة عند ديامال و شبكتها الوطنية.
استعلامات دياما ل و الموزعين المعتمدين: هاتف. 021 98 00 61
33 شطة بيع عبر التراب الوطني
OPTRA
نجمة شوفرولي تسهر على راحتكم
F: 3479